



خالد حوراني
فنان يخفق الجدران العنصرية
برحابة البيضاء

14ص

يوسف القرضاوي
هل كان ينفذ مشروعاً إخوانياً
أم هو من صناعات المشروع

6ص



النفوذ الروسي
يمنع أوروبا من الرهان
على الغاز الليبي

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 28/09/2022

02 ربيع الأول 1444

السنة 45 العدد 12550

Wednesday 28/09/2022

45th Year, Issue 12550



العرب

استقالة الحلبوسي اختبار لردة فعل الصدر إزاء عودة البرلمان

بقاء رئيس البرلمان أو عدمه مشهد ثانوي قياساً
بالاتفاق على رئيس للعراق

الحكيم، إن "قوى الإطار التنسيقي وقياداته تحترم خيارات شركائها السياسيين في تحالف ائتلاف إدارة الدولة".

وأضاف الشمري أن "الإطار التنسيقي والكتل النيابية التي ستشارك في جلسة التصويت على استقالة الحلبوسي سيصوتون في أغلبهم ضدها، أي أن التصويت سيكون بمثابة تجديد ثقة الأعضاء برئيسهم".

ولا يعرف إن كانت الانفراجة السياسية التي تلوح في الأفق من خلال تشكيل ائتلاف إدارة الدولة قد قرأت حساباً لأزمة اختيار رئيس الجمهورية، وهل أنها ستستمر في التعهدات التي قطعها التحالف في البرلمان السابق لفائدة بارزاني بأن يكون رئيس الجمهورية من حق حزبه أم أن انفتاحها على الاتحاد الوطني الكردستاني في الائتلاف الجديد يعني دعم خيار التجديد للرئيس الحالي برهم صالح الذي يحوز على ثقة واسعة في الداخل والخارج.

ويعطي التجديد لبرهم صالح الفرصة لاستمرار شخصية عراقية جامعة في المهمة التي عمل عليها خلال السنوات الماضية من أجل التقريب بين مختلف الفرقاء وتبديد الهواجس ذات البعد الطائفي والعرقي.

وبرهم صالح هو الشخصية الكردية الوحيدة التي نجحت في كسر عقد الماضي وتجاوزت قصص المظلومية والنار وحاورت مختلف الطوائف والأعراف على قاعدة المشترك الوطني العراقي، وهو المسار الذي سيقود إلى الحفاظ على وحدة العراق وتحقيق مكاسب لجميع الفرقاء بدل الصراع بصورته الحالية الذي يهدد بتقسيم البلاد.

ودعا الإطار التنسيقي القوى الكردية إلى حسم مرشحها لرئاسة الجمهورية وتشكيل الحكومة وإدارة الدولة. وذكر بيان صحافي أن الإطار التنسيقي عقد الانئين اجتماعاً وناقش آخر مستجدات الوضع السياسي في العراق واستحقاقات المرحلة المقبلة ورحب بدعوة البرلمان إلى عقد جلسة تعيد الحياة إلى المؤسسات الدستورية في البلاد.

وجدد الإطار التنسيقي استعداده للذهاب إلى انتخابات مبكرة بعد استكمال مقدماتها من حكومة مكتملة الصلاحيات وإقرار موازنة اتحادية وتعديل قانون الانتخابات وتنظيم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وتقدم التفاهات بين الإطار التنسيقي وحلفاء الصدر السابقين سواء من السنة أو من الأكراد.

وكان قد أعلن في بغداد عن تشكيل تحالف إدارة الدولة الذي ضم قوى الإطار التنسيقي والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة بافل طالباني وتحالف السيادة بزعامة الحلبوسي وقوى سنية أخرى للتمهيد لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة بإدارة جماعية توافقية.

وقال الحلبوسي خلال جلسة في ملتقى الرافدين للحوار "أنا لم أناقش أحداً حول قرار استقالتي وهذا القرار كان يراودني وخاصة بعد اختلاف تركيبة البرلمان العراقي الحالي بسبب انسحاب نواب التيار الصدري ويجب أن تكون العلاقات طبيعية مع النواب الحاليين".

خطوة الحلبوسي لن تفهم سوى في سياق خطة خصوم الصدر في الإطار التنسيقي الذين يريدون عودة البرلمان

وأضاف "المناخ العام السياسي الحالي في العراق مريب للغاية واستقالتي لن تعزل عن جلسة البرلمان العراقي والخيار الآن للنواب في انتخاب رئيس جديد للعراق ولن أستخدم فرض وجودي على النواب استعداداً للبدء بنقاش عقلائي للمرحلة المقبلة يحكمها الدستور العراقي".

لكن مراقبين عراقيين يقولون إن الحلبوسي يريد إعادة انتخابه رئيساً للبرلمان من تحالف محوره الإطار التنسيقي ليشعر بأنه في قلب الترتيبات الجديدة بدل أن يبدو وكأنه مرتهن للكتلة الصدرية التي كان لها الفضل في تصعيده، وأن هذه المناورة بالاتفاق مع الإطار التنسيقي، وهو ما يفسر إعلان الإطار رفض الاستقالة ودعوة الحلبوسي إلى العود عليها.

وأعلن تيار الحكمة، إحدى قوى الإطار التنسيقي في العراق، الثلاثاء أن الإطار سيصوت ضد استقالة الحلبوسي في جلسة الأربعاء.

وقال فادي الشمري، عضو المكتب السياسي للتيار الذي يتزعمه عمار

بغداد - قالت أوساط سياسية عراقية إن إعلان رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي عن استقالته يهدف إلى اختبار ردة فعل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بشأن انعقاد جلسة جديدة للبرلمان في وقت يرفض فيه التيار الصدري جملة وتفصيلاً مسألة عودة البرلمان إلى العمل لأي سبب.

وأشارت الأوساط السياسية العراقية إلى أن استقالة الحلبوسي أو بقاءه على رأس البرلمان عنصر ثانوي في الأزمة السياسية في البلاد على العكس من قضية رئيس الجمهورية، وكذلك رئيس الحكومة الخلفية التي كانت من أسباب الوصول إلى الوضع الراهن، ولم تستبعد أن يكون قرار الحلبوسي مجرد استقالة تكتيكية تهدف إلى المناورة باختيار موقف الصدر ومدى قدرته على تحريك الشارع من جديد لمنع عودة البرلمان.

وأكدت هذه الأوساط أن خطوة الحلبوسي لن تفهم سوى في سياق خطة خصوم الصدر في الإطار التنسيقي الذين يريدون عودة البرلمان ومناقشة التعديلات على القانون الانتخابي وتشكيل حكومة تتولى الإشراف على الانتخابات، وهذا كله يأخذ وقتاً ويسمح بتعديلات وخطط من شأنها أن تغير المشهد الانتخابي القادم، فضلاً عما يتبعها من تحييد للتيار الصدري والدفع به إلى الهامش والإحياء بان العملية السياسية يمكن أن تسير دونها.

وأثار قرار الحلبوسي بالاستقالة "النهائية" جدلاً في الساحة السياسية العراقية وسط إجماع على أن الخطوة مفاجئة وأنّها تتناقض كلياً مع الترتيبات الجارية في المشهد، خاصة في ظل تنسيق متقدم بين رئيس البرلمان وكتلته وبين الإطار التنسيقي وتتل أخرى لتشكيل تحالف سياسي وبرلماني واسع يمكنه تمرير التفاهات بشأن اختيار رئيس جديد للعراق ورئيس للحكومة وتقاسم الحقائق الوزارية، والهدف الأساسي من ورائه التأكيد على أن الصدر ليس هو من يتحكم في المشهد، وأنه يمكن في غيابه إدارة العملية السياسية دون أي مشاكل.

وإلى حد وقت متأخر من مساء الثلاثاء لم يبادر التيار الصدري إلى توضيح قراره مما يجري من ترتيبات أمام نظاره، لا في شكل بيان رسمي، ولا بتصريحات أو تغريدات للصحف أو بعض الشخصيات المعروفة بقرنها منه، ما يظهر أن التيار لا يفكر بالتصعيد إلى حين انتهاء الهدف من الاستمرار.

العاهل السعودي يتخلى عن منصب رئيس الوزراء ويسنده إلى ولي العهد

تعيين الأمير خالد بن سلمان وزيراً للدفاع



منصب جديد ومهام جديدة

جديد من المتحمسين لهذه الإصلاحات، معتبرين أن المملكة تحتاج إلى تغييرات كبيرة على مستوى الإدارة لمواجهة المرحلة القادمة التي تخطط لها. والتي تتميز بمشاريع عملاقة والتركيز على استقطاب الشركات الدولية الكبرى، خاصة أن المشرف على هذا التغيير هو نفسه الذي يقود الإصلاحات الكبرى، ويباشر الإشراف على المشاريع العملاقة. وتضمن الأمر الملكي تعيين وزيراً لخالد بن سلمان بن عبدالعزيز وزيراً للدفاع الذي كان يشغله الأمير محمد بن سلمان وتعيين طلال بن عبدالله بن تركي العتيبي مساعداً لوزير الدفاع.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية الرسمية، فقد احتفظ الأمير عبدالعزيز بن سلمان بمنصب وزير الطاقة، والأمير فيصل بن فرحان بمنصب وزير الخارجية، ومحمد الجديع بالمرتب وزير المالية، وخالد الفالح بمنصب وزير الاستثمار.

وقام الملك سعود بن عبدالعزيز بتعيين أخيه الأمير فيصل بن عبدالعزيز رئيساً للوزراء لفترة من فترات حكمه.

وقال متابعون للشأن السعودي إن تخلي الملك سلمان عن رئاسة الوزراء يعطي صلاحيات أكبر وأوسع لولي العهد الذي سيصبح مشرفاً بشكل مباشر على مختلف مؤسسات الدولة ويمكن من معرفة مختلف تفاصيلها ومشاكلها، وهو ما يعطيه الفرصة ليوسع دائرة الإصلاحات التي يقوم بها لتخرج من دائرة المشاريع الكبرى وتنزل إلى واقع المؤسسات الحكومية التي ستجد نفسها مجبرة على مواكبة هذا المسار والتعدي عليه.

وأشار المتابعون إلى أن استلام الأمير محمد بن سلمان منصب رئيس الوزراء سيعطي دفعا جديداً لمسار الحرب على الفساد ومواجهة البيروقراطية داخل المؤسسات الحكومية وتصعيد جيل

الرياض - أصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمراً ملكياً الأربعاء بتعيين ولي العهد الأمير محمد بن سلمان رئيساً لمجلس الوزراء وإجراء تعديل وزاري.

وقال الأمر الملكي الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "يكون صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيساً لمجلس الوزراء" بعدما كان نائباً لرئيس المجلس وهو الملك.

لكن منذ تولي الملك فيصل عرش السعودية منتصف ستينيات القرن الماضي، بقي منصب رئاسة الوزراء حكراً على العاهل السعودي.

ولا يشكّل تعيين الأمير محمد بن سلمان رئيساً للوزراء سابقة إذ سبق وأن عين مؤسس المملكة الملك عبدالعزيز آل سعود في أواخر حكمه ابنه الأمير سعود رئيساً للوزراء بالإضافة إلى ولاية العهد،

الجزائر تسعى إلى ضمان حضور القمة العربية لتأمين نجاحها

وعاب معارضون على الرئيس الجزائري منذ البداية تعيين بلاني في منصب مبعوث وزير الخارجية في ملف الصحراء والمناطق المغاربية، فهو لم يحقق شيئاً فيما يتعلق بالعلاقات الجزائرية مع دول المنطقة، كما أن دوره اقتصر منذ تعيينه على إطلاق التصريحات الحادة التي تزيد في تعميق الأزمة مع المغرب.

وتعد هذه الزيارة الأولى لمسؤول جزائري إلى المغرب منذ سنوات طويلة، على خلفية الحدود المغلقة بين البلدين. وفي 7 سبتمبر الجاري، أعلنت وزارة الخارجية المغربية، في بيان، أن وزير العدل الجزائري سيزور الرباط حاملاً دعوة لحضور القمة العربية.

ويعتقد هؤلاء أن الظروف التي أحاطت بالقمة يمكن أن توفر درسا للجزائر لمراجعة علاقاتها الخارجية، وخاصة العلاقة المتوترة مع المغرب، وأن تتراجع عن خطواتها السابقة بقطع العلاقات وإغلاق الحدود من جانب واحد، وأن تترك باب الحوار مفتوحاً، وأن تراجع موقفها من بوليساريو وتخفف من الرهان على جواد خاسر تجاوزته الأحداث، وأن تستجيب لدعوات العاهل المغربي للحوار.

وفي مؤتمر على التمهيد، قامت الجزائر بإقالة مبعوثها في ملف الصحراء عمار بلاني الذي عرف بتصريحاته المستفزة للمغرب.

وتوسع علاقاته في أفريقيا والتي لم تقف عند كسب ثقل دبلوماسي داعم لمقاربة الحكم الذاتي في الصحراء وتحولت إلى تعاون اقتصادي متنوع، فيما تعيش الجزائر عزلة دبلوماسية بسبب التوتر مع المغرب وإسبانيا وبرود العلاقة مع فرنسا، فضلاً عن الفشل في الترويج لبوليساريو إقليمياً ودولياً.

وتفسر كل هذه العناصر ما تبديه الجزائر من رغبة في التهدئة مع المغرب، ولو بشكل ظرفي، من خلال استضافته لحضور القمة والحرص على مشاركة الملك محمد السادس، على أمل أن تنجح هذه القمة في التخفيف من عزلة الجزائر وتهدة التوترات بينها وبين محيطها.

مواقف غير محسوبة في الملف الليبي، وأخرها تصريحات الرئيس الجزائري المغربي ستضمن مشاركة زعماء وقادة آخرين عرفوا بدعمهم للمغرب في ملف الصحراء وأنهم لن يشاركوا في قمة قد تسيء إليه أو تهدد إلى محاولة عزله إقليمياً.

ومن الواضح أن الجزائر تدرّك أن القمة إذا قاطعها المغرب فإن عدداً من الدول العربية ستتضمن معه وخاصة دول الخليج. كما أن مصر يمكن أن تجد في ذلك فرصة للغياب عن القمة في ظل استمرار الجزائر بإشارات سلبية تجاهها سواء ما تعلق بالتقارب مع إثيوبيا أو من خلال الأوجه مع الولايات المتحدة وإسرائيل،

الرباط - أرسلت الجزائر الثلاثاء وزير العدل عبدالرشيد طيبي مبعوثاً من الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس من أجل حضور القمة العربية، في خطوة قال مراقبون إنها تكشف حرص الجزائر على حضور العاهل المغربي أو ولي العهد مولاي الحسن بن محمد السادس كون هذا الحضور سيكون مقياساً لنجاح القمة.

ويعتقد المراقبون أن الجزائر تبدي حرصها على مشاركة المغرب في القمة لاعتبارات أبعد من السعي لتجاوز الخلاف الثنائي وإلا كانت قد بادرت إلى ذلك قبل الآن، مشيرين إلى أن هذا الحرص

القاهرة تحسم الجدل بشأن التبرع بالأعضاء

ما يضاعف المغريات التي يتعرض لها البسطاء.

واقترت مصر القانون رقم 5 لسنة 2010 وينظم زراعة الأعضاء البشرية، ووضع شروطاً معينة حث على ضرورة توافرها قبل إجراء عملية النقل، بينها التحقق من الموت والموافقة الكتابية من صاحب الحق في التبرع بالجزء المتبرع به والموافقة من قبله وزرعه لجسم حي، أو من أقرب ورثته درجة إلى الميت حتى الدرجة الثانية، وألا يكون من خارج نطاق الأسرة، ولا يجوز التبرع من طفل.

ويرى مراقبون أن دعم الرئيس السيسي لزراعة الأعضاء عبر إنشاء مركز متخصص يضم أكثر من 350 غرفة للقيام بعمليات النقل والزراعة لا يكفي لتشجيع المجتمع، لكن سيكون له تأثير إيجابي على المستوى التوعوي.

وتعد الحواجز النفسية بين المواطنين والجهات الحكومية سبباً رئيسياً في عرق البعض عن الذهاب إلى مكاتب الشهر العقاري لكتابة إقرارات تبدي التبرع، وهو ما يتطلب المزيد من الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة.

وتتشكو الحالات الفردية التي اتخذت قرار التبرع بالأعضاء من عدم إدراك موظفي الشهر العقاري (الجهة المنوطة بتسجيل الرغبات وتوثيقها)، للشروط الواجب توافرها لتقديم الإقرار والتعامل معهم من مطلق مخالفتهم لبعض الآراء الفقهية.



وأشار وزير الصحة المصري خالد عبدالغفار إلى أن الحكومة لديها خطة للتوسع في قاعدة التبرع لتشمل ما بعد الوفاة مباشرة، من خلال توفير قاعدة بيانات عبر التواصل مع وزارة الداخلية لتبرع في المنطقة من أجل وضع خطة للتبرع في المناطق أو غيرها من المناطق الرسمية للمواطنين الراغبين في التبرع. ويرى استاذ أمراض الكبد والجهاز الهضمي هشام الخياط أن تقديم الدعم الحكومي لزراعة الأعضاء له أثر إيجابي على إقناع المواطنين، شريطة أن توازنه تحركات اجتماعية وأخرى من جانب المؤسسات الدينية، ونجاح المبادرات الرئاسية السابقة مثل "100 مليون صحة" و"مصر خالية من فيروس سي" يرجع إلى التشجيع المجتمعي، وهو أمر يتطلب تكراره في زراعة الأعضاء.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن "المئات من الأطباء المصريين الذين هاجروا إلى الخارج ويعملون في تخصصات مختلفة ذات ارتباط مباشر بزراعة الأعضاء ونقلها لا بد من الاستعانة بهم لنجاح التجربة، فتوفير الرعاية اللازمة لنالقي القلب أو الرئة وغيرها من الأعضاء يمثل مشكلة أمام القاهرة في ظل عدم وجود خبرات سابقة كبيرة".

وعلى الحكومة أن تساعد في بناء منظومة طبية وتكنولوجية متكاملة لا تقتصر على المركز الطبي الجديد، وتوفير بنوك للأعضاء وتسجيل نقلها بين المحافظات المختلفة عبر طائرات هليكوبتر مجهزة لذلك، بجانب بناء منظومة رقمية غير قابلة للسقوط لربط كافة المستشفيات والتعرف على تفاصيل الإجراءات الخاصة بعمليات الزراعة.

وأشار وزير الصحة المصري خالد عبدالغفار إلى أن الحكومة لديها خطة للتوسع في قاعدة التبرع لتشمل ما بعد الوفاة مباشرة، من خلال توفير قاعدة بيانات عبر التواصل مع وزارة الداخلية لتبرع في المنطقة من أجل وضع خطة للتبرع في المناطق أو غيرها من المناطق الرسمية للمواطنين الراغبين في التبرع. ويرى استاذ أمراض الكبد والجهاز الهضمي هشام الخياط أن تقديم الدعم الحكومي لزراعة الأعضاء له أثر إيجابي على إقناع المواطنين، شريطة أن توازنه تحركات اجتماعية وأخرى من جانب المؤسسات الدينية، ونجاح المبادرات الرئاسية السابقة مثل "100 مليون صحة" و"مصر خالية من فيروس سي" يرجع إلى التشجيع المجتمعي، وهو أمر يتطلب تكراره في زراعة الأعضاء.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن "المئات من الأطباء المصريين الذين هاجروا إلى الخارج ويعملون في تخصصات مختلفة ذات ارتباط مباشر بزراعة الأعضاء ونقلها لا بد من الاستعانة بهم لنجاح التجربة، فتوفير الرعاية اللازمة لنالقي القلب أو الرئة وغيرها من الأعضاء يمثل مشكلة أمام القاهرة في ظل عدم وجود خبرات سابقة كبيرة".

وعلى الحكومة أن تساعد في بناء منظومة طبية وتكنولوجية متكاملة لا تقتصر على المركز الطبي الجديد، وتوفير بنوك للأعضاء وتسجيل نقلها بين المحافظات المختلفة عبر طائرات هليكوبتر مجهزة لذلك، بجانب بناء منظومة رقمية غير قابلة للسقوط لربط كافة المستشفيات والتعرف على تفاصيل الإجراءات الخاصة بعمليات الزراعة.

توجه سينفذ حياة الآلاف من الأشخاص

أحمد جمال

القاهرة - قدم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي دعماً للدعوات الفردية التي أطلقها مشاهير في مصر أخيراً حول قضية التبرع بالأعضاء البشرية عقب الوفاة، بعد سنوات من المواقف الرسمية المرتبكة التي أخذت أبعاداً دينية واجتماعية قادت نحو إصدار قانون ينظم نقل الأعضاء وزراعتها دون تفعيله بعد 12 عاماً من إقراره.

ويصر مراقبون أن دعم الرئيس السيسي لزراعة الأعضاء عبر إنشاء مركز متخصص يضم أكثر من 350 غرفة للقيام بعمليات النقل والزراعة لا يكفي لتشجيع المجتمع، لكن سيكون له تأثير إيجابي على المستوى التوعوي.

وتعد الحواجز النفسية بين المواطنين والجهات الحكومية سبباً رئيسياً في عرق البعض عن الذهاب إلى مكاتب الشهر العقاري لكتابة إقرارات تبدي التبرع، وهو ما يتطلب المزيد من الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة.

وتتشكو الحالات الفردية التي اتخذت قرار التبرع بالأعضاء من عدم إدراك موظفي الشهر العقاري (الجهة المنوطة بتسجيل الرغبات وتوثيقها)، للشروط الواجب توافرها لتقديم الإقرار والتعامل معهم من مطلق مخالفتهم لبعض الآراء الفقهية.

ويشير المراقبون إلى أن حظوظ فرجحية تبدو الأوفر حالياً في ظل الدعم الذي يحوزه من قبل الثنائي السيعي، لكن رئيس التيار الوطني الحر الذي يستشر خذلاً من حليفه حزب الله لا يزال يدافع بشراسة عن حظوظه.

ويلفت هؤلاء إلى الزيارة التي قام بها باسيل الثلاثاء إلى دار الفتوى في محاولة على ما يبدو لكسب الكتلة السنوية لصالحه، وأيضاً خطب ودّ السعودية التي عادت بقوة إلى المشهد السياسي اللبناني وهو ما ترجمه في تحركات سفيرها وليد البخاري، واللقاء الذي جمع الممثلة مع فرنسا والولايات المتحدة قبل أيام وأسفر عن تحديد الدول الثلاث لمواضات الرئيس اللبناني المقبل.

وحصر باسيل خلال لقائه مع المفتي عبداللطيف دريان على تقديم تطمينات بشأن حرصه على اتفاق الطائف، وعلى مشروعه للحفاظ على هوية لبنان العربية.

وقال رئيس التيار الوطني الحر عقب اللقاء إنه قدم مقارنة مختلفة على حساب تياره في الشأن الرئاسي، ولكن دون التنازل عن التمثيل الشعبي لرئيس الجمهورية سواء بالمباشر أو بالتأيد.

وأشار إلى أنه لا خلاف على هوية لبنان العربية، قائلاً "نحن متفقون أن لبنان بحاجة إلى احتضان دائم من الدول العربية وعدم تدخلها بشؤوننا بحتم علينا رفض التدخل بشؤون أي منها، إذ لا قدرة لنا على ذلك".

وتكثف باسيل أن اللقاء في دار الفتوى كان دعوة للتلاقي لا للخصام والتفوق في مذهب أو طائفة معينة، مشيراً "رأينا في لقاء دار الفتوى كلاً وطنياً لا يختلف عليه لبنانيان وأتينا لنؤكد وقوفنا إلى جانب المفتي في الكلام الذي صدر لاسيما لناحية الدستور ووثيقة الطائف التي تنسك بتنفيذها لناحية اللامركزية وإنشاء مجلس شيوخ وإلغاء الطائفية".

وأكّد "نريد الحفاظ على علاقاتنا مع الدول العربية لما فيه مصلحة لبنان في العيش بسلام في محيطه العربي".

ويقول المراقبون إن باسيل يحاول جاهداً الحصول على دعم دار الفتوى بالنظر إلى تأثيرها على مواقف النواب السنة، وأيضاً هو يسعى من خلالها لترطيب الأجواء مع السعودية، ملحماً إلى أنه على استعداد لاستدارة في حال نجح في الوصول إلى موقع الرئاسة، لاسيما وأنه يرى بان تحفظ حزب الله على توليه المنصب هو طعنة في الظهر.

ويستبعد المراقبون أن تسفر تحركات باسيل عن أي نتائج في غياب ثقة الأطراف المقابلة به، والتي لا تريد تكرار خطأ دعم عون للرئاسة.

وحسب الدستور، يُنتخب الرئيس بالاقتراع السريّ بغالبية ثلثي أعضاء مجلس النواب في الدورة الأولى، بينما تكفي الغالبية المطلقة (النصف+1) لانتخابه في دورات الاقتراع التي تلي ذلك.

دعوة بري إلى جلسة نيابية لانتخاب رئيس للبنان «رفع عتب»

جبران باسيل يخطب ودّ السعودية عبر دار الفتوى



الكرة في ملعبكم.. فماداً أنتم فاعلون

وعون، التي أكملت ست سنوات منذ العام 2016 كانت حافلة بالإنجازات. وتطرقت أسماء عدد من الشخصيات الوازنة على المسرح السياسي اللبناني للمنصب على غرار رئيس تيار المردة سليمان فرنجية الذي يبدو أنه مدعوم من قبل حزب الله وحركة أمل، وأيضاً رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، ورئيس القوات اللبنانية سمير جعجع.

وهناك أسماء من خارج المنظومة السياسية التقليدية التي ارتأت خوض معركة الانتخابات، على غرار السفيرة السابقة لدى الأردن ترايسمي شمعون المقربة من الرئيس عون وحفيدة الرئيس الأسبق كميل شمعون، والتي أعلنت ترشحها في التاسع والعشرين من أغسطس، وعرضت برنامجها بعنوان "رؤية جديدة للجمهورية".

وسبقها زياد حايك الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للخصخصة الذي يشغل منصب رئيس الجمعية العالمية لوحدات الشراكة في جنيف التي تنتمي إليها 41 دولة، حيث أعلن في السادس والعشرين من أغسطس ترشحه وفق برنامج حمل شعار "الازدهار والأمان وكرامة الإنسان".

ومن بين الشخصيات التي قدمت ترشحها مي الريحاني الناشطة في مجال تعليم الفتيات والدفاع عن حقوق المرأة وتمكينها، وهي كاتبة وشاعرة وناشطة في مؤسسات التنمية الدولية ومقيمة في الولايات المتحدة.

ويرى مراقبون أن هؤلاء المرشحين لا يملكون أي فرصة للنجاح، ذلك أن انتخابات الرئاسة في لبنان تجري بناء على صفقات سياسية بين القوى المشكّلة للمنظومة التقليدية، ومتأثرة أيضاً بالمواقف الدولية والإقليمية.

النيابي لم يدع بعد إلى أي جلسة لانتخاب رئيس جديد، فيما العالم يشهد تطورات هامة وطلائع موازين قوى جديدة من شأنها أن تؤثر على المنطقة ولبنان".

وأضاف الراعي "صحيح أن التوافق الداخلي على رئيس فكرة حميدة، لكن الأولوية تبقى للألية الديمقراطية واحترام المواعيد، إذ أن انتظار التوافق سيف ذو حدين، خصوصاً أن معالم هذا التوافق لم تلح بعد".

وشدد الراعي على أن "الانتخاب الرئيس شرط حيوي لتبقى الجمهورية ولا تنزلق في واقع النفقت الذي ألم بدول محيطة. لا يوجد الف طريق للخلاص الوطني والمحافظة على وحدة لبنان بل طريق واحد، هو انتخاب رئيس للجمهورية بالاقتراع لا بالاجتهاد، وبدون التفاسير على هذا الاستحقاق المصيري. إن الدساتير وضعت لانتخاب رئيس للجمهورية، لا لإحداث شعور رئاسي. فهل الشغور صار عدداً استحقاقاً دستورياً، لا الانتخاب".

وقبلها صدر موقف مشترك من السعودية والولايات المتحدة وفرنسا دعت من خلاله الدول الثلاث إلى وجوب إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدا وتتشكيل حكومة قادرة على تطبيق الإصلاحات اللازمة لمعالجة الأزمات السياسية والاقتصادية.

وبدأت المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية من جانب أعضاء مجلس النواب في الأول من سبتمبر الجاري، وتنتهي في الحادي والثلاثين من أكتوبر.

وعليه، يتحضر لبنان لإجراء الاستحقاق الدستوري الذي يجب أن يجري قبل انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون.

وتخلّى رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري عن معادلاته القائلة بوجود حصول توافق سياسي قبل الذهاب إلى تحديد موعد لجلسة انتخاب الرئيس المقبل، في قرار يعكس عدم رغبته في تحمّل وزر عدم استكمال الاستحقاق الدستوري، وإلقاء الكرة في ملعب الكتل النيابية.

بيروت - دفعت الضغوط الدولية والمحلية رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري إلى التراجع عن موقفه لجهة ربط تحديد موعد لانتخاب رئيس للجمهورية بتوصل الكتل السياسية إلى اتفاق حول هوية الرئيس المقبل.

وتقول أوساط سياسية لبنانية إن الجلسة التي حددها الرئيس بري ليوم الخميس المقبل ليست سوى "رفع عتب"، حيث من غير المرجح أن تسفر عن انتخاب خليفة لميشال عون، في ظل تباعد المواقف بين القوى السياسية وحتى تلك الحليفة.

وقال بيان صادر عن مكتب بري الإعلامي الثلاثاء إن رئيس البرلمان "دعا النواب إلى عقد جلسة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس 29 سبتمبر 2022 وذلك لانتخاب رئيس للجمهورية".

وترى الأوساط أن قرار بري بتحديد موعد انتخاب رئيس للجمهورية جاء بفعل ضغوط دولية ومحلية قادمة بركي، تطالب بضرورة استكمال استحقاق الاستحقاق الرئاسي، وعدم ترك الأمور حبيسة توافق قد لا يحصل، في ظل مخاوف من سيناريو الفراغ الرئاسي السابق الذي ظل لأكثر من عامين قبل أن يجري انتخاب عون.

وكان رئيس مجلس النواب صرح في وقت سابق من الشهر الجاري "عندما يكون هناك شيء من التوافق سوف ادعو إلى جلسة". وقال بري "إن المغامرة تكمن في أن ندخل إلى المجلس وأن لا يكون هناك توافق ويكون هناك تفوق".

مشدداً على أن التروي مطلوب في هذا الموضوع، وأكد "نريد شيئاً من التوافق عندما سوف تجدونني أجد جلسة فوراً".

وكان رئيس مجلس النواب صرح في وقت سابق من الشهر الجاري "عندما يكون هناك شيء من التوافق سوف ادعو إلى جلسة". وقال بري "إن المغامرة تكمن في أن ندخل إلى المجلس وأن لا يكون هناك توافق ويكون هناك تفوق".

مشدداً على أن التروي مطلوب في هذا الموضوع، وأكد "نريد شيئاً من التوافق عندما سوف تجدونني أجد جلسة فوراً".

وقال رئيس مجلس النواب صرح في وقت سابق من الشهر الجاري "عندما يكون هناك شيء من التوافق سوف ادعو إلى جلسة". وقال بري "إن المغامرة تكمن في أن ندخل إلى المجلس وأن لا يكون هناك توافق ويكون هناك تفوق".

مشدداً على أن التروي مطلوب في هذا الموضوع، وأكد "نريد شيئاً من التوافق عندما سوف تجدونني أجد جلسة فوراً".

وقال رئيس مجلس النواب صرح في وقت سابق من الشهر الجاري "عندما يكون هناك شيء من التوافق سوف ادعو إلى جلسة". وقال بري "إن المغامرة تكمن في أن ندخل إلى المجلس وأن لا يكون هناك توافق ويكون هناك تفوق".

مشدداً على أن التروي مطلوب في هذا الموضوع، وأكد "نريد شيئاً من التوافق عندما سوف تجدونني أجد جلسة فوراً".

وقال رئيس مجلس النواب صرح في وقت سابق من الشهر الجاري "عندما يكون هناك شيء من التوافق سوف ادعو إلى جلسة". وقال بري "إن المغامرة تكمن في أن ندخل إلى المجلس وأن لا يكون هناك توافق ويكون هناك تفوق".

مشدداً على أن التروي مطلوب في هذا الموضوع، وأكد "نريد شيئاً من التوافق عندما سوف تجدونني أجد جلسة فوراً".

وقال رئيس مجلس النواب صرح في وقت سابق من الشهر الجاري "عندما يكون هناك شيء من التوافق سوف ادعو إلى جلسة". وقال بري "إن المغامرة تكمن في أن ندخل إلى المجلس وأن لا يكون هناك توافق ويكون هناك تفوق".

مشدداً على أن التروي مطلوب في هذا الموضوع، وأكد "نريد شيئاً من التوافق عندما سوف تجدونني أجد جلسة فوراً".

وقال رئيس مجلس النواب صرح في وقت سابق من الشهر الجاري "عندما يكون هناك شيء من التوافق سوف ادعو إلى جلسة". وقال بري "إن المغامرة تكمن في أن ندخل إلى المجلس وأن لا يكون هناك توافق ويكون هناك تفوق".

شارع منقسم حول تعيين قاض رديف للمحقق العدلي في انفجار بيروت

بيروت - يتصاعد الجدل في لبنان حول تعيين قاض رديف للمحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت، وخرجت الثلاثاء مسيرات احتجاجية منضاماتاً، فيما يبدو أن الملف يتجه نحو المزيد من التازيم.

واعتمد أهالي الموقوفين في ملف الانفجار أمام قصر العدل للمطالبة بتعيين محقق عدلي رديف للبت بطلبات إخلاء سبيل الموقوفين الذين تم توقيفهم منذ أكثر من سنتين، فيما نفذ أهالي ضحايا الانفجار وقفة احتجاجية رفضاً للتعيين، الذي يعتبرونه محاولة جديدة للتلاعب بالملف.

وتزامنت الاحتجاجات مع اجتماع لمجلس القضاء الأعلى وعلى جدول أعماله بند تعيين محقق عدلي رديف للقاضي طارق بيطار في قضية انفجار المرفأ بناءً لاقتراح وزير العدل في

حكومة تصريف الأعمال هنري خوري. وأعلن أهالي الموقوفين أنهم بحالة صحية خطيرة حيث بدأوا إضراباً عن الطعام وبعضهم يعاني من أمراض مزمنة، وناشدوا مجلس القضاء الأعلى إصدار قرار التعيين مهديين بالتصعيد في حال لم يصدر القرار.

وطالب أهالي ضحايا الانفجار بعدم تعيين قاض رديف وطالبوا بتحقيق العدالة بعيداً عن التدخلات السياسية، كما طالبوا بإطلاق مسار التحقيق الذي يتولاه القاضي بيطار، وإنجاز التعيينات القضائية وكف يد السياسيين عن تحقيق المرفأ.

وقصفت القوى الأمنية بين المعتصمين من الفريقين. وكان مجلس القضاء الأعلى قد وافق على تعيين محقق عدلي رديف لبت الملفات الملحة، بناء على اقتراح

وزير العدل، إلى حين عودة المحقق العدلي الأصيل بيطار إلى ممارسة مهامه المجددة منذ تسعة أشهر، بفعل الدعاوى المقامة بحقه والمطالبة بتجنيته.

والتحقق في انفجار مرفأ بيروت متوقف منذ حوالي تسعة أشهر بانتظار توقيع وزير المالية مرسوم تعيين قضاة محاكم التمييز ليكتمل نصاب الهيئة العامة لمحكمة التمييز، التي ستنبت بدعاوى ضد المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي بيطار.

وإذا تقرر رفض هذه الدعاوى يتمكن القاضي بيطار من استئناف تحقيقاته مع المدعى عليهم، رئيس الحكومة السابق حسان دياب، والنواب علي حسن خليل، وغازي زعتر، والوزير السابق نهاد المشنوق، والوزير السابق يوسف فنيانوس.

وتابع بيطار من تحقيق المرفأ.

قطر تجند مدنيين بينهم دبلوماسيون لحفظ الأمن خلال المونديال

من بينها بعثات في الولايات المتحدة والصين وروسيا. ومن المتوقع أن يعودوا إلى وظائفهم بعد البطولة. ولفت إلى أن المجندين يذهبون إلى معسكر الخدمة الوطنية خمسة أيام في الأسبوع، ويحضرون هناك دورات تدريبية ينظمها المسؤولون في القسم الأمني في الجهة المنظمة لكأس العالم، وهي اللجنة العليا للمشاريع والإرث.

وقال إن المجندين يتعلمون التقدم إلى المشجعين "بلغة جسد إيجابية وتركيز وابتسام"، وكذلك الالتزام بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وتجنب التمييز بين المشجعين أيا كان أساس ذلك.

ويشمل التدريب أيضا تمارين رياضة المشي لمدة ساعة في ساحة العروض.

وفي صباح يوم الثاني والعشرين من سبتمبر وقف نحو 30 من المشاركين في الخدمة الوطنية في حالة انتباه في واحد من المعسكرات الأمنية المؤقتة خارج إستاند خليفة الدولي، وهو أحد ثمانية ملاعب ستقام عليها مباريات البطولة.

وتحدث مسؤولان إلى الرجال الذين كانوا يرتدون ملابس رياضية ومعظمهم حلقوا الشعر على نمط رياضي. وفي الخارج جال المئات من المشاركين في الخدمة الوطنية في محيط الإستاند، حيث كان العمال يفتشون الآلات في التذاكر في صفوف.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قارب جند الحضور في إستاند لوسيل، الذي سيقام لتقام عليه مباراة النهائي، كامل طاقة الإستاند الذي يتسع لثمانين ألف متفرج. واصطف المشجعون وهم يغادرون الإستاند لساعات لركوب المترو، ونفذ المصاحف لدى المتطوعين بعد الشوطين الأول في مساء خليجي حار في أواخر الصيف.

ويعتزم منظمو كأس العالم تخفيف العمل بالقوانين الصارمة في قطر والتي تحد من بيع الخمر في الأماكن العامة، ويسمحون بتقديم الجعة بالقرب من الملاعب قبل ساعات قليلة من انطلاق المباريات.

وقال مسؤول في الحكومة القطرية في بيان ردا على طلب للتعليق إن برنامج الخدمة الوطنية في قطر سيستمر كالمعتاد خلال كأس العالم. وجاء في البيان "سيقدم المجنود دعما إضافيا خلال البطولة في إطار البرنامج تماما مثلما يفعلون في كل عام في المناسبات العامة الكبيرة مثل احتفالات اليوم الوطني".

ومنذ عام 2014 يتلقى الرجال القطريون في سن 18 إلى 35 عاما تدريباً في الجيش في بلدتهم لمدة أربعة أشهر على الأقل، في إطار الخدمة الوطنية الإجبارية التي قررها الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

قطر جلبت دبلوماسيين من العديد من البعثات في الخارج من بينها بعثات في الولايات المتحدة والصين وروسيا

ويواجه الهاربون من الخدمة عقوبة السجن لمدة عام وغرامة 50 ألف ريال قطري (13700 دولار).

وقالت إيلينورا أريدماني، الباحثة في المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية، إن الهدف يقل عن تعزيز القوات المسلحة ويريد على فرض الانضباط و"تحسين الترابط الاجتماعي والوحدة الوطنية" في البلاد.

وفي السنوات الماضية، شارك مجنودون قطريون في احتفالات اليوم الوطني وترتيبات اليوم الرياضي الوطني. وبإمكان الدبلوماسيين القطريين في الخارج تأجيل أداء الخدمة الوطنية.

وقال المصدر إن أفراد المجموعة الحالية من المدنيين المجندين في عطلة لمدة أربعة أشهر مدفوعة الراتب من وظائفهم في المؤسسات القطرية، مثل قطر للطاقة ووزارة الخارجية.

وأوضح المصدر أن قطر جلبت دبلوماسيين من عدة بعثات في الخارج،

الدوحة - استدعت قطر المئات من المدنيين، الذين بينهم دبلوماسيون من الخارج، للخدمة العسكرية الإجبارية من أجل تشغيل نقاط تفتيش في الملاعب التي ستقام عليها مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم.

ويبرز نشر المجندين، الذين جرت العادة على أن يؤجل بعضهم أداء الخدمة الوطنية إذا كانوا يؤدون أعمالاً تعتبر حيوية، ضخامة التحدي اللوجستي الذي تواجهه الدولة الخليجية الصغيرة في تنظيم واحدة من أكبر البطولات الرياضية في العالم.

وبحسب مناهج تدريبية اطلعت عليها وكالة "رويترز"، يجري تدريب المجندين على إدارة أمن الطوابير خلال دخول الملاعب وتفتيش المشجعين والبحث عن الممنوعات، مثل الخمر أو المخدرات أو الأسلحة المخفية، سواء في تسريحات الشعر الخفيفة أو بطانات السترات أو حتى البطون الزائفة.

ويبلغ عدد سكان قطر 2.9 مليون نسمة، بينهم بالكاد 380 ألف مواطن قطري. وتوقع الإمارة تدفقا غير مسبوق من الزائرين قوامه 1.2 مليون شخص لحضور البطولة، وبالفعل أبرمت الدوحة اتفاقاً مع تركيا ستقدم لها بموجبه 3000 من أفراد شرطة مكافحة الشغب.

وبحسب أوامر مكتوبة، صدرت استدعاءات للمدنيين المعنيين في وقت سابق من سبتمبر الجاري، للحضور لمهمة قبل الفجر في أكاديمية الخدمة الوطنية "معسكر مقدم" شمالي الدوحة، وذلك قبل ثلاثة أشهر على انطلاق البطولة التي ستستمر 29 يوما.

وقال مصدر مطلع إن السلطات أبلغت المدنيين بأنهم مستعدون للمساعدة في تنظيم بطولة كأس العالم، وإن مهمتهم من قبل "الواجب الوطني" الذي يملى عليهم فعل ذلك. وأضاف المصدر "معظم الناس ذهبوا إلى هناك لأن عليهم أن يفعلوا ذلك. إنهم لا يريدون إثارة المتاعب لأنفسهم".

وأوضح المصدر الذي لديه معرفة مباشرة بالخطوة والتدريب أن بعض المتطوعين يتلقون نفس الترتيبات إلى جانب القوة التي تضم المجندين.

تصعيد القاعدة يخدم أجندة الحوثيين والإخوان في اليمن

التنظيم الجهادي يدخل على خط الصراع حول النفط



نفوذ القاعدة يتآكل في الجنوب

مع شركة توتال الفرنسية حول الظروف والاشتراطات الأمنية، في ظل المخاوف من استهداف الحوثيين لهذه المنشأة أو غيرها من المنشآت النفطية في شبوة وحضرموت ومارب.

وأشار السفنياني في تصريحات لـ"العرب" إلى أن التنظيم يقف رسمياً الآن في صف واحد مع الحوثيين في مساعي إفتساح أي محاولات لإعادة تصدير الغاز والنفط ورفع حزمة الدولة الشرعية.

وأضاف "لقد كان الإصدار بمثابة إعلان من القاعدة بدخوله خط الصراع على النفط والثورة واستهداف المصالح الأجنبية، الأميركية والفرنسية بالذات، والحوثيين لمنع استهداف المنشأة من قبل الحوثيين.

ويؤكد خبراء أن تهديد القاعدة في هذا التوقيت قد يكون غطاء لأي عمل حوثي ضد منشأة تصدير الغاز المسال في شبوة والتي تعرضت في أوقات سابقة لهجمات بقذائف الهاون يعتقد أنها رسائل إخوانية تحت مزاوم وجود قاعدة للقوات الإماراتية في المنشأة التي توقف العمل فيها منذ العام 2015.

ولا يستبعد مراقبون أن تتحول القاعدة بشكل متزايد إلى مخلب قط حوثي إخواني مشترك، بهدف تحقيق مكاسب سياسية وابتزاز الخصوم المحليين والإقليميين والدوليين في مؤشر على اتساع حجم الإختراق للتنظيم الإرهابي الذي يخوض معركة ضد القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي منذ العام 2017.

عن خلفيات الصراع بين قوات المجلس الانتقالي والقاعدة في جنوب اليمن، يشير الباحث في شؤون الجماعات المسلحة في اليمن، مشير المشري في تصريح لـ"العرب" إلى أن جذور هذا العداء بين الطرفين تعود إلى العام 2010 حينما لعب مسلحو القبائل في أبين دوراً رئيسياً في كبح جماح القاعدة ومنعها من التوسع والسيطرة على محافظة أبين نتيجة المقاومة التي أبدتها ما كانت تعرف بـ"اللجان الأمنية" بقيادة عبداللطيف السيد الذي أصبح اليوم قيادياً في المجلس الانتقالي.

ولفت المشري إلى أنه عند اجتياح الحوثيين للجنوب كانت قوات السيد من أوائل القوات التي تصدت لهذا الاجتياح وهو ما حفز التحالف العربي والإمارات بشكل خاص على تسليح وتدريب هذه القوات ودفعها إلى الإختراط في عمليات تحرير محافظة أبين بالكامل، وفي مقدمة ذلك التحريض المستمر من قنوات وناشطي الإخوان والحوثي التي جعلت قوات المجلس الانتقالي ودولة الإمارات الهدف الرئيسي لتنظيم القاعدة. واعتبر الباحث السياسي اليمني ومدير مكتب ساوث 24 للدراسات في عدن، يعقوب السفنياني أن الإصدار المرئي الأخير لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، الذي بثته منصة ملاح، يأتي بعد تصريحات رئيس المجلس الرئاسي حول محاولات إعادة تصدير الغاز اليمني عبر منشأة بلحاف في شبوة والمفاوضات

تعكس خطابات تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية تماها مع أجندة الحوثيين وجماعة الإخوان المسلمين المعادية لمجلس القيادة الرئاسي ولاسيما للمجلس الانتقالي الجنوبي. ويرى مراقبون أن القاعدة التي تلقت ضربات مؤلمة في الجنوب تبحث عن أرضية مشتركة مع الثنائي في محاولة منها للحفاظ على وجودها.

عدن - دخل تنظيم القاعدة على خط الصراع السياسي في اليمن من خلال بيانات تحمل خطاباً مختلفاً عن ذلك الذي عرف عن التنظيم في السنوات السابقة، في مؤشر على تحول في أيديولوجيا التنظيم السياسية التي باتت أقرب إلى جماعات الإخوان والحوثي في الأونة الأخيرة، فيما يتعلق بالتحالف العربي والمجلس الانتقالي الجنوبي.

وأصدر تنظيم القاعدة منذ العام 2019 العديد من البيانات التي توعد بها القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي وقوات التحالف العربي، وخصوصاً دولة الإمارات بالتوازي مع احتدام الصراع السياسي والعسكري بين المجلس الانتقالي والقوات التابعة لجماعة الإخوان في محافظة أبين.

وشهدت عمليات القاعدة ضد قوات الحزام الأمني ودفاع شبوة تصاعداً ملحوظاً منذ سيطرة تلك القوات على المحافظة وانتشارها في مختلف مناطق أبين التي كان يسيطر عليها التنظيم الإرهابي وصولاً إلى وادي عورمان المعسكر الرئيسي للتنظيم في جبال أبين (جنوبي اليمن).

وتكثف رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي في نوة إلكترونية نظماً (معهد واشنطن) عن وجود تنسيق مشترك بين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة، مشيراً إلى أن الجماعة الحوثية أطلقت في الأونة الأخيرة عدداً من أبرز عناصر وقيادات القاعدة المدانة بجرائم إرهابية مثل الهجوم على المدمرة الأميركية يو إس إس كول في العام 2000 وتوجيهها نحو المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية.

وتكثف رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي في نوة إلكترونية نظماً (معهد واشنطن) عن وجود تنسيق مشترك بين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة، مشيراً إلى أن الجماعة الحوثية أطلقت في الأونة الأخيرة عدداً من أبرز عناصر وقيادات القاعدة المدانة بجرائم إرهابية مثل الهجوم على المدمرة الأميركية يو إس إس كول في العام 2000 وتوجيهها نحو المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية.

وتكثف رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي في نوة إلكترونية نظماً (معهد واشنطن) عن وجود تنسيق مشترك بين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة، مشيراً إلى أن الجماعة الحوثية أطلقت في الأونة الأخيرة عدداً من أبرز عناصر وقيادات القاعدة المدانة بجرائم إرهابية مثل الهجوم على المدمرة الأميركية يو إس إس كول في العام 2000 وتوجيهها نحو المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية.

وتكثف رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي في نوة إلكترونية نظماً (معهد واشنطن) عن وجود تنسيق مشترك بين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة، مشيراً إلى أن الجماعة الحوثية أطلقت في الأونة الأخيرة عدداً من أبرز عناصر وقيادات القاعدة المدانة بجرائم إرهابية مثل الهجوم على المدمرة الأميركية يو إس إس كول في العام 2000 وتوجيهها نحو المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية.

وتكثف رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي في نوة إلكترونية نظماً (معهد واشنطن) عن وجود تنسيق مشترك بين الحوثيين والتنظيمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة، مشيراً إلى أن الجماعة الحوثية أطلقت في الأونة الأخيرة عدداً من أبرز عناصر وقيادات القاعدة المدانة بجرائم إرهابية مثل الهجوم على المدمرة الأميركية يو إس إس كول في العام 2000 وتوجيهها نحو المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية.



ويؤكد المشري في تصريح لـ"العرب" أن الإصدار المرئي الأخير لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، الذي بثته منصة ملاح، يأتي بعد تصريحات رئيس المجلس الرئاسي حول محاولات إعادة تصدير الغاز اليمني عبر منشأة بلحاف في شبوة والمفاوضات

ويؤكد المشري في تصريح لـ"العرب" أن الإصدار المرئي الأخير لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، الذي بثته منصة ملاح، يأتي بعد تصريحات رئيس المجلس الرئاسي حول محاولات إعادة تصدير الغاز اليمني عبر منشأة بلحاف في شبوة والمفاوضات

ويؤكد المشري في تصريح لـ"العرب" أن الإصدار المرئي الأخير لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، الذي بثته منصة ملاح، يأتي بعد تصريحات رئيس المجلس الرئاسي حول محاولات إعادة تصدير الغاز اليمني عبر منشأة بلحاف في شبوة والمفاوضات

تلاعبات تحول الإرهابي إلى «شهيد» في العراق

وفي عمليتين منفصلتين بمديرية بلدية بعقوبة، تم ضبط قطعتي أرض خصصتا بصورة مخالفة للقانون. وتم تسجيل قطعة الأرض الأولى باسم أحد الأشخاص دون وجود محضر تخصيص أصولي، وتسجيل قطعة الأرض الأخرى لأحد الأشخاص، رغم تخصيصها لـ"ورثة شهيد" ضمن القرار (168) الخاص بجهاز مكافحة الإرهاب وطيران الجيش.

وتعلن هيئة النزاهة بشكل دوري عن مخالفات وتجاوزات متورط فيها موظفون، بعضهم مسؤولون كبار في الدولة، لكن الإشكال هو أن عدداً كبيراً منهم يفلت من العقاب، وهذه من الأسباب الرئيسية التي تحول دون احتواء ظاهرة الفساد في العراق.



فاسدون يحتمون بالأحزاب النافذة

إغلاقها منذ فترات طويلة، فضلاً عن أن بعضها يعمل بالغاز السائل. وقد تم ضبط محاضر كشف في شركة توزيع المنتجات النفطية لتجهيز الكميّات المذكورة والتي تم تجهيزها للمخابر والأقران المتوقفة عن العمل خلال الفترة من شهر يناير حتى يوليو من العام الحالي، وذلك خلافاً للضوابط والتعليمات.

وتتمكن الفريق من ضبط 6 معاملات تجهيز في مخازن المحطات التابعة لتوزيع كهرباء ديالى، حيث تم بموجب تلك المعاملات صرف 73 عموداً ومواداً مركزي صيانة كهرباء العظيم والخالص بصورة "وهيئة على الورق فقط"، حسب بيان "واع".

ويضمن الكتّاب مخالفات مالية تتعلق بـ"صرف مبالغ مالية لعائلة أحد الأشخاص، لكونه شهيداً ومن ضحايا الإرهاب"، رغم وجود مؤشر أمني على أنه "ضمن المجاميع الإرهابية المسلحة العاملة ضد سلطة القانون".

ويعاني العراق من تفش كبير للفساد الذي طال مختلف قطاعات الدولة وهيكلها. ورغم استحداث الحكومة العراقية لآليات وبرامج للتصدي للظاهرة لكن الوضع لم يتحسن، وهذا يعود بالأساس إلى أن العديد من المتورطين تربطهم علاقات وثيقة بالأحزاب المتنافسة.

ويقول نشطاء عراقيون إن تحويل "إرهابي" إلى "شهيد" في العراق أمر ليس بالغريب، وهو ليس بسابقة من جانب آخر كشفت تحريات دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة عن هدر 168 ألف لتر من مادة النفط الأبيض من قبل شركة توزيع المنتجات النفطية في المحافظة.

وحسب البيان، تقوم الشركة بتوزيع 2000 لتر من النفط الأبيض على المخازن والأفران في قضاء الخالص، بالرغم من

بغداد - أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية في العراق الثلاثاء عن تنفيذ عمليات ضبط لحالات "إختلاس ومخالفات مالية وقانونية في دوائر النفط والكهرباء والصحة والبلدية في محافظة ديالى" شرق العاصمة بغداد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) بياناً عن الهيئة أوردت فيه أنه تم رصد "تلاعب وتزوير ومخالفات رافقت ضبط كتاب وارد إلى قسم الطب العدلي التابع لدائرة صحة ديالى".

ويضمن الكتّاب مخالفات مالية تتعلق بـ"صرف مبالغ مالية لعائلة أحد الأشخاص، لكونه شهيداً ومن ضحايا الإرهاب"، رغم وجود مؤشر أمني على أنه "ضمن المجاميع الإرهابية المسلحة العاملة ضد سلطة القانون".

ويعاني العراق من تفش كبير للفساد الذي طال مختلف قطاعات الدولة وهيكلها. ورغم استحداث الحكومة العراقية لآليات وبرامج للتصدي للظاهرة لكن الوضع لم يتحسن، وهذا يعود بالأساس إلى أن العديد من المتورطين تربطهم علاقات وثيقة بالأحزاب المتنافسة.

ويقول نشطاء عراقيون إن تحويل "إرهابي" إلى "شهيد" في العراق أمر ليس بالغريب، وهو ليس بسابقة من جانب آخر كشفت تحريات دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة عن هدر 168 ألف لتر من مادة النفط الأبيض من قبل شركة توزيع المنتجات النفطية في المحافظة.

وحسب البيان، تقوم الشركة بتوزيع 2000 لتر من النفط الأبيض على المخازن والأفران في قضاء الخالص، بالرغم من

روسيا تطمئن المنطقة بشأن مناوراتها القادمة مع الجزائر

حديث الروس عن «الطرف الثالث»

يتعدى المغرب ليضم إسرائيل وفرنسا

اضطرت السلطات الروسية إلى تقديم توضيحات بشأن مناوراتها العسكرية المقررة مع الجزائر من أجل تقديم ضمانات لمن تصفهم بـ«الطرف الثالث»، في إشارة إلى المغرب وربما فرنسا وإسرائيل، وذلك في ظرف إقليمي ودولي تخيم عليه الحسابات الإستراتيجية بسبب الحرب الروسية - الأوكرانية.

الجزائر - قدمت مسؤولة في وزارة الخارجية الروسية ضمانات للمنطقة، وتحديدا للمغرب وحلفائه، بشأن المناورات العسكرية المرتقبة والمشاركة بين الجيشين الروسي والجزائري، والتي ستقام في منتصف نوفمبر القادم بالجزائر، وصرحت بأن المناورات كانت مبرمجة من قبل ولن تكون موجهة ضد أي طرف.

ونفت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن تكون هذه المناورات موجهة ضد طرف ثالث، وأنها كانت مبرمجة ضمن أجندة التعاون العسكري بين البلدين. وكان الإعلان من طرف مسؤولين عسكريين في الجزائر وموسكو، عن تنظيم مناورات عسكرية مشتركة في منتصف نوفمبر القادم في بلدة حماقير التابعة لمحافظة بشار الحدودية مع المغرب، قد تم تأويله من طرف دوائر مختلفة على أنه استقواء جزائري بالحليف الروسي ضد المغرب، ورد مبطن على التعاون العسكري والأمني القائم بين الرباط وبتل بعد التطبيع بين الطرفين.

ونقلت وكالة سيوتنيك الروسية عن الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية قولها «التدريبات العسكرية المقبلة بين روسيا والجزائر لمكافحة الإرهاب.. عملية 'دع الصحراء 22' مخططة لها وليست موجهة ضد طرف ثالث». وفيما أكدت المتحدث على أن المناورات المذكورة ستجري من طرف وحدات تابعة لسلاح القوات البرية في النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم، بعدما ذكرت تصريحات سابقة أدلى بها مسؤولون في البلدين أنها ستجري في مطلع الشهر القادم، شددت على أنها مبرمجة بين البلدين وليست موجهة ضد أي طرف.

وقالت إن هذه المناورات هي «تدريبات على مكافحة الإرهاب، وكان مخططا لها من قبل في إطار البرنامج المعتمد للتعاون العسكري بين البلدين، وأود أن تؤكد أنها مثل جميع التدريبات العسكرية التي تشارك فيها روسيا ليست موجهة ضد أي طرف آخر». وذكر بيان روسي صادر عن قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية أنه «انعقد في مدينة فلاديفوقاز المؤتمر التخطيطي الأول لإعداد مناورات القوات البرية الروسية - الجزائرية المشتركة لمكافحة الإرهاب، والتي من المقرر إجراؤها خلال شهر نوفمبر القادم في قاعدة حماقير بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية».

وأضاف «لقد تم تنسيق سيناريو التمرين وتنظيم اللوجستيات بما في ذلك إجراءات الإقامة، وأن المناورات ستكون عبارة عن تحركات تكتيكية للبحث عن الجماعات المسلحة غير الشرعية وكشفها وتدميرها». ولفت إلى أن تعداد القوات الروسية سيكون في حدود 80 عنصرًا، وأن العملية ستندرج ضمن برنامج تدريبات

والمسؤولين في الجزائر وموسكو، عن تنظيم مناورات عسكرية مشتركة في منتصف نوفمبر القادم في بلدة حماقير التابعة لمحافظة بشار الحدودية مع المغرب، قد تم تأويله من طرف دوائر مختلفة على أنه استقواء جزائري بالحليف الروسي ضد المغرب، ورد مبطن على التعاون العسكري والأمني القائم بين الرباط وبتل بعد التطبيع بين الطرفين.

ونقلت وكالة سيوتنيك الروسية عن الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية قولها «التدريبات العسكرية المقبلة بين روسيا والجزائر لمكافحة الإرهاب.. عملية 'دع الصحراء 22' مخططة لها وليست موجهة ضد طرف ثالث». وفيما أكدت المتحدث على أن المناورات المذكورة ستجري من طرف وحدات تابعة لسلاح القوات البرية في النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم، بعدما ذكرت تصريحات سابقة أدلى بها مسؤولون في البلدين أنها ستجري في مطلع الشهر القادم، شددت على أنها مبرمجة بين البلدين وليست موجهة ضد أي طرف آخر». وذكر بيان روسي صادر عن قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية أنه «انعقد في مدينة فلاديفوقاز المؤتمر التخطيطي الأول لإعداد مناورات القوات البرية الروسية - الجزائرية المشتركة لمكافحة الإرهاب، والتي من المقرر إجراؤها خلال شهر نوفمبر القادم في قاعدة حماقير بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية».

وأضاف «لقد تم تنسيق سيناريو التمرين وتنظيم اللوجستيات بما في ذلك إجراءات الإقامة، وأن المناورات ستكون عبارة عن تحركات تكتيكية للبحث عن الجماعات المسلحة غير الشرعية وكشفها وتدميرها». ولفت إلى أن تعداد القوات الروسية سيكون في حدود 80 عنصرًا، وأن العملية ستندرج ضمن برنامج تدريبات

والمسؤولين في الجزائر وموسكو، عن تنظيم مناورات عسكرية مشتركة في منتصف نوفمبر القادم في بلدة حماقير التابعة لمحافظة بشار الحدودية مع المغرب، قد تم تأويله من طرف دوائر مختلفة على أنه استقواء جزائري بالحليف الروسي ضد المغرب، ورد مبطن على التعاون العسكري والأمني القائم بين الرباط وبتل بعد التطبيع بين الطرفين.

ونقلت وكالة سيوتنيك الروسية عن الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية قولها «التدريبات العسكرية المقبلة بين روسيا والجزائر لمكافحة الإرهاب.. عملية 'دع الصحراء 22' مخططة لها وليست موجهة ضد طرف ثالث». وفيما أكدت المتحدث على أن المناورات المذكورة ستجري من طرف وحدات تابعة لسلاح القوات البرية في النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم، بعدما ذكرت تصريحات سابقة أدلى بها مسؤولون في البلدين أنها ستجري في مطلع الشهر القادم، شددت على أنها مبرمجة بين البلدين وليست موجهة ضد أي طرف آخر». وذكر بيان روسي صادر عن قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية أنه «انعقد في مدينة فلاديفوقاز المؤتمر التخطيطي الأول لإعداد مناورات القوات البرية الروسية - الجزائرية المشتركة لمكافحة الإرهاب، والتي من المقرر إجراؤها خلال شهر نوفمبر القادم في قاعدة حماقير بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية».

وأضاف «لقد تم تنسيق سيناريو التمرين وتنظيم اللوجستيات بما في ذلك إجراءات الإقامة، وأن المناورات ستكون عبارة عن تحركات تكتيكية للبحث عن الجماعات المسلحة غير الشرعية وكشفها وتدميرها». ولفت إلى أن تعداد القوات الروسية سيكون في حدود 80 عنصرًا، وأن العملية ستندرج ضمن برنامج تدريبات

والمسؤولين في الجزائر وموسكو، عن تنظيم مناورات عسكرية مشتركة في منتصف نوفمبر القادم في بلدة حماقير التابعة لمحافظة بشار الحدودية مع المغرب، قد تم تأويله من طرف دوائر مختلفة على أنه استقواء جزائري بالحليف الروسي ضد المغرب، ورد مبطن على التعاون العسكري والأمني القائم بين الرباط وبتل بعد التطبيع بين الطرفين.

ونقلت وكالة سيوتنيك الروسية عن الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية قولها «التدريبات العسكرية المقبلة بين روسيا والجزائر لمكافحة الإرهاب.. عملية 'دع الصحراء 22' مخططة لها وليست موجهة ضد طرف ثالث». وفيما أكدت المتحدث على أن المناورات المذكورة ستجري من طرف وحدات تابعة لسلاح القوات البرية في النصف الثاني من شهر نوفمبر القادم، بعدما ذكرت تصريحات سابقة أدلى بها مسؤولون في البلدين أنها ستجري في مطلع الشهر القادم، شددت على أنها مبرمجة بين البلدين وليست موجهة ضد أي طرف آخر». وذكر بيان روسي صادر عن قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية أنه «انعقد في مدينة فلاديفوقاز المؤتمر التخطيطي الأول لإعداد مناورات القوات البرية الروسية - الجزائرية المشتركة لمكافحة الإرهاب، والتي من المقرر إجراؤها خلال شهر نوفمبر القادم في قاعدة حماقير بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية».

وأضاف «لقد تم تنسيق سيناريو التمرين وتنظيم اللوجستيات بما في ذلك إجراءات الإقامة، وأن المناورات ستكون عبارة عن تحركات تكتيكية للبحث عن الجماعات المسلحة غير الشرعية وكشفها وتدميرها». ولفت إلى أن تعداد القوات الروسية سيكون في حدود 80 عنصرًا، وأن العملية ستندرج ضمن برنامج تدريبات

والمسؤولين في الجزائر وموسكو، عن تنظيم مناورات عسكرية مشتركة في منتصف نوفمبر القادم في بلدة حماقير التابعة لمحافظة بشار الحدودية مع المغرب، قد تم تأويله من طرف دوائر مختلفة على أنه استقواء جزائري بالحليف الروسي ضد المغرب، ورد مبطن على التعاون العسكري والأمني القائم بين الرباط وبتل بعد التطبيع بين الطرفين.

المغرب لا يرى جدوى من استئناف الموائد المستديرة حول الصحراء دون الجزائر

السلطات الجزائرية متهمه بوضع العراقيل أمام إيجاد حلول سلمية للنزاع



الدبلوماسية المغربية وضعت الجزائر أمام مسؤولياتها الدولية

دي ميستورا، من أجل تسوية النزاع في الصحراء، كما يشدد من جانب آخر على التزام الهيئة العليا للأمم المتحدة على مساعدة طرفي النزاع من أجل التوصل إلى حل مقبول من الجانبين. ولما لاحظ الوفد المغربي في رده على لعمارة، أن مسلسل الموائد المستديرة يترقب أن يستمر مع المشاركين ذاتهم ووفق الصيغة ذاتها، وذلك إلى حين التوصل إلى حل وفقا للقرار رقم 2602، وأن هذه العملية منبثقة عن مجلس الأمن، ولا يمكن، من هذا المنطلق، أن تخضع للتكييف، لا من حيث صيغتها أو المشاركين فيها، وفقا لظروف وأهواء بعض الأطراف.

وأكد محمد سالم عبدالفتاح رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان، في تصريح لـ«العرب»، أن هذه التطورات كرست الانحراط الإيجابي للمغرب في الجهود والمساعدات الدولية الرامية لطي ملف النزاع كما كرست أولوية وجدية خطة المغرب للحكم الذاتي التي لا تزال هي المبادرة الوحيدة المطروحة على طاولة المفاوضات.

وأوضح أن الانتصارات التي حققها المغرب بخصوص معركة الاعتراف الدولي ما هي إلا مرآة عاكسة للواقع الداخلي والتطورات الميدانية التي تكرس حالة الحسم التي يحققها المغرب.

وأكد الطيار الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية، في تصريح لـ«العرب»، أن النظام الجزائري برهن طيلة نصف قرن من عمر النزاع المتفعل بالأقاليم الجنوبية المغربية، أنه مسؤول سياسيا وقانونيا بشكل واضح عن الأزمة، وأن هذا النزاع أداة تستعملها الجزائر إلى جانب دول معينة تقاطعت مصالحهما لإبتزاز المغرب في قضية وحدته الترابية.

وشدد المغرب أمام أعضاء الجمعية العامة على أن المعايير التي أرسنتها قرارات مجلس الأمن الأخيرة، على الخصوص، تتمثل في سمو المبادرة المغربية للحكم الذاتي باعتبارها الحل الوحيد الجاد وذو المصداقية لهذا النزاع الإقليمي، في إطار السيادة والوحدة الترابية للمغرب، وأن حل هذا النزاع لا يمكن إلا أن يكون سياسيا وواقعيًا وعمليًا ودائمًا وتوافقيًا، وهو الأمر الذي يعد تجسيدا للمبادرة المغربية للحكم الذاتي.

وفي هذا الصدد، أكد عبدالفتاح في تصريح لـ«العرب» على تعنت الجزائر ورفضها التعاطي مع كل المساعي الدولية لحل هذا الملف، ما يكرس مسؤولية النظام الجزائري ودوره المعرقل لأي حل سلمي، موضحا أن الجزائر توظف النزاع حول الصحراء كشصاعة لتعليق حالة الاحتقان الداخلية وتصدير أزماتها.

ومن المتوقع أن تكون النقاط الرئيسية في أجندة المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة، الجديد، البدء من حيث انتهى سلفه هورست كوهلر، باستئناف الموائد المستديرة، بعدما أكد ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة في يوليو الماضي أن دي ميستورا «يعتزم البقاء مستندا إلى النهج الواضح الذي أرساه أسلافه».

التطورات الحاصلة في قضية الصحراء المغربية، وتوجه المنتظم الدولي لطي صفحة النزاع المتفعل بالأقاليم الجنوبية المغربية، يحمّلان الجزائر المسؤولية للتعامل بواقعية في هذا النزاع المتفعل، بما يخدم السلم والأمن الدوليين. ويرى مراقبون أنه تم إقرار وتكريس الموائد المستديرة وفق كافة قرارات مجلس الأمن، وذلك منذ إنطلاقها في 2018، من طرف المبعوث الشخصي السابق، الرئيس هورست كولر، وقرارات مجلس الأمن التي تحدد المشاركين الأربعة في هذه الموائد، وهم المغرب والجزائر وموريتانيا وبوليساريو.

ويعد مجلس الأمن جهود الأمين العام الأممي ومبعوثه الشخصي ستافان

وأشار الوفد المغربي إلى أن مجلس الأمن، الذي يعد الهيئة الوحيدة المكلفة ببحث قضية الصحراء المغربية، قد أرسى بشكل نهائي معايير الحل السياسي الذي ينبغي أن يحكم التسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية». وفي هذا الصدد أكد القرار رقم 2602 الصادر عن مجلس الأمن في أكتوبر الماضي، على دور الجزائر في النزاع وضرورة انحراطها في مسلسل الموائد المستديرة للبحث عن حل متوافق عليه، إشارة على تحول العملية إلى إلزام قانوني، ودعوة صريحة إلى الانخراط على خلق فرص الحل السياسي المتوافق عليه. ولفت محمد الطيار الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية إلى أن

وأشار الوفد المغربي إلى أن مجلس الأمن، الذي يعد الهيئة الوحيدة المكلفة ببحث قضية الصحراء المغربية، قد أرسى بشكل نهائي معايير الحل السياسي الذي ينبغي أن يحكم التسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية». وفي هذا الصدد أكد القرار رقم 2602 الصادر عن مجلس الأمن في أكتوبر الماضي، على دور الجزائر في النزاع وضرورة انحراطها في مسلسل الموائد المستديرة للبحث عن حل متوافق عليه، إشارة على تحول العملية إلى إلزام قانوني، ودعوة صريحة إلى الانخراط على خلق فرص الحل السياسي المتوافق عليه. ولفت محمد الطيار الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية إلى أن

وأشار الوفد المغربي إلى أن مجلس الأمن، الذي يعد الهيئة الوحيدة المكلفة ببحث قضية الصحراء المغربية، قد أرسى بشكل نهائي معايير الحل السياسي الذي ينبغي أن يحكم التسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية». وفي هذا الصدد أكد القرار رقم 2602 الصادر عن مجلس الأمن في أكتوبر الماضي، على دور الجزائر في النزاع وضرورة انحراطها في مسلسل الموائد المستديرة للبحث عن حل متوافق عليه، إشارة على تحول العملية إلى إلزام قانوني، ودعوة صريحة إلى الانخراط على خلق فرص الحل السياسي المتوافق عليه. ولفت محمد الطيار الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية إلى أن

وأشار الوفد المغربي إلى أن مجلس الأمن، الذي يعد الهيئة الوحيدة المكلفة ببحث قضية الصحراء المغربية، قد أرسى بشكل نهائي معايير الحل السياسي الذي ينبغي أن يحكم التسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية». وفي هذا الصدد أكد القرار رقم 2602 الصادر عن مجلس الأمن في أكتوبر الماضي، على دور الجزائر في النزاع وضرورة انحراطها في مسلسل الموائد المستديرة للبحث عن حل متوافق عليه، إشارة على تحول العملية إلى إلزام قانوني، ودعوة صريحة إلى الانخراط على خلق فرص الحل السياسي المتوافق عليه. ولفت محمد الطيار الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية إلى أن

وأشار الوفد المغربي إلى أن مجلس الأمن، الذي يعد الهيئة الوحيدة المكلفة ببحث قضية الصحراء المغربية، قد أرسى بشكل نهائي معايير الحل السياسي الذي ينبغي أن يحكم التسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية». وفي هذا الصدد أكد القرار رقم 2602 الصادر عن مجلس الأمن في أكتوبر الماضي، على دور الجزائر في النزاع وضرورة انحراطها في مسلسل الموائد المستديرة للبحث عن حل متوافق عليه، إشارة على تحول العملية إلى إلزام قانوني، ودعوة صريحة إلى الانخراط على خلق فرص الحل السياسي المتوافق عليه. ولفت محمد الطيار الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية إلى أن

وأشار الوفد المغربي إلى أن مجلس الأمن، الذي يعد الهيئة الوحيدة المكلفة ببحث قضية الصحراء المغربية، قد أرسى بشكل نهائي معايير الحل السياسي الذي ينبغي أن يحكم التسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية». وفي هذا الصدد أكد القرار رقم 2602 الصادر عن مجلس الأمن في أكتوبر الماضي، على دور الجزائر في النزاع وضرورة انحراطها في مسلسل الموائد المستديرة للبحث عن حل متوافق عليه، إشارة على تحول العملية إلى إلزام قانوني، ودعوة صريحة إلى الانخراط على خلق فرص الحل السياسي المتوافق عليه. ولفت محمد الطيار الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية إلى أن

وأشار الوفد المغربي إلى أن مجلس الأمن، الذي يعد الهيئة الوحيدة المكلفة ببحث قضية الصحراء المغربية، قد أرسى بشكل نهائي معايير الحل السياسي الذي ينبغي أن يحكم التسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية». وفي هذا الصدد أكد القرار رقم 2602 الصادر عن مجلس الأمن في أكتوبر الماضي، على دور الجزائر في النزاع وضرورة انحراطها في مسلسل الموائد المستديرة للبحث عن حل متوافق عليه، إشارة على تحول العملية إلى إلزام قانوني، ودعوة صريحة إلى الانخراط على خلق فرص الحل السياسي المتوافق عليه. ولفت محمد الطيار الباحث في الدراسات الإستراتيجية والأمنية إلى أن

الوفد المغربي يتهم الجزائر بتسخير منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة لترويج مغالطات بشأن ملف الصحراء، ما يشير إلى أن الجزائر لا تتعامل بواقعية في هذا النزاع، بما يخدم السلم والأمن الدوليين رغم مسؤوليتها في تعميق الأزمة برفض الموائد المستديرة.

محمد ماموني العلوي

الرباط - حث الوفد المغربي المشارك في أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة الجزائر من أجل العودة إلى مكانها ضمن الموائد المستديرة كما قامت بذلك خلال الاجتماعين السابقين، حيث لا ترى السلطات المغربية جدوى من استئناف الموائد المستديرة بشأن النزاع على الصحراء المغربية دون حضور الجزائر ما يضع السلطات الجزائرية أمام مسؤولياتها الدولية.

ويأتي موقف المغرب ردا على تصريح وزير الشؤون الخارجية الجزائري رمضان لعامرة الإثنين أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي دعا فيه الأمم المتحدة والمبعوث الشخصي للأمم العام للصحراء المغربية لاستئناف العملية الأملية.

وأوضح الوفد المغربي، في حق الرد أن الجزائر تسخر، مرة أخرى، منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل ترويج أكاذيب حول قضية الصحراء المغربية، مشيرا إلى أن هذه القضية، وكما تؤكد ذلك الوقائع التاريخية والسياسية والقانونية، تعد قضية الصحراوية كانت ولا الوحدة الترابية للمغرب وليس بتصفية الاستعمار.

وكان الوفد الجزائري قد أفاد في كلمته في الأمم المتحدة أن ما يصفه «بالطبيعة القانونية للقضية الصحراوية كانت ولا تزال وستظل قضية تصفية استعمار» وهو ما أثار غضب الوفد المغربي.

المغرب يعقد صفقات عسكرية لتحديث قدراته في مواجهة خطر الإرهاب

الشهر الجاري أدى الجنرال الفاروق بلخير المفتش العام للقوات المسلحة المغربية قائد المنطقة الجنوبية زيارة إلى إسرائيل على هامش مشاركته في المؤتمر الدولي الأول حول الابتكار في المجال العسكري، حيث التقى عددا من المسؤولين الإسرائيليين على غرار وزير الدفاع بيني غانتس.

ويجرب التعاون الأمني والعسكري بين البلدين التوافق حول رؤية مشتركة لخطورة الارتباطات بين الجماعات المتطرفة وتجارة الأسلحة والبشر مع الاختراق الإيراني للمنطقة وما يمثله من تهديدات واقعية، وهو المتغير الذي دفع المغرب إلى قطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران.

ويرى مراقبون أن جهود المغرب التسليحية تأتي في إطار مقاربة أمنية شاملة في مواجهة التحديات في منطقة مضطربة مع تنامي الإرهاب في دول الساحل والصحراء، وفي مواكبة مستمرة لتحديث أسلحة قواته البرية والبحرية والجوية خاصة أن الطائرات المسييرة تلعب دورا حيويا في مكافحة الإرهاب وفي الضربات الاستباقية بأقل كلفة مادية وبشرية.

ويجرب التعاون الأمني والعسكري بين البلدين التوافق حول رؤية مشتركة لخطورة الارتباطات بين الجماعات المتطرفة وتجارة الأسلحة والبشر مع الاختراق الإيراني للمنطقة وما يمثله من تهديدات واقعية، وهو المتغير الذي دفع المغرب إلى قطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران.

ويرى مراقبون أن جهود المغرب التسليحية تأتي في إطار مقاربة أمنية شاملة في مواجهة التحديات في منطقة مضطربة مع تنامي الإرهاب في دول الساحل والصحراء، وفي مواكبة مستمرة لتحديث أسلحة قواته البرية والبحرية والجوية خاصة أن الطائرات المسييرة تلعب دورا حيويا في مكافحة الإرهاب وفي الضربات الاستباقية بأقل كلفة مادية وبشرية.

وتكنولوجيا متطورة، ومن أبرز مزاياها أنها قلقت وتهبط البيا، كما أنها تغطي مساحات واسعة من الأرض، وهي قادرة على الطيران المستمر لمدة 52 ساعة. ويمكن وفق نفس المصدر إضافة تجهيزات إلى الطائرة للجهة الراجعة في استخدامها، وهي قادرة على الطيران بمحمولة 250 كيلوغراما كحد أقصى، كما أنها مخصصة للاستطلاع الإستراتيجي.

ويجرب التعاون الأمني والعسكري بين البلدين التوافق حول رؤية مشتركة لخطورة الارتباطات بين الجماعات المتطرفة وتجارة الأسلحة والبشر مع الاختراق الإيراني للمنطقة وما يمثله من تهديدات واقعية، وهو المتغير الذي دفع المغرب إلى قطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران.

ويجرب التعاون الأمني والعسكري بين البلدين التوافق حول رؤية مشتركة لخطورة الارتباطات بين الجماعات المتطرفة وتجارة الأسلحة والبشر مع الاختراق الإيراني للمنطقة وما يمثله من تهديدات واقعية، وهو المتغير الذي دفع المغرب إلى قطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران.

ويجرب التعاون الأمني والعسكري بين البلدين التوافق حول رؤية مشتركة لخطورة الارتباطات بين الجماعات المتطرفة وتجارة الأسلحة والبشر مع الاختراق الإيراني للمنطقة وما يمثله من تهديدات واقعية، وهو المتغير الذي دفع المغرب إلى قطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران.

ويجرب التعاون الأمني والعسكري بين البلدين التوافق حول رؤية مشتركة لخطورة الارتباطات بين الجماعات المتطرفة وتجارة الأسلحة والبشر مع الاختراق الإيراني للمنطقة وما يمثله من تهديدات واقعية، وهو المتغير الذي دفع المغرب إلى قطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران.

الرباط - يسعى المغرب لتعزيز ترسانته العسكرية بأحدث الأسلحة في مواجهة تحديات هامة في المنطقة التي تعيش على وقع توتر أمني وخطر الإرهاب وتنامي الهجرة غير النظامية، حيث تعمل الرباط على عقد العديد من الصفقات سواء مع الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية وكذلك من خلال تعزيز التعاون العسكري مع إسرائيل.

وكشف موقع «تكتيكال ريبورت» المتخصص في الصناعات الدفاعية والصفقات العسكرية، وفق ما نقله موقع «هسبريس» الثلاثاء، عن سعي القوات البحرية الملكية المغربية لتحديث قدرتها المضادة للقوات الحربية في مفاوضات متقدمة مع شركات دفاع أوروبية وأميركية.

ويجرب التعاون الأمني والعسكري بين البلدين التوافق حول رؤية مشتركة لخطورة الارتباطات بين الجماعات المتطرفة وتجارة الأسلحة والبشر مع الاختراق الإيراني للمنطقة وما يمثله من تهديدات واقعية، وهو المتغير الذي دفع المغرب إلى قطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران.

ويجرب التعاون الأمني والعسكري بين البلدين التوافق حول رؤية مشتركة لخطورة الارتباطات بين الجماعات المتطرفة وتجارة الأسلحة والبشر مع الاختراق الإيراني للمنطقة وما يمثله من تهديدات واقعية، وهو المتغير الذي دفع المغرب إلى قطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران.

ويجرب التعاون الأمني والعسكري بين البلدين التوافق حول رؤية مشتركة لخطورة الارتباطات بين الجماعات المتطرفة وتجارة الأسلحة والبشر مع الاختراق الإيراني للمنطقة وما يمثله من تهديدات واقعية، وهو المتغير الذي دفع المغرب إلى قطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران.



تقارب بين القلق في المنطقة

رفض غربي لعزم روسيا ضم مناطق أوكرانية محتملة عبر الاستفتاء

الكرملين يحذر من تغيير جذري مع تجدد الاشتباكات في عدة مناطق



الرئيس الروسي لا يبالي بتهديدات الغرب

ذلك الوضع الأمني، بعد الاستفتاء على الانضمام إلى روسيا.

وأضاف بيسكوف في مؤتمر صحفي بالعاصمة الروسية موسكو أن "بعد الاستفتاء يتغير الوضع جدياً من وجهة نظر القانون الدولي، إلى جانب الإجراءات اللاحقة ذات الصلة لأغراض حماية وأمن هذه الأراضي".

وقال إن "الرئيس الروسي بوتين نقل لنظيره التركي رجب طيب أردوغان استعداد بلاده للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع أوكرانيا".

واستطرد المسؤول الروسي "رغم استعدادنا للتفاوض، إلا أن تغير الوضع ينعكس على الظروف أيضاً".

والجمعة انطلق استفتاء الانضمام إلى روسيا في لوغانسك ودونيتسك وخيرسون وزاباروجيا شرقي أوكرانيا، في خطوة نددت بها الدول الغربية وقالت إنها لن تعترف بنتائجها.

والإربعاء الماضي أعلن الرئيس الروسي بوتين تعبئة عسكرية جزئية في البلاد، إثر تقدم القوات الأوكرانية في المناطق الشرقية.

وتم استدعاء نحو 300 ألف جندي من قوات الاحتياط. وتعتبر روسيا الملايين من الجنود السابقين لديها جنود احتياط رسمياً، ولم تفصح السلطات تحديداً عن الذين سيتم استدعاؤهم، لأن هذا الجزء من الأمر الذي أصدره بوتين سري.

وخاضت القوات الأوكرانية والروسية قتالاً عنيفاً في مناطق مختلفة من أوكرانيا الثلاثة، مع اقتراب الاستفتاءات التي نظمتها روسيا في أربع مناطق تامل في ضمها إليها من نهائيتها.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن "منطقة دونيتسك في الشرق لا تزال تمثل أولوية إستراتيجية قصوى" لبلاده، ولروسيا أيضاً، بينما احتدم القتال في عدة بلدات في حين تحاول القوات الروسية التقدم جنوباً وغرباً.

ووقعت اشتباكات أيضاً في منطقة خاركيف في الشمال الشرقي، محور هجوم أوكرانيا المضاد هذا الشهر. وواصلت القوات الأوكرانية حملة لإخراج أربعة جسور ومعابر

تتمسك روسيا بضم مناطق أوكرانية عبر الاستفتاءات، بينما ترفض أوكرانيا والغرب هذه الخطوة ويعتبرونها صورية، متعهدين بعدم الاعتراف بالنتائج المنتجة عنها، في وقت تتصاعد فيه تحذيرات الكرملين من تغيير ملامح الوضع الأمني في المنطقة مع تجدد الاشتباكات المسلحة.

ويجهز الاتحاد الأوروبي حزمة من العقوبات الاقتصادية على روسيا وعلى أفراد منها، حسبما قال الثلاثاء لوك بيار دوفين، وهو أحد معاوني مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي.

وأوضح دوفين خلال جلسة للبرلمان الأوروبي "سنضيف إلى القائمة الأشخاص الذين من الواضح أنهم شاركوا في هذه الاستفتاءات".

وأشار ستانو إلى أن "المواطنين الأوروبيين الذين تقدمهم موسكو بصفة مراقدين دوليين في استفتاءات الضم هذه يمكن أيضاً أن تفرض عليهم عقوبات"، متابعاً "أي دعم لهذه الاستفتاءات غير القانونية هو أمر غير قانوني، كل هذا يتوقف على المشاركة في هذا الدعم وسيكون الأمر متروكاً للدول الأعضاء لتحديد ما إذا كانت أنشطة هؤلاء الأشخاص تتوافق مع معايير نظام العقوبات وما إذا كانت هناك حاجة لفرض عقوبات".

كما شدد على أن "العملية في أيدي الدول الأعضاء ولا أريد التعليق على إعداد القوائم، وإجماع الدول السبع والعشرين في الاتحاد الأوروبي مطلوب لفرض عقوبات جديدة.

وفرض الاتحاد الأوروبي حتى الآن ست حزمات من العقوبات على موسكو تشمل التوقف عن شراء الفحم والنظ منها.

واندرجت الكتلة الأوروبية أكثر من ألف روسي، منهم الرئيس بوتين وعدد من الأثرياء، على قائمة سوداء من الأشخاص المحظور دخولهم، وقيدت إصدار تأشيرات الإقامة القصيرة للمسؤولين المرتبطين بالنظام منذ أواخر فبراير الماضي.

وأفاد المتحدث الرئاسة الروسية (الكرملين) دميتري بيسكوف الثلاثاء أن الوضع في دونباس "سيستقر جدياً من وجهة النظر القانونية"، بما في

موسكو - شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على عزم بلاده إنقاذ سكان المناطق الأوكرانية المحتلة من خلال استفتاءات ضمها، في وقت يعلن فيه الاتحاد الأوروبي أنه سيفرض عقوبات على منظمي الاستفتاءات، وسط تحذيرات الكرملين من تغيير جذري بعد الاستفتاء في دونباس، وخوض قوات البلدين لقتال عنيف في مناطق مختلفة من أوكرانيا.

أكد الرئيس الروسي بوتين الثلاثاء أن الاستفتاءات التي تنظمها موسكو في أربع مناطق في أوكرانيا تحلتها هدف إلى "إنقاذ سكان" هذه المناطق.

وقال بوتين خلال اجتماع حكومي إن "إنقاذ سكان كل هذه المناطق التي يجري فيها الاستفتاء هو في صلب اهتمامات مجتمعنا وبلادنا بكاملها"، متحدثاً في اليوم الأخير من هذه الاستفتاءات التي نددت بها كييف والغربيون باعتبارها "مهزلة".



بيتر ستانو

استفتاءات الضم الروسية في أوكرانيا غير قانونية

ورد الاتحاد الأوروبي على تصريحات بوتين بفرض عقوبات على الأشخاص المشاركين في تنظيم استفتاءات الضم. وأكد الناطق باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي بيتر ستانو أن "استفتاءات الضم التي تنظمها روسيا في أوكرانيا غير قانونية وأن جميع الأشخاص الذين شاركوا في تنظيمها ستفرض عليهم عقوبات".

وقال ستانو خلال مؤتمر صحفي في بروكسل "ستكون هناك عواقب على جميع الأشخاص الذين شاركوا في هذه الاستفتاءات غير القانونية وعلى الذين دعموها".

اللاجئون الأوكرانيون يزيدون عدد سكان ألمانيا إلى أعلى مستوى على الإطلاق

أرلين - قال مكتب الإحصاء الاتحادي في ألمانيا إن اللاجئين الوافدين من أوكرانيا ساعدوا في وصول عدد سكان البلاد إلى أعلى مستوياته، إذ يعيش أكثر من 84 مليون نسمة حالياً في أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي من حيث عدد السكان.

وتتمتع ألمانيا بأحد أدنى معدلات الخصوبة في العالم، وبحسب بعض المقاييس فإن سكانها الأكبر سناً

لكن ثروتها والطلب على العمالة وسياسة الهجرة المفتوحة نسبياً جعلت منها هدفاً جذاباً للمهاجرين حتى قبل أن يفتتح الاتحاد الأوروبي أبوابه أمام الأوكرانيين الفارين من بلادهم بعد الغزو الروسي في فبراير.

وحسب تقرير صدر الثلاثاء، قال مكتب الإحصاء الاقتصادي إن عدد السكان ارتفع بنسبة واحد في المئة،

المضاد في خريسون كبد العدو خسائر بلغت 77 جندياً وست دبابات وخمسة مدافع هاوتزر وثلاثة أنظمة مضادة للطائرات و14 عربة مدرعة.

نهرية أخرى من الخدمة بهدف تعطيل خطوط الإمداد للقوات الروسية في الجنوب. وقالت القيادة الجنوبية للقوات المسلحة الأوكرانية إن هجومها

تركيا تستدعي سفير ألمانيا بعد تهكم سياسي على أردوغان

أنقرة - استدعت وزارة الخارجية التركية سفير ألمانيا في أنقرة الثلاثاء للاحتجاج على تصريحات أدلى بها سياسي ألماني كبير وصف فيها الرئيس رجب طيب أردوغان بأنه "فار مجارير صغير".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية "نندد بأشده العبارات بالتصريحات المهينة التي أدلى بها وولفغانغ كوبيكي نائب رئيس البرلمان الاتحادي الألماني بشأن رئيسنا (أردوغان) في كلمة ألقاها خلال الحملة الانتخابية لولاية ساكسونيا السفلى".

وأضاف "كوبيكي مجرد تماماً من الأخلاق والمسؤولية السياسية". وأكد أن مثل هذه "التصريحات غير اللائقة تعطي في الأساس فكرة عن المستوى السياسي والأخلاقي لكوبيكي، وتكشف سوفيته".

وأكد كوبيكي في اتصال مع رويترز إدلاء بهذا التعليق خلال تجمع انتخابي أثناء محاولته لفت الانتباه إلى زيادة عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين ينتقلون من تركيا باتجاه ألمانيا.

وقال كوبيكي "فار المجارير صغير ولطيف ولكنه في نفس الوقت يظهر أيضاً ذكياً ومكافراً في قصص الأطفال"، مشيراً إلى فيلم الرسوم المتحركة الشهير "راناتوي" كمثال لذلك.

وكوبيكي عضو بالبرلمان عن الحزب الديمقراطي الحر المؤيد لقطاع الأعمال وهو أحد أحزاب الائتلاف الحاكم في ألمانيا.

وأفاد كوبيكي أن أردوغان توصل إلى اتفاق جيد لتركيا عندما وافق على الحد من عدد اللاجئين الذين يدخلون الاتحاد الأوروبي في عام 2015.

تسرب للغاز من خط أنابيب نورد ستريم 1 و2 وشبهات حول حدوث تخريب

أخريين لتسرب الغاز في خط أنابيب نورد ستريم 1 غير الموضوع في الخدمة أيضاً لكنه يحوي الغاز".

وأكد الناطق باسم الهيئة البحرية السويدية لوكالة فرانس برس رصد تسربين قبالة جزيرة بورنهولم السويدية. وحددت إحدى نقطتي التسرب في المنطقة الاقتصادية الدنماركية الخاصة والأخرى في المنطقة التابعة للسويد على ما أفاد البلدان.

ورفعت السلطات الدنماركية مستوى التأهب في قطاع الكهرباء والغاز إلى المستوى البرتقالي، وهو ثاني أعلى مستوى تأهب.

وقال مدير الوكالة الدنماركية للطاقة كريستوفر بوتزراو في بيان "إن تسرب الغاز في خطوط الأنابيب نادر جداً ونرى إذا سبباً لرفع مستوى التأهب بعد الحوادث التي شهدناها في الساعات الأخيرة"، وأعداً بـ"مراقبة شاملة للبنية التحتية الحيوية للدنمارك".

وسيتعين على الشركات في هذا القطاع اتخاذ تدابير ملموسة لزيادة سلامة المصانع والمنشآت.

وقال رئيس وزراء هولندا ماتيوش مورافيتسكي إن تسرب الغاز في خطي نورد ستريم 1 و2 ناجم عن أعمال تخريبية. وأضاف مورافيتسكي خلال حضوره بمدينة جولينيو بالقرب من ميناء شنتشين في افتتاح خط أنابيب الغاز الجديد خط البلطيق "لا نعرف اليوم تفاصيل ما حدث، لكننا نرى بوضوح أن عملاً تخريبياً وقع، ربما لافتاً إلى أن هذا العمل التخريبية ربما يكون المرحلة الجديدة من التصعيد الذي نتعامل معه في أوكرانيا".

وقال وزير المناخ والطاقة الدنماركي دان يورغنسن "من المبكر الحديث عن أسباب هذه الحوادث"، مشيراً إلى "رفع مستوى التأهب في قطاع الكهرباء والغاز في البلاد".

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين الثلاثاء "إننا قلقون للغاية حيال هذه الأنباء"، وأضاف رداً على سؤال عن احتمال أن يكون ذلك ناجماً عن عملية تخريب "لا يمكن استبعاد أي فرضية".

وأكدت السلطات الدنماركية صباح الثلاثاء أنها تطلعت "بوجود نقطتين

بحر البلطيق، حسبما أشارت الثلاثاء سلطات الدولتين الإسكندنافيتين. ويشرف على خطي أنابيب كونسورسيوم مرتبط بشركة غازبورم الروسية العملاقة ليسا في الخدمة

راهنا بسبب تداعيات حرب أوكرانيا، إلا أنهما يحويان كمية من الغاز. وأعلنت رئيسة وزراء الدنمارك ميتي فريدريكسن الثلاثاء أنه "من الصعب التصور أن تسرب الغاز في ثلاثة مواقع من خطي الأنابيب نورد ستريم 1 ونورد ستريم 2 بصورة متزامنة أمر عرضي"، مؤكدة أنها "لا تستبعد عملية تخريب".

وأعلنت السلطات الدنماركية صباح الثلاثاء أنها تطلعت "بوجود نقطتين

كوبنهاغن - أعلنت السلطات الدنماركية والسويدية رصد تسربين للغاز في موقعين من خط أنابيب نورد ستريم 1 الذي يربط روسيا بألمانيا

في بحر البلطيق، وكذلك في الخط نورد ستريم 2، ما أثار شكوكاً حول عمليات تخريبية في الخطين الخارجيين عن الخدمة بسبب تداعيات حرب

أوكرانيا. وإثر الإعلان عن التسرب في خط أنابيب نورد ستريم 2 تأثر الخط نورد ستريم 1 الذي يربط روسيا بألمانيا بدوره بتسربين للغاز نادرين جداً في



ميتي فريبريكسن

تسرب الغاز في ثلاثة مواقع ليس أمراً عرضياً

وأضاف المصدر "لا يمكننا تخيل سيناريو ليست فيه الحوادث هجوماً مستهدفاً".

وعلى غرار التسرب الذي رصد الاثنين في نورد ستريم 2، اتخذت إجراءات سلامة، فتمنعت الملاحة في منطقة قطرها خمسة أميال بحرية (حوالي تسعة كيلومترات) وكذلك الطيران في منطقة قطرها كيلومتر واحد.

ومساء الاثنين أعلنت الشركة المشغلة لنورد ستريم 1 و2 عن انخفاض في الضغط في خط الأنابيب الأول بعد رصد حادث تسرب في الثاني. وافتتحت الدنمارك والنرويج وبولندا الثلاثاء خط أنابيب البلطيق، وهو خط يربط هولندا بالنرويج ويمر عبر أراضي ومياه الدولة الإسكندنافية.



تسرب متزامن للغاز في ثلاثة مواقع

داعية أحرقه حلم الإسلاميين بالوصول إلى السلطة

يوسف القرضاوي

هل كان ينفذ مشروعاً إخوانياً أم هو من صنّاع هذا المشروع؟



الداعية الإخواني أبعد خلال السنوات الأخيرة عن التعليق على الأحداث السياسية، مُكتفياً بالتفريعات الوعظية



«نداء الكنانة» دعا خلاله القرضاوي عام 2015 إلى تسليح الثورة المصرية، لاستنساخ الواقع الليبي والسوري

الانفصالية بانها «غزو للغرب من خلال الدعوة».

ناقض القرضاوي نفسه مجدداً في سبيل تبرير تدخل الغرب وحلف الناتو لضرب دول عربية وإسلامية عندما رأى أن هذا الموقف يخدم أهداف جماعة الإخوان في الوصول إلى السلطة بعد إزاحة الحكام العرب.

واعتبر أن القوة الأجنبية سلاح سخره الله للانتقام من الرئيس السوري بشار الأسد والعقيد الليبي الراحل معمر القذافي، زاعماً أن النبي محمد (ص) لو بُعث من جديد سيضع يده في يد حلف الناتو وأن «الله جبريل وملائكته يساندون الرئيس التركي أردوغان».

لم يكن موقفه هذا معبراً عن صحيح الدين وجوهر الشرع بقدر ما كان معبراً عن مصالح التنظيم الدولي للإخوان وداعميه ومناصرًا لموقف الجماعات التكفيرية المسلحة التي كانت تقاقل الجيش الليبي والسوري مدعومتين من قوى إقليمية ومن قوات وأجهزة الدول الغربية.

ولذلك أدرجت مصر والسعودية والإمارات والبحرين عام 2017 الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الذي رأسه القرضاوي منذ تأسيسه على قوائم الإرهاب، لأنه يروج للإرهاب باستخدام الخطاب الإسلامي، مستغلاً الدين كغطاء لتنفيذ نشاطات إرهابية تخالف تعاليمه السمحة.

أسهم هذا الموقف وغيره في كشف طرق الخداع التي لجأ إليها القرضاوي واتحاد علماء المسلمين أمام العالم عندما وضح أن دعاة الإخوان يستخدمون عناوين براقعة جاذبة للغرب، مثل المرونة والاعتدال والتعايش والوسطية، للتعطيل على تحريض ديني مكثف محفز على الفوضى والإرهاب وكراهية الآخر. اتى تحجيم دور القرضاوي قبل سنوات من وفاته تجسيداً لانقضاء مرحلة شهد خلالها تيار الإسلام السياسي وجماعات السلفية الجهادية صعوداً لافتاً في أعقاب ثورات الربيع العربي، وهو ما عكس التراجع على المستوى العربي والإقليمي في الاعتماد على تلك التنظيمات لتحقيق مكاسب سياسية وأهداف إستراتيجية.

مات القرضاوي بعد أن عاش سنوات كورقة محروقة فأقداً المصادقية في ظل سعي القوى الإقليمية التي دعمت الإخوان سابقاً للبحث عن مصالحها بأدوات جديدة ومُجدبة، وبعد أن بات الرجل قريباً في أذهان غالبية العرب والمسلمين بالإرهاب وماسي الحروب الأهلية والفوضى واللجوء والتشرد.

وعبر بعضهم عن رضاه عن نتائج هذا التخبط الذي تجلّى في مواقف شرعيي جماعة الإخوان، وفي مقدمتهم القرضاوي، عندما انجذب عدد غير قليل من شباب الإخوان إلى أفكار القاعدة، ومنهم من انضوى فعلياً تحت راية أفرعه الحركية المنتشرة بالدول العربية.

ولذلك حذر بن لادن أتباعه من الدخول في مواجهات مع جماعة الإخوان، معتبراً عودة جماعة الإخوان المسلمين وأمثالهم إلى الإسلام الصحيح مسألة وقت، وقصد بالإسلام الصحيح فتاعات وأفكار تنظيمه.

وتسبب ارتهان القرضاوي للترويج لمشروع الإخوان وخدمة مصالح القوى الداعمة للتنظيم في وقوعه في فخ التناقض، متراجعاً عن كثير من الطروحات المتطورة التي سبق وندى بها تحت ضغط مقتضيات تحالف الإخوان مع الجماعات الأكثر تطرفاً، علاوة على ما اقتضته المرحلة من آراء جديدة بدت مختلفة كلية عما كان يدعو إليه في السابق.

وبعد أن كان القرضاوي منحازاً في مرحلة مبكرة من خلال كتبه ومؤلفاته إلى فكرة أن الجهاد في الإسلام هو فقط للدفاع عن الأوطان ضد محتل خارجي (جهاد الدفع)، عاد في سبيل خدمة تحالف الإخوان مع فصائل السلفية الجهادية ليقول بأن الإسلام يبيح جهاد الطلب، أي غزو بلاد أخرى لإجبار أهلها على اعتناق الإسلام، وهو التسويغ الشرعي لممارسات القاعدة وداعش داخل البلاد الغربية.

شبكة الإخوان الدولية

بعد أن دعا في بعض كتبه التي قدمته للساحة الإسلامية كداعية مستنير يدعو إلى التعايش واندماج المسلمين في الغرب داخل مجتمعاتهم، عاد القرضاوي وأسهم بقوة في رواج شبكة الإخوان الدولية، واصفاً أنشطتها

فتاواه في ما يتعلق بوجوب الخروج على الحاكم الظالم والفاقد وخلعه وتشبيهه بـ«فرعون» تم توظيفها كأحدى أهم الأدوات المؤثرة داخل سياق مخطط ما بعد ثورات الربيع العربي

الجهاد ضد كل من يرتبط بالسلطة، في سوريا أو غيرها، مستحلاً دم المدنيين والعسكريين وعلماء الدين، وكل من لا يناصر المشروع الإخواني.

كان لفتاوى القرضاوي بشأن الوضع في سوريا الدور الأكبر في تحويل الأزمة السياسية إلى ساحة حرب أهلية كبرى وصراع طائفي بين ميليشيات الإسلام السياسي السنية والشيعية، ما أدى إلى استنزاف الدولة ومواطنيها.

دعا البيان إلى الجهاد المقدس ضد السلطة المصرية من شرطة وجيش وقضاة، ولم يكتف بتحريض خلايا الإخوان المسلحة بالداخل المصري، بل حرض كل الجماعات المسلحة بالخارج إلى المشاركة في الحرب على كيان الدولة المصرية.

من بين فتراه ما قاله القرضاوي من أنه «على الأمة أولاً وتبعوا كسر الانقلاب والإجهاز عليه، والسعي في بذل كل غال وتمين في سبيل تحرير أسرى الإخوان في السجون المصرية وفكك جيشهم بالوسائل المشروعة في دين الله».

مرجعية التكفيريين

أدت فتاوى التحريض على العنف والإرهاب بجميع الدول العربية والتي هدفت إلى عزل الأنظمة والحكام العرب وتمكين الإخوان من السلطة إلى أن يصبح القرضاوي مرجعية فكرية وحركية لمختلف التيارات الجهادية خاصة في دول الربيع العربي ما جعله يحوز لقب «مفتي الإرهاب».

وبرهن على ذلك ما ورد في مذكرات أسامة بن لادن مؤسس وزعيم تنظيم القاعدة الذي وصف فتاوى القرضاوي على قناة الجزيرة القطرية أنها كانت مفيدة للجهاديين، لافتاً إلى أن أحاديث داعية الإخواني عززت الثقة الشعبية في حركة الجهاد.

في أكثر من مناسبة عبر قادة القاعدة عن امتنانهم وكونهم مدينين بالفضل لجهودات يوسف القرضاوي وجماعته. ومن وجهة نظر هؤلاء القادة أن تحولات القرضاوي بين الدعوة أولاً إلى السلمية والوصول إلى السلطة بالانتخابات لتمكين الإخوان بعد يناير 2011 وتالياً انقلابه على هذا الرأي بعد عزل الجماعة داعياً إلى خيار القوة والعنف، أكدت صوابية أيديولوجية القاعدة التي تكفر بالحلول الوسط وتؤمن بالحلول العنيفة للانفراد بالحكم.

عمد إلى إسباغ الشرعية الدينية عليها وكانت في معظمها تصب في مصلحة جماعة الإخوان وداعميها الإقليميين.

العداء لمصر

التحق القرضاوي الذي غادر مصر مبكراً في حقبة الستينات بالنشاط المؤسسي لإعادة بناء تنظيم الإخوان من الخارج بعد محنته في عهد الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر، وجاء على رأس قائمة دعاة الجماعة المرتبطين بمصالح دول ومشاريع إقليمية.

ووظفت فتاواه في ما يتعلق بوجوب الخروج على الحاكم الظالم والفاقد وخلعه وتشبيهه بـ«فرعون» كأحدى أهم الأدوات المؤثرة داخل سياق مخطط ما بعد ثورات الربيع العربي بهدف تمكين جماعة الإخوان من السلطة بعد عزل الحكام العرب.

وأسهمت هذه النوعية من الفتاوى في غسل عقول شريحة كبيرة من الشباب العرب، وحولتهم إلى قاطعي رؤوس ومحترفي تنفيذ عمليات تفجيرية ضد كل من يرتبط بالسلطة من مدنيين وعسكريين وقضاة ورجال شرطة وإعلاميين.

دفع القرضاوي بعدد كبير من الدعاة المرتبطين به والمنتمين إلى جماعة الإخوان وغيرها من الجماعات، وبعضهم منحهم عضوية الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إلى تكفير الحكام في مصر والإفتاء بوجوب الخروج عليهم بقوة السلاح وبالتحريض ضد الملايين من الذين تظاهروا ضد حكم الإخوان.

نفوذ وتأثير القرضاوي داخل طيف الحركة الإسلامية امتداً إلى أتباع جماعات أخرى ضمن تنظيمات السلفية الجهادية حول العالم

من هؤلاء ممن أدوا هذه المهمة نيابة عنه، عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين صفوت حجازي المسجون حالياً بمصر على خلفية قضايا تحريض وإرهاب، وسلامة عبدالقوي ومحمد الصغير وأكرم كساب. وثلاثتهم من المقربين جداً من القرضاوي ومن أخلص تلامذته وكان يدهم منذ فترة لخلافته.

بعد عزل الإخوان عن السلطة في مصر بعامين أصدر القرضاوي عبر مجموعة من الدعاة المنتميين إلى تنظيم الإخوان ما عُرف بنداء الكنانة في العام 2015، ودعا خلاله إلى تسليح الثورة المصرية محاولاً استنساخ الواقع الليبي والسوري لفرضه على الواقع المصري. بُعد هذا البيان من جنس فتاوى القرضاوي الكثيرة التي أعلن خلالها

هشام النجار كاتب مصري

رحل أحد أشهر دعاة وفقهاء تنظيم الإخوان الدولي الشيخ يوسف القرضاوي بعد سنوات من انقضاء الدور السياسي له وعقب سقوط مشروع الجماعة في السلطة والفشل في استعادة الزمام مجدداً بمختلف الوسائل السلمية والمسلحة. ويبقى السؤال بعد رحيله: هل كان القرضاوي ينفذ مشروعاً إخوانياً أم هو من صنّاع هذا المشروع؟ مثل الرجل، الذي رحل عن 96 عاماً، في نهايات عمره عبثاً على القوى التي دعمته ورعته سابقاً، ففي حين تجتبه هذه القوى إلى التقارب والتصالح مع الدول العربية مع التخلي عن المواقف الصريحة الداعمة للإخوان، كان القرضاوي قد جرى استبداله باخر في رئاسة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إثر إدراج اسمه على قائمة الإرهاب في عدة دول عربية. اتجه الداعية الإخواني الذي حاز شهرة واسعة في مصر والعالم الإسلامي خلال السنوات الأخيرة إلى الابتعاد عن التعليق على الأحداث السياسية، مُكتفياً بالتفريد على حسابها على تويتر بعبارات وعظمية ودعوية.

طيف الإسلام السياسي

اكتسب وهو المرجع الفقهي والفكري الأول لجماعة الإخوان على مدى عقود نفوذاً داخل طيف الحركة الإسلامية، وامتد تأثيره إلى أتباع جماعات أخرى ضمن تنظيمات السلفية الجهادية حول العالم نتيجة تبنيه التحريض على العنف والعمليات الانتحارية وتشابك مصالح التنظيم الدولي للإخوان مع مصالح الجهاديين.

تعود تلك المكانة التي وصل إليها القرضاوي داخل طيف جماعات الإسلام السياسي، بجانب ما حازه من إمكانات معرفية في مجال التفسير والفقهاء والشريعة، إلى ما توفر لديه ولم يتوفر لغيره من ارتباطات بسياسات ومصالح دول ومحاور منحه أدوات إعلامية ومؤسسية ومالية مكنته من أن يُوصل طرح أفكاره إلى كل بلاد العالم وليس بلدان العالم الإسلامي فحسب.

من خلال هذا الارتباط بسياسات بعض الدول والمحاور وحتى قبل ثورات الربيع العربي ومشروع تمكين الإخوان في السلطة، استطاع الرجل الذي انتمى إلى تنظيم الإخوان منذ شبابه أن يكون علاقات متينة داخل العالم الإسلامي وخارجه مع مؤسسات ومنظمات وهيئات أكاديمية.

ولعب الإعلام دوراً مهماً في رواج اسمه جماهيرياً ولم يعد حضوره قاصراً على نخب دينية وجماعات الإسلام السياسي والسلفية الجهادية، فحاز حضوراً واسعاً بعد ظهوره بشكل متواصل على قناة الجزيرة القطرية متابعاً للأحداث السياسية ومعلقاً عليها، وداعياً إلى تبني وجهة نظره التي

النفوذ الروسي يمنع أوروبا من الرهان على الغاز الليبي

ليبيا مرشحة لخسارة مكانتها كرايع أكبر مُصدّر للغاز في أفريقيا



قدرات من الطاقة المهدورة

الجفرة (وسط)، لكن إنتاجه موجه بالكامل إلى الاستهلاك الداخلي. فأكبر حقلين للغاز يقعان ضمن نطاق نفوذ شركة فاغنر وحلفائها المحليين، بينما الحقول البحرية بعيدة عن ضغوط المرتزقة الروس.

وعندما أغلق موالون لحقتر حقولا وموانئ نفطية، من بينها حقل الوفاء، في نهاية العام الماضي ومطلع العام الجاري تضررت محطات إنتاج الكهرباء خاصة في المنطقة الشرقية بسبب نقص الغاز، وبدأ الحديث عن اقتطاع كميات من الغاز المصدر إلى إيطاليا وتخصيصه للاستهلاك المحلي.

ولم تستبعد وسائل إعلام غربية أن يكون لفاغنر دور خفي في غلق حقول النفط الليبي، لمضاعفة الضغوط الروسية على أوروبا؛ لذلك لم تراهن الدول الأوروبية، وخاصة إيطاليا، على الغاز الليبي كثيرا واتجهت إلى أسواق أخرى على غرار الجزائر وأذربيجان.

وينتج حقل البوري سنويا 6 مليارات قدم مكعبة من الغاز الطبيعي، ويصل الاحتياطي فيه إلى 3.5 تريليون قدم مكعبة.

ويوجد حقل الوفاء -الواقع جنوب مدينة غدامس (500 كلم جنوب غرب طرابلس)، والذي يعتبر الأكبر في الجهة الغربية، ومنه يتم نقل الكمية الأكبر من صادرات الغاز نحو إيطاليا - ضمن نطاق نفوذ قوات خليفة حفتر المتحالفة مع فاغنر.

ويتمركز مرتزقة فاغنر على بعد مئات الكيلومترات عن حقل الوفاء، وبالضبط في قاعدة براك الشاطئ (700 كلم جنوب طرابلس)، وهي أقرب نقطة من الحقل الغازي القريب من الحدود الجزائرية.

أما حقل الفارغ -أكبر حقول الغاز في المنطقة الشرقية، والواقع جنوب مدينة أجدابيا وواحة جالو (شرق)، والذي ينتج نحو 250 مليون قدم مكعبة من الغاز- فهو الأقرب إلى مناطق تمركز مرتزقة فاغنر في محافظة

ورغم أن وزير النفط الليبي محمد عون أكد أن احتياطات بلاده من الغاز الطبيعي ارتفعت إلى أكثر من 80 تريليون قدم مكعبة، تقرر التقديرات الدولية بانخفاضها إلى نحو 50 تريليون، بعدما كانت تقرب من 55 تريليون قدم مكعبة.

ويثير تواجد مرتزقة فاغنر في ليبيا قلق الأوروبيين من قدرتهم على تقييد أي مساع لزيادة إمدادات الغاز من هذا البلد العربي، بل إن هناك شكوكا حتى في إمكانية إيفاء ليبيا بالكميات المتفق عليها.

وإذا أسقطنا خارطة تواجد المرتزقة الروس في ليبيا على خارطة انتشار حقول الغاز نجد أن شركة فاغنر لا تسيطر على جميع حقول الغاز الليبية الموجهة إلى التصدير نحو إيطاليا؛ فحقل البوري وبحر السلام، الواقعان في البحر المتوسط قبالة سواحل مدينة صبراتة (70 كلم غرب طرابلس) تحت سيطرة ونفوذ حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ولا يخضعان لنفوذ فاغنر.

طفيفة عن 2020 عندما تم تسجيل 12.1 مليا متر مكعب، وهو العام الذي شهد وقف إطلاق النار بين الشرق والغرب، بعد الهجوم الذي شنته قوات الشرق ضد حكومة الوفاق في العاصمة طرابلس عام 2019.

ولا يمكن الخروج برقم ثابت لإنتاج وتصدير الغاز الليبي بالنظر إلى اضطراب الإنتاج بسبب عمليات الوقف المتكررة لحقول النفط والغاز، ما أثر سلبا حتى على تزويد مصانع إنتاج الكهرباء بالغاز.

فبحسب أحدث معطيات مؤسسة النفط الليبية بلغ الاستهلاك المحلي للغاز مليارا و166 مليون قدم مكعبة في 21 سبتمبر الجاري فقط، ما يقارب 81 في المئة منه مخصص لشركة الكهرباء، والباقي موجه إلى مؤسسة النفط ومصانع الإسمنت والحديد والصلب ومصانع صغيرة أخرى.

ورغم سعي ليبيا لرفع الطاقة التصديرية إلى 4 مليارات قدم مكعبة يوميا، عبر صيانة منشآت الغاز المتقادمة وتطوير الإنتاج، فإنها ما زالت بعيدة عن الوصول إلى هذا الهدف. ودون مضاعفة الاستثمارات الأجنبية في قطاع استخراج الغاز، وقبل ذلك تحقيق حد أدنى من الاستقرار السياسي والأمني، لا يمكن للليبيا أن تلعب دورا إستراتيجيا في مجال أمن الطاقة في أوروبا.

وإذا استمر تدهور الوضع السياسي والأمني على ما هو عليه الآن، وضعف حجم الاستثمارات، وعدم صيانة المنشآت الحالية، وارتفاع الطلب الداخلي على الغاز، فإن ليبيا مرشحة لتخسر مكانتها كرايع أكبر مصدر للغاز في أفريقيا، مع الاكتشافات التي ظهرت في موريتانيا وموزمبيق، واستقطابهما لكبرى شركات الطاقة في العالم.

فليبيا تحتل حاليا المرتبة الثامنة عربيا من حيث الإنتاج، ومكانتها أفريقيا من حيث احتياطي الغاز في تراجع. وفي بداية القرن الحادي والعشرين كانت ليبيا تحتل المرتبة الثالثة أفريقيا من حيث احتياطي الغاز الطبيعي بعد نيجيريا والجزائر، ومع الاكتشافات الجديدة للغاز في مصر ثم موزمبيق وأخيرا موريتانيا تدرجت إلى المرتبة السادسة.

لا تتبالغ الدول الأوروبية في الرهان على ليبيا لتلبية حاجياتها من الغاز، رغم توفر خط "السييل الأخضر" الذي ينقل الغاز من ليبيا إلى إيطاليا، وهو ما يربطه محللون بالنفوذ الروسي وانتشار مرتزقة فاغنر قرب حقول إنتاج الغاز شرق البلاد وجنوبها.

ليبيا أفضلية من حيث السعر مقارنة بالولايات المتحدة ومصر ونيجيريا مثلا.

وتبلغ الطاقة القصوى لأنبوب السيل الأخضر 8 مليارات متر مكعب، ويجري التخطيط لرفعها إلى 11 مليار متر مكعب. بينما لا تصدر ليبيا الغاز المسال عبر السفن، حيث يخصص كل الغاز المستخرج من المنطقة الشرقية للاستهلاك المحلي، في حين يصدر فقط الغاز الطبيعي المستخرج من المنطقة الغربية وخاصة من حقل الوفاء على الحدود مع الجزائر، والحقول البحرية قبالة السواحل الغربية، عبر أنبوب السيل الأخضر.

وبلغ إنتاج ليبيا من الغاز في 2021 نحو 12.4 مليار متر مكعب، بزيادة

وهذه الكمية تساوي نحو 3.3 في المئة من كمية الغاز الروسي المصدر إلى أوروبا، ونحو 10 في المئة من إجمالي الصادرات الجزائرية.

وعلى هذا الأساس، لا يمكن أن تلعب صادرات الغاز الليبي دورا جوهريا في تعويض الغاز الروسي، لكن من الممكن أن تساهم -إلى جانب كبار المصدرين (الولايات المتحدة والجزائر وقطر ونيجيريا)- في تخفيف أزمة الطاقة عن أوروبا والحد من ارتفاع أسعار الكهرباء.

فليبيا الدولة الوحيدة في أفريقيا -إلى جانب الجزائر- التي تملك أنبوبا لنقل الغاز إلى أوروبا، والذي يعني أسعارا أقل مقارنة بنقل الغاز المسال عبر السفن، ما يمنح

ليبيا أفضلية من حيث السعر مقارنة بالولايات المتحدة ومصر ونيجيريا مثلا.

وتبلغ الطاقة القصوى لأنبوب السيل الأخضر 8 مليارات متر مكعب، ويجري التخطيط لرفعها إلى 11 مليار متر مكعب. بينما لا تصدر ليبيا الغاز المسال عبر السفن، حيث يخصص كل الغاز المستخرج من المنطقة الشرقية للاستهلاك المحلي، في حين يصدر فقط الغاز الطبيعي المستخرج من المنطقة الغربية وخاصة من حقل الوفاء على الحدود مع الجزائر، والحقول البحرية قبالة السواحل الغربية، عبر أنبوب السيل الأخضر.

وبلغ إنتاج ليبيا من الغاز في 2021 نحو 12.4 مليار متر مكعب، بزيادة

وهذه الكمية تساوي نحو 3.3 في المئة من كمية الغاز الروسي المصدر إلى أوروبا، ونحو 10 في المئة من إجمالي الصادرات الجزائرية.

وعلى هذا الأساس، لا يمكن أن تلعب صادرات الغاز الليبي دورا جوهريا في تعويض الغاز الروسي، لكن من الممكن أن تساهم -إلى جانب كبار المصدرين (الولايات المتحدة والجزائر وقطر ونيجيريا)- في تخفيف أزمة الطاقة عن أوروبا والحد من ارتفاع أسعار الكهرباء.

فليبيا الدولة الوحيدة في أفريقيا -إلى جانب الجزائر- التي تملك أنبوبا لنقل الغاز إلى أوروبا، والذي يعني أسعارا أقل مقارنة بنقل الغاز المسال عبر السفن، ما يمنح

ليبيا أفضلية من حيث السعر مقارنة بالولايات المتحدة ومصر ونيجيريا مثلا.

وتبلغ الطاقة القصوى لأنبوب السيل الأخضر 8 مليارات متر مكعب، ويجري التخطيط لرفعها إلى 11 مليار متر مكعب. بينما لا تصدر ليبيا الغاز المسال عبر السفن، حيث يخصص كل الغاز المستخرج من المنطقة الشرقية للاستهلاك المحلي، في حين يصدر فقط الغاز الطبيعي المستخرج من المنطقة الغربية وخاصة من حقل الوفاء على الحدود مع الجزائر، والحقول البحرية قبالة السواحل الغربية، عبر أنبوب السيل الأخضر.

وبلغ إنتاج ليبيا من الغاز في 2021 نحو 12.4 مليار متر مكعب، بزيادة

الأزمة اللبنانية تبقى المدرسين والطلاب في المنازل

التمويل مع تخصيص الحكومة له أقل من اثنين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020، وهو أحد أدنى المعدلات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما أدت مجموعة من الضغوط على مدى السنوات القليلة الماضية، من تدفق اللاجئين السوريين اعتبارا من عام 2011 إلى جائحة كوفيد - 19 وانفجار المرفأ الذي دمر بيروت، إلى زيادة صعوبة الوضع في المدارس.

وقالت كلود "أفيد با اللي لاحظته فيهم إني صارت اهتماماتهم أكثر من تعليمية، يعني صاروا عم بفكروا كيف يؤمنوا لقمة العيش، يعني حملوا مسؤولية كثير بكبر، أنا بعلم الثاني ثانوي (...). بهيدا العمر لازم يكون ملتزم بالأمور المدرسية".

وقال إدوارد بيجبدير رئيس منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في لبنان لروبيرز إن حوالي ثلث الأطفال في لبنان، ومن بينهم الأطفال السوريون، لا يذهبون إلى المدرسة.

وتابع "لدينا أرقام مقلقة من زيادة عدد الأطفال الذين يتم توظيفهم في لبنان بالإضافة إلى تزويج الفتيات في سن مبكرة".

ووجدت دراسة أجرتها يونيسف هذا العام أن 38 في المئة من الأسر خفضت نفقاتها التعليمية مقارنة مع 26 في المئة فقط في أبريل 2021. وهذا التوجه يجعل العودة إلى الدراسة أكثر أهمية من أي وقت مضى.

ويأمل البعض في إعادة فتح المدارس في أكتوبر على الرغم من غياب أي إشارة من الحكومة على ذلك.

وقد تصل المصروفات السنوية بذلك إلى 500 دولار للطلاب بالإضافة إلى 15 مليون ليرة أو حوالي 400 دولار. وقالت كلود "القيتو رقم كثير عالي وخيالي بالنسبة لإني فقراري نابع من ثقة، قرار ذاتي أخذته ومش ندمانة أبدا عليه".

حوالي 55 ألف طالب انتقلوا من المدارس الخاصة إلى الحكومية في العام الدراسي 2020 - 2021 وحده

ورغم أن زملاءهم السابقين في الفصل يرتدون زي مدرستهم الخاصة، فليس لدى كلود قطيش وابنيها فكرة واضحة حتى الآن عن موعد عودتهم إلى الدراسة.

فوفقا لوزارة التعليم العالي، يعتمد نظام التعليم في لبنان اعتمادا كبيرا منذ فترة طويلة على المدارس الخاصة التي تستقبل ما يقرب من 60 في المئة من طلاب البلاد البالغ عددهم 1.25 مليون طالب.

ومع ذلك اضطرت الأسر إلى التحول بسبب الضغط الذي فرضه عليها الانهيار المالي في لبنان. وقال البنك الدولي إن حوالي 55 ألف طالب انتقلوا من المدارس الخاصة إلى الحكومية في العام الدراسي 2020 - 2021 وحده.

وأضاف البنك الدولي أن التعليم الحكومي يعاني تاريخيا من نقص

بساطة التعليم الرسمي (الحكومي) معي أسوة بالتلاميذ اللي عم اعلمهم ومثلهم (مثلهم) مثل باقي الأفراد بلبنان".

لكن منذ عام 2019 فقدت الليرة اللبنانية أكثر من 95 في المئة من قيمتها وزادت التكاليف الأخرى بشكل كبير بعدما رفعت الحكومة الدعم عن الوقود وارتفعت الأسعار العالمية.

وكان راتب كلود قطيش الشهري يبلغ في السابق حوالي ثلاثة آلاف دولار لكنها تقاضى الآن ما يعادل مئة دولار، مما اضطرها إلى التفكير في اتخاذ قرار صعب الصيف الماضي بشأن إما إعادة ابنها إلى مدارس خاصة باهظة الثمن أو تحويلها إلى نظام تعليم عام يصيبه خلاف على الرواتب بالشلل.

وقالت كلود "كنا دائما بين الإي واللأ ناطرين (منتظرين) لتغيير الرواتب تبعا أو يحقق الوزير مطالبنا ويوصلونا للي بدنا إياه، بقينا مكانا كان هيدا القرار أخذته بحسب من دون ما أخذ واعطي، أنا أولادي مارح أقرر اعطهم بالخاص حتى لو عملولي ديسكونت (خصم) لأنو الخاص كثير ارتفع".

وبحلول سبتمبر لم يكن هناك تقدم يذكر في زيادة الرواتب بالنظر إلى خزية الدولة المستنزفة في لبنان. وفي الوقت نفسه كانت مدرسة أبناء كلود قطيش الخاصة تطلب دفع أغلب المصروفات الدراسية بالدولار نقدا كي تضمن قدرتها على تحمل تكاليف الوقود الباهظة والاحتياجات المستوردة الأخرى.

وعلمت كلود قطيش (44 عاما) الأدب الفرنسي في المدارس الحكومية اللبنانية طيلة نصف عمرها بالضبط.

وقالت من غرفة معيشتها في بلدة دير قويل الجبلية المطلة على العاصمة اللبنانية "مستوى الأستاذ الثانوي من سنتين ثلاثة لورا كان كثير مقبول، فكنت اتقاضى معاشا مرتفعا بخولني اعطهن بمدارس خاصة، وقت وصلنا للفترة يا اللي نحن فيها تقهقر وضعنا كمعلمي ثانوي رسمي قررت إنو أنقلهم بكل

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخشى إدارات المدارس من عدم تمكنها من تأمين الوقود اللازم للحفاظ على الإضاءة والتدفئة خلال فصل الشتاء.

فقد أدى الانهيار المالي في لبنان والمستمر منذ ثلاث سنوات إلى خفض قيمة الليرة بشدة واستنزاف خزائن الدولة مما دفع 80 في المئة

من السكان إلى براثن الفقر وأضر بالخدمات العامة، ومن بينها المياه والكهرباء.

كما أدى إلى أن تظل المدارس العامة مغلقة حتى هذا العام الدراسي، إذ نظم المعلمون إضرابا مفتوحا بسبب انخفاض رواتبهم بشدة،

كما تخ

إنهم يقتلون التشيع

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

الدولة، لتنفقها الحكومة على إعادة بناء الوطن والمواطن، من جديد. وفي سوريا سيسقط بشار الأسد، فوراً ودون تأخير، وسيدفع ثمن براميله المتفجرة التي أمر بإلقائها على منازل السوريين الأبرياء، وسيعود الأمن والاستقرار والإزدهار إلى سوريا الآمنة الجميلة بعد غياب طويل. وسيقتل في لبنان أو يقتل أو يهرب من وجه العدالة حسن نصرالله، وسيحاكم نبيه بري، وباقي شلل القتل والغدر والسرقة وتجارة المخدرات، وسيُنتخب نوابٌ وطنيون حقيقيون، ورئيس جمهورية شجاع، ورئيس حكومة مخلص وأمين، دون وصاية، وسيعود لبنان زهرة البحر الأبيض المتوسط، كما كان.

وستفقد حكومة حماس وكتائب الجهاد الإسلامي أكياس المال الإيراني وصناديق السلاح، لتبدأ بحثها عن ممول جديد، ولن تجد. وفي اليمن لن يصمد الحوثيون طويلاً، وسيدركون أن طريقهم مسدود، فيستسلمون، ويلقون سلاحهم، وتقوم في اليمن الجديد دولة الوحدة والحرية والكرامة والأمن والاستقرار.

وسيخسر زعماء القاعدة وداعش والإرهابيون الإسلاميون الآخرون ملاذهم الأمن في إيران، ويودع العالم كوابيس المتفجرات والصواريخ والمسيرات والاعتقالات والمخدرات. بعبارة واضحة، إن المنطقة سوف تتغير تماماً، ويصبح العيش فيها أجمل وأكثر أمناً وسلاماً وإزدهاراً واحتراماً لكرامة الإنسان.

وليس أدل على ذلك من تزايد أعداد الشباب الشيعة، في إيران وفي العراق ولبنان، الذين أصبحوا يجاهرون برفضهم الإقتياد للمراجع، ويمتنعون عن دفع الخمس، ويرفضون ممارسة الطقوس الطائفية الدخيلة على المذهب، ويرون في إمامة لكرامة الإنسان، وتكريسا للخلف والتزمت وإدامة لسلطة المعصمين.

والملاحظ أن هذا النظام، رغم أنه لم يتوقف يوماً واحداً منذ قيامه في 1979 وحتى اليوم عن القيام باعداء، أو التخطيط لاعداء، أو التهديد باعداء ضد دول الجوار ومصالح الدول الكبرى في الخليج والمنطقة، لم يعاقبه ما يسمى بالمجتمع الدولي، كما فعل مع نظام صدام حسين.

بل إن دولاً عديدة ظلت تناصره وتدعمه وتزوده بمصانع الصواريخ والمسيرات والمفخخات، بدوافع انتهازية اقتصادية أو سياسية، كروسيا والصين والهند وكوريا الشمالية والمانيا وبريطانيا وفرنسا، ودولاً أخرى، ومنها الولايات المتحدة، صبرت عليه أربعين سنة، وهي تتجنب الصدام معه، وتحاول ترضيته سرا وعلاية.

وهنا تأتي النقطة الحساسة في هذا المقال. فإذا كانت الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا والهند والصين لا تريد سقوط هذا النظام المفكك الأول للسقوط، فإن الذي لم يعد يحتمل بقاءه، وثار عليه، وأصر على رحيله، هو الشعب الإيراني نفسه، بقيادة المرأة الإيرانية الشجاعة المتحضرة، وشقيقها المواطن الإيراني المتنور، حتى لو وقفت معه حكومات الكرة الأرضية كلها.

فالثورة الجديدة ليست كسابقاتها، تظاهرات عابرة مطالبة بالماء والكهرباء والغذاء والدواء، بل هي ثورة جميع القوميات والممل والطوائف والفئات والشرائح الإيرانية التي تحملت مظالمه وتعدياته واحقاده الطائفية والعنصرية أربعين سنة. أسد، هصورٌ على شعبه، وجرّد خائف ورعدي مع إسرائيل التي تهيئه كل يوم، ولا يرد.

الم يقل الشاعر التونسي الخالد أبو القاسم الشابي "لا بد أن يستجيب القدر". إنه سوف يستجيب هذه المرة.

لم تُسْأ قوة على الأرض معادية لمذهب التشيع بقدر ما أساء إليه الخميني ووريثه علي خامنئي وحرصه الثوري ومخابراته وأحزابه وميليشياته العراقية والبنانية السورية واليمنية بما جنّوه من جرائم القتل والغدر والفساد المالي والأخلاقي في إيران ودول الجوار والمنطقة والعالم، منذ أن هبطت طائرة الخميني على أرض طهران عام 1979 وحتى اليوم.

وهو ما جعل سقوط هذا النظام مطلب الملايين من الشيعة الإيرانيين والعراقيين والسوريين واللبنانيين واليمنيين والسعوديين والبحرينيين والكويتيين والباكستانيين والأفغان، وأخيراً الأذريين الذين رفعوا علم إسرائيل تكابة بشقيقتهم الغادرة الكبرى، إيران، بعد أن جعلهم نظام الملاي يكفرون به، وبالذهب نفسه، علنا وعلى رؤوس الأشهاد.

كما أنه، بافعاله الشريرة العدائية المخربة وأفكاره الظلامية المختلفة، جعل شعوباً كثيرة في العالم تعتقد بأن كل مواطن شيعي، سواء كان من اتباع النظام الإيراني أو معارضا ساعيا لإسقاطه، نموذجاً للتخلف والعنف والغدر والكذب والاحتلال.

وباستشهاد مهسا أميني اشتعلت إيران كلها بثورة قد تكون هي القاضية. وحتى لو تمكن من وأنها، فإنها وضعت في مازق حقيقي ليس له مخرج سوى الانهيار، في النهاية.

فهو قد أصبح أمام خيارين لا ثالث لهما، وكلاهما بداية سقوط حقيقي مؤكد.

فإن لجأ إلى القسوة، وهو مبالٍ إليها بطبعه الدكتاتوري المتعرج المتطرف، واستطاع اغتيال أو اعتقال الآلاف من المظاهرين، وأحرق مسانئهم، وأتلف مدارسهم ومستشفياتهم وأسواقهم، كما فعل سابقاً، فهو إنما يكون قد صب مزيداً من الزيت على حطب الحريق، ووضع الحبل حول رقبتة بإحكام.

أما إذا لجأ إلى المداينة والنفاق وسأيد الجماهير بالرحمة (المفغلة)، وأبى استعداداً كاذباً للحوار، فسوف يُقتع الجماهير الثائرة بأنه فقد جبروته، وكشف عورته، وبرهن على أنه حصان من خشب، وسيدفعها إلى رفع سقف مطالبها وتامره بالرحيل.

وسقوطه الآتي، غداً أو بعد غد، صار مؤكداً أن دولة إيرانية جديدة مسالمة عاقلة متفرغة لإسعاد أهلها وجيرانها، ستخرج من دخان هذه المعركة.

وفي العراق ستختفي الفصائل المسلحة والحشد الشعبي والطرف الثالث المجهول. وسنرى كثيراً من قادة الإطار التنسيقي والتيار الصدري وراء القضبان، وسيقبل ظهور العمائم السود والبيض في دوائر الدولة ومؤسساتها بقيام دولة العدل والمساواة وسلطة القانون، وانتهاء زمن استخدام العمامة لتسهيل نهب المال العام، وستُحلق فضائيات وإذاعات وصحف عديدة تابعة لنظام الملاي متخصصة بترويح الخرافة والكرامية، وستشكل حكومة عراقية قوية مستقلة، في أيام، وسيُضطر معصومين وقادة ميليشيات ورؤساء أحزاب إلى إخلاء القصور والمزارع والأراضي التي اغتصبوها من الدولة، وسيُنهي تهريب العملة، وسرقة النفط، والمتاجرة بالمخدرات والمفخخات، وسيستعيد الشعب العراقي المياريات من الدولارات التي نهبها وهربها الفاسدون.

الشاعرة والسنة والكر، ثم تعود موارد النفط والمنافذ والحدودية والموانئ والمطارات، كاملة، إلى خزينة البؤس والجهل والتخلف:



في ذكرى «ثورة 26 سبتمبر»

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

المليون صنعاء سبعين يوماً، بعد انسحاب القوات المصرية من اليمن إثر هزيمة 1967، لكن المدينة لم تستطع وتلك، سقطت صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014. جاء الحوثيون، هذه المرة، إلى ميدان السبعين ليقلوا إن نظاماً جديداً قام في اليمن على أنقاض النظام الجمهوري.

فقط. انتهت اليمن الذي عرفناه في العام 2012 في ظل حال الفوضى التي سيطرت على البلد من شماله إلى جنوبه مروراً بالوسط الشافعي الذي ترمز عاصمته تعز التي يطوقها الحوثيون (جماعة أنصارالله) إلى المسامة اليمنية بكل أبعادها. يشمل ذلك البعد المذهبي. هذا البعد هو الوتر الذي لعبت عليه "الجمهورية الإسلامية" في إيران التي وضعت يدها على صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر من العام 2014، عن طريق الحوثيين. ما أظهره العرض العسكري الضخم، الذي نظمه الحوثيون في ميدان السبعين في ذكرى مرور ثمانين سنوات على سيطرتهم على العاصمة اليمنية ثم قتلهم علي عبدالله صالح بدم بارد، يطرح أسئلة. إنها أسئلة تتعلق بمستقبل اليمن وليس بماضيه الذي يشمل "ثورة 26 سبتمبر" من العام 1962.

كان العرض العسكري الضخم الذي يقول مراقبون محاديون إن نحو خمسين ألف جندي وضابط شاركوا فيه، بمثابة عرض عضلات. ظهرت في العرض مدرعات وصواريخ وطائرات مسيرة. بغض النظر عما إذا كانت كل الصواريخ والمدافع حقيقية أم لا، هناك يمن جديد لا مفر بعد الآن من التعاطي معه. إنه يمن تسيطر إيران على جزء منه. هذا هو الواقع اليمني اليوم في ظل شرعية عاجزة عن تغيير الوضع على الأرض.

كان لافتاً اختيار الحوثيين في العام 2022 ميدان السبعين في صنعاء لعرضهم العسكري. فميدان السبعين هو رمز من رموز صنمو "ثورة 26 سبتمبر" في آخر المعارك التي خاضتها في مواجهة الملكيين، أي أنصار عودة النظام الإمامي. حاضر

لم تنته الوحدة يومذاك فحسب، بل صار اليمن أيضاً في بحث دائم، منذ ذلك اليوم، عن صيغة جديدة لا علاقة لها لا بالكباين السياسيين اللذين كانا قائمين قبل الثاني والعشرين من أيار - مايو 1990 ولا باليمن الموحد نفسه. في 26 أيلول - سبتمبر 1962، طرأ تحول كبير على الوضع في ضوء شبه الجزيرة العربية في ضوء التغيير الذي شهدته صنعاء حيث قام نظام جمهوري في شبه الجزيرة العربية. حدث ذلك في ظل صعود التيار الناصري (نسبة إلى جمال عبدالناصر). كان الصعود الكاسح، البعيد عن أي وعي سياسي حقيقي، للتيار الناصري في المنطقة كلها وليس في اليمن وحده الذي شهد في وقت لاحق تدخلاً عسكرياً مبرها. استهدف ذلك التدخل المحافظة على الجمهورية العربية اليمنية التي عاشت في ظل حروب داخلية انتهت، إلى حد ما، صيف العام 1965 المصالحة التاريخية في جذة بين الملك فيصل بن عبدالعزيز وجمال عبدالناصر الذي لم يدرك في أي وقت معنى الغرق في الوحود والتعقيدات اليمنية.

مهتد تلك المصالحة لمصالحات داخلية يمنية كان أبرزها مؤتمر خمر الذي انعقد قبل ذهاب جمال عبدالناصر إلى جذة. لعب مؤتمر خمر، الذي شارك فيه عدد كبير من كبار مشايخ اليمن مثل عبدالله بن حسين الأحمر وسنان أبولحوم دوراً في وقف القتال الداخلي والتأسيس لمرحلة جديدة دخلها اليمن الشمالي على مراحل... من المفيد العودة بالذاكرة إلى خلف قليلاً وتذكر أن ما سمي "ثورة 26 سبتمبر" إنما عاش نصف قرن

مرت قبل أيام الذكرى الـ60 لـ"ثورة 26 سبتمبر" في اليمن، وهي في الواقع حركة نفذتها مجموعة من الضباط قلبت النظام الإمامي الذي كان قائماً وأنشأت "الجمهورية العربية اليمنية". عاشت هذه الجمهورية حتى العام 1990 حين قامت الوحدة اليمنية التي حولت اليمن بشماله وجنوبه إلى كيان سياسي واحد سمي "الجمهورية اليمنية".

هناك يمن جديد لا مفر بعد الآن من التعاطي معه. إنه يمن تسيطر إيران على جزء منه. هذا هو الواقع اليمني اليوم في ظل شرعية عاجزة عن تغيير الوضع على الأرض.

ارتبطت الوحدة بشخص علي عبدالله صالح، من دون تجاهل الدور الذي لعبه السياسي الجنوبي علي سالم البيض. كان البيض، الذي أصر في حينه على الوحدة الفورية والكاملة، الأمين العام للحزب الحاكم في ما كان يسمى "جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية". سلم علي عبدالله صالح السلطة في السابع والعشرين من شباط - فبراير 2012... بعد 34 عاماً في السلطة.



أفكار متناثرة عن الحرب والغطرسة



تجنو بالحلب، فقط عندما تتوقف عن الغطرسة. لا تأمل باكثر من ذلك. - ابتداء "عدو" لأجل خوض الحرب، لا يصنع نصرا مطلقا. الأوكرانيون ليسوا اعداء لروسيا. تهجيرهم وهدم منشآتهم وبنية بلادهم المحتية كان عملا من أعمال الحقد المريض والمجرد. الحقد، ولأنه نوع من العمى، لا يصنع انتصارات. يصنع هزائم فقط. مع الحقد لن تعرف لماذا يتم قصف السودان. الحقد لا يكسب. لا يجب أن يكسب. ولا باي ثمن. والروس ليسوا اعداء لأوكرانيا. يعتبرونها امتداد لتاريخهم وثقافتهم. وبينما كان يمكن لجسور التاريخ والثقافة أن تصنع سلاما وجوارا حسنا، على أساس الاحترام المتبادل لهذه الجسور، إلا أن بوتين قصفها، لأنه لا يؤمن بالتاريخ ولا بالثقافة. فعل ذلك لأنه هزبل الثقافة، لم يعرف من التاريخ إلا ما يعجبه، فلم يعرف من أين يُكتسب الاحترام أصلا. - روسيا أكبر وأصغر بلد في العالم. تزيد مساحة روسيا على 17 مليون كيلومتر مربع. إنها أكبر بلد في العالم. أكبر من الصين والمانيا وفرنسا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا مجتمعة. ما يجعلها في غنى عن التوسع في أراضي الغير. الحرب بل من حيث المكانة جعلتها أصغر بلد من حيث المكانة والروابط. الطمع في أراضي الغير يعني أنك لا تفهم ما لديك، ولا تحترمه ولا تستحق أن تكون رئيسا عليه. - نهايات المجانين متشابهة.

الواقع محاولة فاشلة لرد الاعتبار لمداه وجه مسكوب. 300 ألف جندي إضافي لن يغيروا الكثير في هذه الحرب. دخلت روسيا الحرب بـ120 ألف جندي أصلا، فغرقوا في مستنقع من الخسائر. نصف هذه القوة على الأقل أصبح خارج المعركة، حتى صار الباقون يؤثرون الهرب. هؤلاء الجنود هم كل ما بقي لروسيا. ولن يطول الوقت حتى يعلن بوتين التعبئة العامة، لتجنيد كل قادر على حمل السلاح، أو ما يصل إلى نحو 25 مليون إنسان. الروس، عندما يتم تجنيدهم في حرب ظالمة ينقلبون على الظالم. هذا ما حصل في العام 1917. هل يحتاج التاريخ أن يتكرر كمنهزة؟ كل هذا إنما يدل على أن بوتين مصاب بلوثة عقلية. خائف، مذعور. يدرك الآن أنه ارتكب خطأ، ولكنه يعجز عن الاستدراك فيه. وكل خياراته خاسرة. وكلما بالغ في التصعيد كلما خسر المزيد من ماء الوجه. - المهزوم لا يفرض شروطا. غنيمته الإياب بغير ما كسب. عندما تصبح الهزيمة واضحة، فإن التصعيد لا يوفر شروطا أفضل. إنه فقط يزيد الطين بلة. يقول المثل "إذا وجدت نفسك في حفرة، فأول ما يتوجب أن تفعله لتخرج منها، هو أن تتوقف عن الحفر". بوتين يواصل الحفر، ويصير عليه، لكي لا يخرج من الحفرة أبدا. والحرب مثل جهنم، كلما أقيمت فيها حطبا، قالت هل من مزيد؟ ولكن

- المنتصر الحقيقي هو الذي يتصرف مع خصمه كمنهزم. ذات يوم من أيام نهاية الحرب بين العراق وإيران، وبعد أن قرر خميني أن يشرب كأس السم، تمسك العراقي بأن تكون آخر طلقة له من دون أن ترد عليها المدافع الإيرانية. وأطلقت المدافع العراقية على طول حدود تمتد 1200 كيلومتر، آخر الطلقات على سبيل الإهانة. قبل الإقدام على ذلك، كان الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز قدم نصيحة لأخيه صدام حسين، تقول: لا تذل خصمك. بوتين لم يفعل غير أن حاول إذلال شعب بلسر، ففعل هذا الشعب ليفتقنه درسا. فولوديمير زيلينسكي الذي لطالما سخر بوتين منه، أصبح بطلا حقيقيا، برابطة جاشته، ليس في عين الأوكرانيين وحدهم، بل في كل مكان (باستثناء محطات التلفزيون الروسية). - الذهاب إلى أي حرب بقناعات أيديولوجية وصفة مسبقة للهزيمة. نظرية استعادة أمجاد الإمبراطورية الروسية ليست سوى نظرية أوهايم ومشايع غطرسة. لو أنها كانت جذرية بالحياة لما كانت قد تعرضت للانهايار مرتين. الأولى بسقوط الإمبراطورية القيصريّة والثانية بسقوط الاتحاد السوفييتي. السقوط الثالث، هو هذا الذي يصنعه بوتين الآن. - بوتين يعرف أنه يخسر احترامه في الغرب، فيبالغ في التصعيد. إعلان التعبئة "الجزئية" كان في

وضع فيها استثمارات تزيد على تريليون دولار، ولا كان فتح لها أبواب الاحتياق بعالم القوى الصناعية الكبرى التي كانت سبعة فصارت ثمانية (قبل أن يتم طردها بعد غزو شبه جزيرة القرم). ولا كانت ألمانيا رهنت نفسها للغاز الروسي لتقدم لميزانية بوتين المئات من الملايين مطلع شمس كل يوم. ولكن بوتين هو الذي يريد تدميرها بحماقته وغطرسته وأفكاره السخيفة عن العظمة. - القوة العظمى ليست أسلحة نووية. الهند وباكستان وكوريا الشمالية وربما إيران أيضا تملك، أو يمكنها أن تملك، أسلحة نووية، إلا أن ذلك لا يصنع منها قوى عظمى. القوة العظمى الحقيقية تجدها في التكنولوجيا والعلوم والصناعة والزراعة والتعليم والإعلام والأدب ومستويات الرفاه الاجتماعي وحجم الناتج الإجمالي. الولايات المتحدة تقود "النظام الدولي" بهذه المعايير، لا بأسلحتها النووية. الاقتصاد الروسي، كله على بعضه، لا يساوي اقتصاد دولتين متوسطتين في الاتحاد الأوروبي، ليس بينهما ألمانيا ولا فرنسا. - عندما نخوض حربا، فإن قوتك تصبح عارية. قد لا ترى عريك خلال الحرب، ولكن نشر الأسلحة واستخدامها، وإدارة مواردها، تكشف الكثير من تفاصيل القوة. فلا يعود يوسع المناورة أو تقديم الإيحاءات عن حجمها الضخم. روسيا عارية تماما الآن. عدا التهديد بالأسلحة النووية تكاد لا تملك ما يستحق الذكر. لا تملك شيئا لا يمكن تدميره وتكسیر عظامه. عندما اكتشفت روسيا عريها، ارتدت ثياب التهديد بالنووي. - الإعلام الدعائي لا يرفع المعنويات ولا يخدم أي قضية. عالم اليوم لم يعد يقبل الإعلام السطحي ذا التوجه المدفوع بدوافع عظيمة وهامية، أو تفوق قومي، أو عنتريات قوة. بدائل المعلومات كثيرة. والاعتبارات المنطقية للحقيقة لا تطيل الغياب. الروس شعبوا إعلاما سطحيا يزعم أنه وحده الذي يعرف الحقيقة. في عالم مفتوح، الأكاذيب والمبالغات ليست سلعا معمرة. - علامته الهزيمة لا يمكن سترها. حتى في عز ساعات الانتصار في المعارك، يمكن لعلامته الهزيمة أن تظهر. يوم نجحت قوات بوتين في اقتحام مدينة ليسيتشانسك، كانت هذه القوات

علي الصراف
كاتب عراقي

- القوة العظمى الحقيقية تعرف متى تقبل الهزيمة. عندما كان الاتحاد السوفييتي قوة عظمى حقيقية، تقبل الهزيمة في أفغانستان. وعندما أصبحت روسيا قوة عظمى هزيلة، صارت تهدد بأسلحتها النووية. الولايات المتحدة قبلت الهزيمة عدة مرات، وظلت قوة عظمى لأنها تعرف متى تنسحب. - الكرامة الوطنية تنفع في صنع مكان في السياسة، إلا أنها لا تنفع في الحرب. موازين القوى العسكرية على الأرض لا تابه بالكرامات الوطنية. غزا العراق الكويت في العام 1991، بدافع من كرامته الوطنية، وعاد منها بلا جيش ولا كرامة. في ذلك الوقت، كان فلاديمير بوتين ما يزال "صبيا" (عمره 39 عاما)، فلم يفهم ولم يتعلم.

لو كان الغرب يريد تدمير روسيا ما كان ساعدها في أن تخرج من محنة انهيار الاتحاد السوفييتي ولكن فلاديمير بوتين هو الذي يريد تدميرها بحماقته وغطرسته وأفكاره السخيفة عن العظمة

- كان يمكن لروسيا أن تكسب الحرب من دون أن تدخلها فعلا. الحجج التي انطلقت منها روسيا في مواجهة أوكرانيا كانت كافية لكسب موطن قدم فعلي، ضمن تطبيق اتفاقية مينسك، وعدم التحاق أوكرانيا بالاطلسي، وتحافظ على روابط النفوذ الناعمة، بينما قدمت أوكرانيا إيحاءات واضحة بإمكانية التنازل عن شبه جزيرة القرم. الدرس الذي لم يفهمه بوتين هو "أن التهديد بالقوة أفضل من استخدام القوة". - الغرب لا يريد تدمير روسيا. بوتين هو الذي يريد تدميرها. لو كان الغرب يريد تدمير روسيا ما كان ساعدها في أن تخرج من محنة انهيار الاتحاد السوفييتي، ولا كان

عن أي سُقوط نتحدث؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إليهم، فهل هناك توصيف لضحالة القعر الذي أوصلوا إليه بلدا مثل العراق؟ هل نسيتم ما فعلوه بسجناء أبي غريب من اعداء وتعرض وحشي وتعذيب صارخ يندى له جبين الإنسانية وتقف امامه البشرية سقاطة الرأس؟

رغم كل الجرائم التي حدثت وتحدث ستظل دماء العراقيين رخيصة ربما أرخص من شربة ماء يشربها الحاكم مادام العملاء قد استوطنوا البلاد ومادام القاتل هو من جاء بهم ليحكموا البلاد

لكن بالرغم من كل تلك الجرائم التي حدثت وتحدث والتي لن تتوقف مستقبلا ستظل دماء العراقيين رخيصة ربما أرخص من شربة الماء التي يشربها الحاكم مادام العملاء والخونة قد استوطنوا البلاد ومادام القاتل هو من جاء بهم ليحكموا البلاد والعباد، فلم لا يتسابقون لنيل رضا ومباركته حتى لو أدى ذلك إلى هلاك الشعب برؤمته. حدثونا حقا عن أي ضحالة وصلنا إليها، وعن أي حضيض أوصلوا الشعب إليه، وعن أي مستقبل يرسمه هؤلاء لنا؛ هذا إذا بقي لنا مستقبل نسير إليه.

الديمقراطية الأولى في العالم ورئيس الولايات المتحدة (حفظه الله)؛ لم لا.. فكل الطغاة والدكتاتوريات، كنا ومازلنا ندعوا الله أن يحفظهم ليستمرنا بقننا.. عن أي سقوط نتحدث، عن السياسة وحكامها أم تهاوي الأخلاق أو السقوط الاجتماعي وانهايار الاقتصاد أو حتى سقوط الدين في ترائن الأكاذيب والخديعة، فكل أنواع السقوط لا يكفها إناءً واحد لجمعها، فهل بقي ما يمكن الحديث فيه عن السقوط؟ لم تهتز شعرة من حكمانا حين باتوا يشعرون أن المعبد بدأ ينهار طابوقة تلو طابوقة، فهل يحق لنا بعد ذلك أن نستنتج أن للخيانة الوانا واطيافا وأمزجة؟

ها هم حكمانا يحجّون إلى القصر الأبيض يعانقون ويحتضنون القاتل متناسين أن جنوده قتلوا مواطنة من مواطنينهم.

ربما ذاكرة العراقيين التي حفرها الزمن بنقّب جعل كل الذكريات تتسرب منها فنسوا قبل سنوات ذلك المشهد لـ"رامبو" إحدى فرق الموت التي تُدعى "بلاك ووتر" عندما نزل مسلحوها إلى الشارع وهم بكامل أسلحتهم وعتادهم المدجج وأمطروا المارة ومن كتب له سوء حظه التواجد في ساحة النصور ببغداد وفي أحد شوارعها، ليقتلوا من لم تُسعفه النجدة ويصيبيوا آخرين بجروح. وفي ظل صمت حكومي عندما أخرجت السننهم وصمّت أذانهم عن أفعال أولئك الذين تمّت تبرئتهم وربما نيلهم وسام الشجاعة من محاكمهم الأميركية، ليعلن بعدها رئيسهم دونالد ترامب براعتهم من كل التهم الموجهة

وجع أو حرقه قلب على بلد اسمه العراق. كبروا السؤال من قتل الطفلة زينب ذات الخمسة عشر ربيعا التي كانت تُساعد والدها في حقل الزراعة لتصبيها طلقة طائشة من جندي اميركي كان يتدرب على الرماية في قاعدة فكتوريا بالقرب من مطار بغداد الدولي، فلم يجد غير قلب هذه الطفلة هدفا جيدا ليصبيها سلاحه.

من المسؤول عن موت هذه الطفلة؛ ذلك الجندي الأميركي أم الذين يتسابقون للارتقاء في أحضان راعي الكلام؛ ها هم يجنون حصاد خياناتهم وحقدهم على بلد أوامهم من بلاد الشتات واحتضن نبتاتهم وروائحهم الكريهة وعقولهم المشوهة، اسألوهم بعد ذلك من أوصل العراقيين إلى ذلك الحضيض؟ سلطة لا شغل لها سوى السرعة واللصوصية والإفساد، أم بسبب نظريات الفوضى التي أرادوها تجارب للعراقيين، أم رجال سلطويون يرتدون أحلى البدلات، أصحاب الأوداج المنتفخة والكروش الممتلئة الذين لا يجيدون سوى ممارسة الخيانة والتبعية والكثير من النهب والشفط وحتى اللفظ بغير

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

أخبرونا كيف كان موسم جني الخيانات والعمالة؛ وكيف كانت أسعار ضمائر الذين استحكما الحكم في البلاد باهظة الثمن أم بخسة كرخصهم ووضعهم في البيع والشراء؛ حدثونا عن الشرف هل بقي منه شيء، أم باع النحاسون في سوق المتعة؛ وهل بقيت للحديث تمة أم ضاع



الاحتياطي النقدي للعراق يلامس ذروته على الإطلاق

وأن العراق استفاد من التوترات العالمية التي تسببت في ارتفاع أسعار النفط.

ويأتي الإعلان عن هذه الأرقام بالتزامن مع كشف محافظ المركزي مصطفى غالب مخيف عن التزام بلاده طرح عملة ورقية جديدة لحاجة السوق العراقية إلى هذه الفئة.

وقال خلال ملتقى الراغبين للحوار "نعمل على إكمال شكل ورقة نقدية جديدة بغئة 20 ألف دينار بعد دراسة الجدوى من قبل البنك المركزي فضلا عن أن هناك طلبا على إصدار مثل هذه الفئة".



إحسان الياسري
نطع للوصول إلى
مئة مليار دولار بنهاية
عام 2022

وأوضح أنه حاليا يجري العمل على اعتماد الشكل النهائي لها قبل إصدارها مستقبلا، لكنه لم يحدد موعد طرحها للتداول.

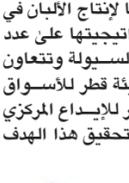
وفي يوليو الماضي ركزت الحكومة على ضبط خطة لتحقيق الشمول المالي من خلال تكييف خطط الإرتفاع بالقطاع المصرفي مع الإصلاحات الهيكلية التي تستهدف دفع عجلات الاقتصاد إلى الأمام.

وكشف المركزي حينها أنه باشر في تنفيذ حزمة إجراءات لإنقاذ الاقتصاد في "هاوية مؤكدة" متسلحا بإستراتيجية تتضمن أولوياتها تعزيز الشمول المالي وتأمين وصول الخدمات المالية والمصرفية إلى أكبر قدر ممكن من المواطنين.

الدوحة تحاول اللحاق بطفرة أسواق المال في منطقة الخليج

تطوير سوق المال المحلية خاصة وأن بلاده "تتمتع بمكانة فريدة تسمح لها بفتح أسواق رأس المال أمام جهات الإصدار الأجنبية".

وتعمل بورصة قطر التي تأسست في عام 1995 وتضم 47 شركة مدرجة كان آخرها شركة بلدنا لإنتاج الألبان في عام 2019 ضمن إستراتيجيتها على عدد من المبادرات لتعزيز السيولة وتعاون بشكل وثيق مع هيئة قطر للأسواق المالية وشركة قطر للإيداع المركزي للأوراق المالية على تحقيق هذا الهدف الهام.



منصور آل محمود
مبادرة صناعة السوق
ستسهم في جذب
المستثمرين

وتريد الدوحة من خلال بورصتها تشجيع المستثمرين على زيادة أسهم التعويم الحر المتاحة للتداول في السوق.

وتقول إن الإعلانات الأخيرة من قبل العديد من الشركات الكبرى فيما يتعلق بزيادة حدود الملكية الأجنبية فيها جزء من خطة شاملة لتعزيز وصول المستثمرين الأجانب.



ترقبوا الإدراج القادم

بغداد - سجلت الاحتياطات النقدية لدى العراق أعلى مستوياتها على الإطلاق بفضل طفرة إيرادات الطاقة، وهو ما يزيد من احتمالات بلوغ الحكومة درجات أكبر من الراحة المالية حتى تستكمل برامجها الإصلاحية رغم الضبابية السياسية الطاغية على البلد النفط.

وقال مستشار البنك المركزي إحسان شميران الياسري الثلاثاء إن احتياطات العملة الصعبة "تجاوزت سقف 87.1 مليار دولار، وهو أعلى احتياطي يسجله البنك المركزي العراقي".

وهذا الاحتياطي هو الأكبر منذ الغزو الأميركي للعراق قبل 19 عاما، لكنه كان قد وصل في يوليو 2014 إلى مستويات قياسية حين أظهرت إحصائيات رسمية أنه بلغ في العام 2014 نحو 82 مليار دولار قبل أن تعود إلى الانخفاض في 2017 حين وصلت مستوياتها إلى 44 مليار دولار.

وأضاف الياسري للصحافيين خلال مشاركته في ملتقى الراغبين للحوار في العاصمة بغداد "نطع للوصول إلى ما بين 95 ومئة مليار دولار بنهاية العام الجاري".

وأوضح أن هذا الزيادات في الاحتياطات ستدعم الاستقرار والعملة التي هي الآن في أفضل حالاتها، حيث تجاوزت قيمتها أكثر من 130 في المئة من قيمتها الحقيقية "بفضل ما تحقق من احتياطات نقدية كبيرة".

وتمارس الأوساط الاقتصادية منذ أشهر مخطوطة على السلطات بغية اتباع سياسة انضباط مالي وترشيد استخدام الأموال للاستفادة من الاحتياطات المالية.

وقال الياسري إن "أسعار النفط في السوق العالمية حاليا مقبولة

غلاء التكاليف يقوّي شوكة كبار التجار في سوق شحن الغاز

الائتمان أكبر التحديات أمام صغار المنافسين لانتزاع حصصهم من القطاع



انتبه للعواصف فالتطّس متقلب

بكتير من السعر المستهدف للحكومة البالغ 5 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية".

وباعتبارهما مشتريين للغاز الطبيعي المسال الأميركي عبر عقود طويلة الأجل، فقد حققت شركتا شل وتوتال إنرجي أيضا مكاسب هائلة من إعادة بيع الشحنات الأميركية منخفضة السعر إلى الأسواق الأوروبية ذات الأسعار الأعلى.

وقال بروجي "نحن ندخل منطقة غير محددة في ما يتعلق بأسواق الغاز الطبيعي المسال، ومن الصعب فهم تداعيات الأزمة الحالية مع روسيا ليس فقط للغاز الطبيعي المسال".

وأضاف أن "الشيء الوحيد المؤكد هو أن الأسعار هنا لتبقى مرتفعة لفترة أطول".

صعوبة المنافسة

تؤدي أسعار شحن الغاز الطبيعي المسال المرتفعة أيضا إلى زيادة فقر الطاقة على مستوى العالم، حيث يتم تحويل بعض الشحنات، الموجهة في البداية إلى الدول الفقيرة، إلى المشترين الأوروبيين.

وقال فيليكس بوث، رئيس قطاع الغاز الطبيعي المسال في شركة تحليلات البيانات فورتيسكا، "تبرز باكستان وبنغلاديش كخاسرين كبيرين حيث كانت لدى كل منهما إستراتيجيات مشتريات مع نسبة عالية من الشراء الفوري وتركها لمواجهة أزمة الطاقة هذا العام".

وفي يوليو الماضي لم تلق شركة باكستان للغاز الطبيعي المسال المحدودة (بي.أل.أل) أي عطاءات في مناقصة لاستيراد عشر شحنات من الغاز الطبيعي المسال.

وأظهرت وزارة النفط الهندية أن الحكومة دفعت 20 في المئة أكثر على أساس سنوي لوارداتها من الغاز الطبيعي المسال في يوليو، بقيمة 1.2 مليار دولار، في حين أن أحجام الواردات الشهرية تراجعت أكثر بسبب ارتفاع الأسعار الفورية.

وقال تشارلي ريدل، المدير التنفيذي لمجموعة تجارية مركز الغاز الطبيعي المسال (سي.أل.جي)، لرويترز إنه "حتى نبنى المزيد من البنية التحتية ونضع المزيد من السفن في المياه سيكون من الصعب التنافس مع الأسواق الراسخة".

أما المحلل جيسون فير، في شركة بوتين أند بارتنار، فقال إن "التطوير البطيء للمشاريع والعودة المحتملة للصين من القيود المتعلقة بالجائحة سيؤديان إلى ارتفاع الأسعار".

وأضاف "قد يزداد الأمر سوءا إذا عادت الصين إلى السوق بشكل كبير. لقد خرجت الصين من السوق هذا العام بسبب انخفاض الطلب نتيجة عمليات الإغلاق وتباطؤ النمو الاقتصادي. وقد سمح ذلك بتدفق الحجم إلى أوروبا".

الإيطالية في وقت سابق هذا الشهر إن "الغاز الطبيعي المسال عاد ليصبح سلعة الأجنبي".

أعلى وأطول

تميل الظروف الآن بشدة لصالح اللاعبين الذين لديهم محافظ كبيرة ومتنوعة وميزانيات عمومية قوية مثل شركات النفط الكبرى، وفي مقدمتها شل وبرتسك وبيتروليم (بي.بي) وتوتال إنرجي جنبا إلى جنب مع دور التجارة الكبرى بما في ذلك شركات فينتول وترافيغورا وجونفورا وجيلنكور.

ووفقا لما ذكره جيسون فير، الرئيس العالمي لخدمات الأعمال في شركة استشارات الطاقة والشحن، من المتوقع أن تمتلك شل وتوتال إنرجي محفظة مجمعة تبلغ 110 ملايين طن من سوق الغاز الطبيعي المسال الذي يبلغ حجمه 400 مليون طن حاليا.

وقامت هاتان الشركتان ببناء محافظ، حيث اشترت شل شركة بي.جي للطاقة وتولت شركة توتال إدارة نراع إنجي للغاز الطبيعي المسال. وكلتاهما شريكتان أيضا في حقل الشمال القطري، أحد أكبر مشاريع الغاز الطبيعي المسال على مستوى العالم.

وتعني إضافة محفظة قطر للطاقة البالغة 70 مليون طن ومحفظة شركة برتسك وبتروليم التي تقدر بنحو 30 مليون طن، أن أربعة لاعبين يمثلون أكثر من نصف السوق.

وقالت مصادر مطلعة في صناعة الغاز لرويترز "في حين أن ارتفاع أسعار الفائدة يضيف إلى تكاليف التداول، فإن هذه لم تزعج اللاعبين الكبار بعد، والذين يملض ضغط الأسعار المتزايد نقطة جيدة بالنسبة إليهم".

وحققت شركتا شل وتوتال إنرجي أرباحا قياسية خلال الفترة الماضية، فالشركة البريطانية جنت مكاسب مالية في نهاية الربع الثاني من هذا العام بلغت حوالي 9.3 مليار دولار، أي بزيادة ثلاثة أضعاف عن الفترة نفسها من العام الماضي.

أما توتال إنرجي فتضاعفت أرباحها في الفترة بين أبريل ويونيو الماضيين ثلاث مرات تقريبا عن العام السابق لتبلغ 5.7 مليار دولار.

وتجاوزت أرباح فينتول، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط في العالم، في النصف الأول من 2022 نتائج العام الماضي بأكمله والتي بلغت 4.2 مليار دولار.

وقال جاي بروجي المستشار المستقل في قطاع صناعة الغاز إن "شركتي شل وتوتال إنرجي هما الفائزان الرئيسيان". وأضاف أنهما "شريكتان ومتعهدان في المصانع المصرية في دمياط وإدكو، إلى جانب شركة بي.بي وإيني الإيطالية لبيع الغاز بسعر أعلى

الغاز المسال بسعر 41 دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. واستقر سعر الغاز الفوري عند 40.5 دولار لكل وحدة حرارية بريطانية في ذلك الوقت.

وتراجعت الأسعار مؤخرا لتصل إلى 38 دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية الإثنين الماضي، لكن المحللين يقولون إنها لا تزال عند مستويات يمكن ربطها بأزمة طاقة مستمرة.

وقال بن ساتون، الرئيس التنفيذي لسكيس ون كوموديتيس وهي شركة أميركية لتجارة الغاز المسال اضطرت إلى تقليص عملياتها بعد ارتفاع الأسعار في الربع الثالث من 2021، لرويترز إن "التحدي الأكبر الذي يواجهه كل مشارك في السوق حاليا هو الائتمان".

وأدى تقلب السوق على المدى القصير إلى زيادة المخاطر بالنسبة إلى المتداولين؛ حيث تقود العوامل الجيوسياسية، وفي مقدمتها الحرب في أوكرانيا ودرجة ثانية الحرب التجارية الأميركية - الصينية، بدلا من الأساسيات تحركات الأسعار.

وقال تامير دروز، العضو المنتدب لشركة كابرا للطاقة الإستثمارية للغاز الطبيعي المسال، إن "تضخم قيم شحن الغاز الطبيعي المسال، جنبا إلى جنب مع الارتفاع في التقلبات، وضع ضغطا كبيرا على هؤلاء اللاعبين الذين يعملون بميزانيات أصغر".

وفي آسيا ذكر مسؤول تنفيذي تجاري لرويترز أن بعض اللاعبين الصغار تركوا مكاتبهم "خاملة" في المركز التجاري لسنغافورة، بينما قلص التجار الصينيون من الدرجة الثانية وبعض الشركات الكورية النشاط بسبب صعوبة تأمين التمويل.

وقال بابلو جالانت إسكوبار، الرئيس العالمي للغاز الطبيعي المسال لدى شركة فينتول لتجارة الطاقة، خلال مؤتمر جاستيك الدولي في مدينة ميلانو

يراقب محلو صناعة الغاز حول العالم التأثيرات العميقة التي باتت تحدثها تقلبات الأسعار منذ اندلاع الحرب في شرق أوروبا بعدما أفرزت واقعا جديدا يتجلى بوضوح من خلال مؤشرات السوق التي مفادها أن غلاء التكاليف قوى شوكة كبار اللاعبين في سوق الشحن وجعل صغار التجار في ورطة أقصتهم من المنافسة.

لندن - أدى الارتفاع الصاروخي في أسعار شحن الغاز الطبيعي المسال إلى إقصاء العشرات من صغار التجار، مما تسبب في تركيز الأعمال في أيدي حفنة من شركات الطاقة العالمية الكبرى وكبار التجار في هذه السوق.

ومن غير المتوقع أن تراجع هذه القبضة حتى عام 2026 عندما تزيد كميات الإنتاج وتنخفض الأسعار، مما يزيد من مخاوف نقص الإمدادات للدول الفقيرة التي تعتمد عليه لتوليد الطاقة ورفع التكاليف لاقتصادات آسيا الكبرى.

وتضاعف حجم سوق الغاز العالمي منذ 2011، مما أدى إلى دخول العشرات من الوافدين الجدد وتوسع الشركات الأصغر حجما في آسيا.

وفي السنوات الأخيرة شكل التجار الصغار 20 في المئة من واردات الغاز الطبيعي المسال في الصين وحدها. لكن الارتفاع الحاد في أسعار الشحن الفوري للغاز إلى ما بين 175 و200 دولار، من نحو 15 إلى 20 مليون دولار قبل عامين، كان له تأثير زلزالي على نشاط التداول المادي للعديد من اللاعبين الصغار.

تامير دروز

تضخم قيم الشحن يضغط على أصحاب الميزانيات الصغرى

جاي بروجي
شركتا شل وتوتال إنرجي الفائزان الرئيسيان في السوق

تشارلي ريدل

يصعب على بعض الأسواق الراسخة

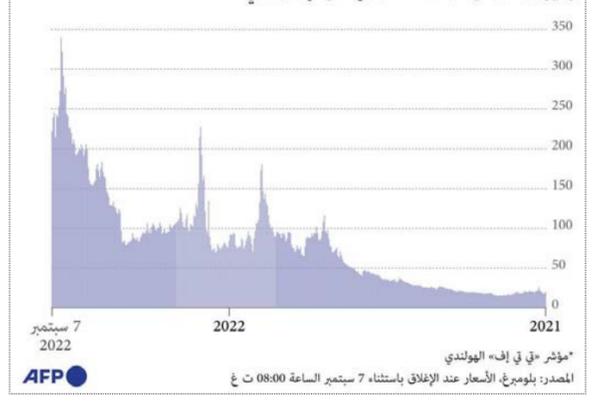
جيسون فير
بطء تطوير المشاريع والولاء في الصين يرقعان الأسعار

وارتفع رأس المال اللازم للتداول في السوق بعد أن ارتفعت أسعار الغاز القياسية من أدنى مستوياتها القياسية دون دولارين لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في 2020 إلى أعلى مستوياتها عند 57 دولارا في أغسطس الماضي.

ففي يوليو الماضي اشترت نيبيون ستيل كورب اليابانية، ثاني أكبر شركة لتصنيع الصلب في العالم، شحنة من

سعر الغاز الطبيعي في أوروبا

بال يورو لكل ميغاواط ساعة وفق المؤشر المرجعي*



*مؤشر "تي إف" الهولندي المصدر: بلومبرغ. الأسعار عند الإغلاق باستثناء 7 سبتمبر الساعة 08:00 ت غ

القاهرة تخفف قيود الاستيراد لمواجهة شح الدولار

إلغاء الاعتمادات المستندية لانهي الضغوط على المستوردين حتى مع تحريك نشاط المصانع

دخلت مصر في معركة جديدة لحل أزمة تكس البضائع في الموانئ وتخفيف مخاطر مشكلة السيولة من العملة الصعبة، التي تسببت في شلل الكثير من المصانع وتجميد بعض الأنشطة الاقتصادية، في خطوة حذرت من تعكر الأوضاع في المنشآت وتعطل ماكينات الإنتاج.

القاهرة - انحنت الحكومة المصرية لعاصمة الأزمة الاقتصادية واتخذت قرارات جديدة تعزز استئناف العمل في المصانع، ما دفع الكثير من المستثمرين إلى التفاؤل بشكل كبير بخصوص حدوث تحسن في المرحلة المقبلة. وأصدر البنك المركزي قواعد جديدة لتيسير الاستيراد وتخفيف القيود على استخدام العملة الأجنبية لحل أزمة تراكم البضائع في الموانئ، بحسب وثيقة محضر الاجتماع الذي عُقد بين مسؤولي المؤسسة النقدية والبنوك العاملة بالسوق المحلية قبل أيام. وجاءت القرارات استكمالاً للإجراءات الاستثنائية لتيسير الإفراج عن الواردات وتخفيف الأعباء عن المستثمرين، التي أعلنت عنها الحكومة مطلع سبتمبر الجاري عقب شروعها في التنسيق مع محافظ البنك المركزي حسن عبدالله بشأن إجراءات الإفراج عن البضائع العالقة في الموانئ.

وأوضح أن الشركات كانت لديها عملات أجنبية في حساباتها بالبنوك، لكنها لم تستطع أن تستخدمها في تغطية الاعتمادات المستندية في تلك الفترة بداعي أن البنوك لا تطلق دولاراً من الشركات باعتباره غير معلوم المصدر.

ووافق المركزي على قبول حصيلة الإيداعات النقدية بالعملات الأجنبية الناتجة عن عمليات التصدير ليست من دول الجوار هي فلسطين، وليبيا، وسوريا، والسودان، والعراق، واليمن، واستخدامها في العمليات الاستيرادية، مع مراعاة تناسب حجم الإيداعات مع طبيعة وحجم نشاط العميل المعتاد.

وأضاف بشاري أن "عدم قبول تلك الإيداعات منذ البداية أفقد الشركات المصرية عددا كبيرا من تلك الأسواق". وتابع "ورغم علم المسؤولين في ولاية المحافظ السابق بطبيعة تعامل المستوردين في الدول سالفة الذكر، إلا أنه لم تكن هناك مرونة وكانت ترفض إيداعاتهم ومن ثم عدم القدرة على تصدير أي سلع لهم، متوقفاً استئناف التصدير قريباً بعد ذلك القرار".

وشملت قرارات البنك المركزي أيضاً استثناء المكونات المستوردة للسلع الإلكترونية محلية الصنع من قرار العمل



فرصتكم حانت لحل تكس الحاويات!

على البنك المركزي أو الاحتياطي الأجنبي بالبلاد.

ويتوقع خبراء أن تشهد الفترة المقبلة رفع كل القيود عن التعاملات الرأسمالية والاستيراد والتصدير في السوق المصرية، تنفيذاً لمطالب صندوق النقد الدولي الذي يعتبر ذلك شرطاً أساسياً لحصول مصر على قرض جديد منه، حيث تشهد الفترة الحالية استمرار المفاوضات، ودخلت الحكومة منذ مارس الماضي في مفاوضات جادة مع صندوق النقد الدولي لتخفيف وطأة الضغوط الاقتصادية التي خلفتها الحرب الأوكرانية.

لكن الصندوق طلب بعدة إصلاحات، تسعى مصر إلى تنفيذها، منها خفض سعر الجنيه مرة أخرى ورفع القيود عن المعاملات الجارية وجرعة رؤوس الأموال، والتي يعتبرها شرطاً أساسياً لسهولة دخول المستثمرين إلى البلاد وخروجهم منها.

وسمح المركزي بعد تردد طويل للمستوردين باستخدام تحويلات بالعملات الأجنبية من شركاتهم في الخارج في سداد الواردات، ويقتصر ذلك على التحويلات الناتجة عن توزيعات أرباح بالخارج أو زيادة رأس المال من الشركة الأم أو الشركات أو المساهمين بالخارج.

ويمكن للشركات التابعة استخدام قروض بالعملة الأجنبية من الشركات الأم شريطة التأكد من أن فترة التمويل لا تقل عن سنة وأن يجري إدراج ذلك في القوائم المالية لدى الطرفين.

وذكر محمد المرغبل رئيس مجلس إدارة شركة سيلاز لصناعة السين في تصريحات لـ "العرب" أن القرار يتسم بذكاء شديد لأنه يعزز من ضخ الدولارات من الشركات الأجنبية الأم في الخارج. وقال إنه "سيسمح لفروع تلك الشركات في مصر بالاستمرار في الاستيراد، ومن ثم لن يمثل ذلك عبئاً

إيجابية وبعضها تأخر كثيراً مثل هذا البند، وأن السلع الرقمية والصناعات الهندسية بشكل عام أصبحت أساسية ولا يمكن للمجتمع أن يتخلى عنها ولذلك يجب أن تعامل معاملة أي سلع أساسية.

وتم تطبيق آلية الاعتمادات المستندية في البداية على استيراد كل السلع والخامات، إلا أن الرئيس عبدالفتاح السيسي تدخل في مايو الماضي ووجه باستثناء مستلزمات الإنتاج من الإجراءات التي تم تطبيقها على الاستيراد والعودة إلى النظام القديم عبر مستندات التحصيل.

وأوضح عارف لـ "العرب" أن القرار من شأنه أن يؤدي إلى معاودة عدد كبير من المصانع استئناف عملها، وإزالة الأعباء الإضافية التي تكبدها المستثمرون بسبب تكس البضائع في الموانئ، وهناك فرصة كبيرة في حدوث انفراجة والإفراج عن البضائع بعد هذه القرارات.

بالاعتمادات المستندية، واعتبارها من مستلزمات الإنتاج.

وتعد آلية الاعتمادات المستندية التي حلت مكان مستندات التحصيل سبب الأزمة الحالية التي أدت إلى تكس البضائع بالموانئ ومن ثم شلل المصانع المصرية وتعطل الإنتاج بالمنشآت المختلفة. ويمكن الفارق بين الآليتين في أن الاعتمادات المستندية يتم التعامل بها بين بنك المستورد وبنك المصدر، وتشكل المصارف حلقة الوصل بين المصدر والمستورد، إذ تحتجز سعر البضاعة من المستورد قبل وصولها ثم ترسلها إلى بنك المصدر بعد وصولها.

وفي طريقة مستندات التحصيل يكون التعامل بين المستورد والمصدر بشكل مباشر بناء على الثقة والتعاملات السابقة، فيما يقتصر دور البنك على تحويل الأموال فقط.

أكد سمير عارف رئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان أن القرارات

تصاعد التحذيرات من أفاق تجارية قاتمة لأسواق العالم

وقالت إيوبلا "علينا التفكير في ما يترتب علينا القيام به في السياسات الواجب اتباعها للعودة إلى النمو".

وزارت أن الأمر الأكثر إلحاحاً على المدى القريب هو معرفة "كيفية ضمان الأمن الغذائي" في العالم، مبدية قلقها كذلك حيال مسائل الوصول إلى الطاقة.

وتوقعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الاثنان الماضي أن تواصل دول العالم دفع ثمن باهظ للحرب على أوكرانيا.

وخضعت منظمة التعاون بشكل واضح توقعاتها للنمو العالمي العام المقبل في مواجهة آثار أكثر استفادة مما كان متوقفاً، فضلاً عن زيادة البنوك المركزية معدلات الفائدة لاحتواء التضخم.

وعلقت إيوبلا على هذه المسألة فقالت إن "البنوك المركزية حول العالم لا خيار لها في الواقع سوى زيادة معدلات الفائدة بسبب التضخم.

لكنها فتحت على أن هذه الزيادة لها "مفاعيل خطيرة" على الدول النامية التي ستواجه ارتفاعاً في أعباء خدمة ديونها. كما شددت على أهمية أن تحدد البنوك المركزية إن كان التضخم ناجماً عن الطلب القوي أو عن أسباب بنوية من جهة العرض.

وحذرت من أنه "إذا كان الأمر يتعلق بعوامل على ارتباط بالعرض لا يمكن السيطرة عليها، عندها فإن استمرار في زيادة معدلات الفائدة سيأتي بمفعول عكسي".

الأوسط وأميركا الجنوبية وأفريقيا تتجه نحو أضعف انتعاش على صعيد التصدير.

وحذرت إيوبلا من أن العالم مقل على "ركود عالمي" في وقت يواجه "أزمات متعددة". وقالت إن "التوقعات كانت تشير من قبل إلى انتعاش في مرحلة ما بعد الوباء".

وتابعت "لكن علينا الآن أن نواجه بوادر ركود قادم"، مشددة على أنه "ركود عالمي".

وأكدت "اعتقد أن هذا ما نتجه إليه. لكن في الوقت نفسه، علينا أن نبدا التفكير في الانتعاش. علينا العودة إلى النمو".

وأضافت أن "كل المؤشرات تشير إلى أرقام في اتجاه النزول. بشكل عام تبدو التوقعات قاتمة" دون إعطاء تقديرات دقيقة.

وكانت المنظمة قد خفضت بالفعل توقعاتها لنمو التجارة العالمية هذا العام في أبريل الماضي إلى ثلاثة في المئة. وأظهر تقرير لإمانة المنظمة حينها أن "الحرب في أوكرانيا قد تؤدي إلى تراجع النمو المتوقع في التجارة العالمية بنحو النصف عام 2022".

وتوقعت المنظمة في أكتوبر الماضي نمواً بنسبة 4.7 في المئة بعدما بدأت الحكومات تخفف قيود الإغلاق جراء تفشي الوباء. وتوقعت تسجيل نمو بنسبة 3.4 في المئة في عام 2023. وتشعر المنظمة بقلق من التفاوت الحاد في نمو التجارة بين منطقة وأخرى ويبدو خصوصاً أن مناطق الشرق

جنيف - تصاعدت التحذيرات الصادرة عن منظمة التجارة العالمية من أفاق قاتمة تنتظر الأسواق خلال الفترة المقبلة، في ظل التقلبات المستمرة التي يعاني منها الاقتصاد العالمي.

وتتوقع المنظمة انخفاض توقعات التجارة العالمية لعام 2022 عن النسبة الحالية البالغة ثلاثة في المئة، لأسباب من بينها الحرب الروسية - الأوكرانية وأزمات الغذاء والطاقة الناجمتين بسبب وقالت في مقابلة مع وكالة رويترز الثلاثاء على هامش المنتدى العام السنوي للمنظمة في جنيف "نحن في منتصف مراجعة توقعاتنا الآن لكنها لا تبدو واعدة للغاية".

وأضافت أن "كل المؤشرات تشير إلى أرقام في اتجاه النزول. بشكل عام تبدو التوقعات قاتمة" دون إعطاء تقديرات دقيقة.

وكانت المنظمة قد خفضت بالفعل توقعاتها لنمو التجارة العالمية هذا العام في أبريل الماضي إلى ثلاثة في المئة. وأظهر تقرير لإمانة المنظمة حينها أن "الحرب في أوكرانيا قد تؤدي إلى تراجع النمو المتوقع في التجارة العالمية بنحو النصف عام 2022".

وتوقعت المنظمة في أكتوبر الماضي نمواً بنسبة 4.7 في المئة بعدما بدأت الحكومات تخفف قيود الإغلاق جراء تفشي الوباء. وتوقعت تسجيل نمو بنسبة 3.4 في المئة في عام 2023. وتشعر المنظمة بقلق من التفاوت الحاد في نمو التجارة بين منطقة وأخرى ويبدو خصوصاً أن مناطق الشرق

أبل تقلص اعتمادها على الصين في تصنيع أجهزة آيفون

الجدول الزمني للإنتاج حتى تتحول البلاد إلى موقع تصنيع رئيسي".

ويبدأ شركاء أبل، من أمثال فوكسكون التي تصنع غالبية أجهزة آيفون في العالم، في تجميع الجهاز بالهند بعد حوالي ستة إلى تسعة أشهر من المصنع الصينية.

وقالت مصادر، رفضت عدم الكشف عن هوياتها أثناء مناقشة الأمور الداخلية، إن "الشركاء سرعوا العملية بعد حل مشكلات سلسلة التوريد، ما ساعد على تأمين سلاسة الإنتاج بشكل أكبر من المتوقع".

ويعد ذلك جزئياً إلى الحاجة إلى المزيد من الوقت من أجل تأمين وشحن المكونات الحيوية إلى سلسلة غير معتادة على العملية بهذا الشكل بعد. ويتطلب تجميع أجهزة آيفون عادة التنسيق بين مئات من الموردين والوفاء بالمواعيد النهائية الصارمة وضوابط الجودة التي تفرضها الشركة الأمريكية. ويتوقع المحلل مينغ - تشي كو في آي. إف إنترناشيونال سيكيوريتيز غروب أن تتسحب أبل أجهزة آيفون جديدة من البلدين في الوقت ذاته تقريباً، وهو ما يُعتبر علامة فارقة في جهود الشركة لتنوع سلسلة توريدها وتوفير الفائض.

تقريباً من الإنتاج الإجمالي لشركة أبل، صنعت في الهند العام الماضي. ووصف آخر إصدارات الشركة بأنه "أسرع من كل الهواتف المنافسة"، ويتميز بشاشة أكبر، وبطارية تدوم وقتاً أطول، وخدمات أفضل للصور والفيديو أياً كانت درجة الضوء أو الصعوبات. وتصنع الشركة التي تتخذ في كاليفورنيا مقرها لها طرازات آيفون الأقدم في الهند عبر منتجين تايوانيين مثل فوكسكون التي لديها مصنع في ولاية تاميل نادو في جنوب البلاد. ومن شأن قرار أبل دعم إستراتيجية "صنع في الهند" لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والتي شجعت الشركات الأجنبية على تصنيع السلع في بلاده. وتحرص الهند على أن تصبح منافساً حيوياً للصين في التكنولوجيا والقدرة على الإنتاج وجذب المزيد من المستثمرين الأجانب إلى سوقها الواعد.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى جيف بو المحلل لدى هايتونغ إنترناشيونال سيكيوريتيز قوله "تعد الهند حالياً وجهة جذابة للتصنيع، لأنها توفر هيكلية أفضل في ما يتعلق بتكلفة العمالة في الوقت الذي تتطلع فيه أبل إلى تقليل المخاطر الجيوسياسية". وأضاف "ستساعد أبل الهند في تسريع

يوميا (الهند) - كشف عملاق الإلكترونيات أبل أنه سيبدأ تصنيع أحدث إصدارات أجهزة آيفون في الهند قبل الموعد المحدد في إطار سعي الشركة الأمريكية لتنوع إنتاجها ووقف الاعتماد على الصين.

وقالت الشركة في بيان مقتضب جاء بعد أسابيع من إطلاقها النسخة الجديدة من هواتفها الذكية "نحن متحمسون لتصنيع هواتف آيفون 14 في الهند". وتبحث أبل، التي تصنع غالبية أجهزة آيفون في الصين منذ فترة طويلة، عن بدائل لذلك نتيجة للصدام التجاري بين بكين وواشنطن والإغلاقات المفروضة في ثاني اقتصاد في العالم والتي عطلت النشاط الاقتصادي.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى سانيام شوراسيا المحلل في شركة كاناليس للتكنولوجيا، قوله إن "المجموعة الأمريكية

ستبدأ إنتاج هواتف آيفون 14 في الهند في وقت أقرب بكثير مما كان الأمر عليه في النماذج السابقة". وأضاف أنه "خلال العامين الماضيين، سرعت أبل في تنوع سلسلة إنتاجها بالاعتماد على الهند".

وأوضح شوراسيا أن نحو 7.5 مليون جهاز آيفون، وهو ما يعادل ثلاثة في المئة



نجوزي أوكونوفو إيوبلا
كل المؤشرات تشير إلى أن الأرقام في اتجاه النزول

لكنها شددت على أن الوضع "صعب جداً" إذ يواجه العالم "أزمات متعددة" ذكرت منها انعدام الأمن والصدمة المناخية وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وهي برأيها "صدمة خارجية متزامنة" تضع العالم في موقع هش. ولم تؤد الحرب في أوكرانيا إلى أزمة إنسانية ذات أبعاد هائلة فحسب، بل أدت أيضاً إلى زعزعة الاقتصاد العالمي بشدة حيث زادت تكاليف الشحن وزادت معها أسعار السلع الأساسية مما أدى في نهاية المطاف إلى تسجيل معدلات تضخم قياسية.



سانيام شوراسيا
إنتاج آيفون 14 في الهند سيبدأ في وقت أقرب مما نتوقع

تقريباً من الإنتاج الإجمالي لشركة أبل، صنعت في الهند العام الماضي. ووصف آخر إصدارات الشركة بأنه "أسرع من كل الهواتف المنافسة"، ويتميز بشاشة أكبر، وبطارية تدوم وقتاً أطول، وخدمات أفضل للصور والفيديو أياً كانت درجة الضوء أو الصعوبات. وتصنع الشركة التي تتخذ في كاليفورنيا مقرها لها طرازات آيفون الأقدم في الهند عبر منتجين تايوانيين مثل فوكسكون التي لديها مصنع في ولاية تاميل نادو في جنوب البلاد. ومن شأن قرار أبل دعم إستراتيجية "صنع في الهند" لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والتي شجعت الشركات الأجنبية على تصنيع السلع في بلاده. وتحرص الهند على أن تصبح منافساً حيوياً للصين في التكنولوجيا والقدرة على الإنتاج وجذب المزيد من المستثمرين الأجانب إلى سوقها الواعد.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى جيف بو المحلل لدى هايتونغ إنترناشيونال سيكيوريتيز قوله "تعد الهند حالياً وجهة جذابة للتصنيع، لأنها توفر هيكلية أفضل في ما يتعلق بتكلفة العمالة في الوقت الذي تتطلع فيه أبل إلى تقليل المخاطر الجيوسياسية". وأضاف "ستساعد أبل الهند في تسريع



عمان تطلق جائزة الإبداع الثقافي لأفضل الإصدارات الأدبية

وفي شأن جائزة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء للمنجز الكتابي التي أطلقتها الجمعية العام الماضي والتي تهدف إلى تشجيع وتكريم الأدباء والكتاب الذين لهم إنتاج منشور، قال المهندس سعيد بن محمد الصقلاوي رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للكتاب والأدباء "إن الجمعية ناقشت الأسس والضوابط التي وضعت لهذه الجائزة، وقررت أن يترك أمر منحها لمجلس الإدارة

الجمعية بدلا من التقدم للتنافس عليها، حيث وجدنا أن الكثير من الكتاب ينادى بنفسه عن التقدم لهذا جوائز، ولذلك سيتم ترشيح مجموعة من الأسماء العمانية المستحقة للجائزة من يكون لهم إنتاج إبداعي منشور في كتب، واختيار فائز واحد من بينهم لمنحه الجائزة".

سعيد بن محمد الصقلاوي:
سنرشح مجموعة من الأسماء العمانية المستحقة



محلية أو خارجية، ويقدم العمل المشارك به من خمس نسخ، لا تسترجع، وسيمنح الفائز في كل مجال مبلغا وقدره ألف ريال عماني مع درع وشهادة تقدير، وتسلم الأعمال بمقر الجمعية في مرتفعات المطار أو في أحد فرعيها ولجانها في المحافظات.

وسيختار رئيس الجمعية أو من ينوب عنه من مجلس الإدارة بشكل سري لجان تحكيم المسابقة من ذوي الخبرة العلمية والأدبية، من العُمانيين حتى تضمن شفافية التحكيم، كما أن قرارات لجان التحكيم قطعية، وغير قابلة للنقض، وتسلم الأعمال للجان التحكيم بوقت كاف لا يقل عن شهر وسنقدم اللجنة في كل مجال تقريرا وتسلم التقارير بسرية للمشرف على الجائزة، عن مجمل الأعمال المقدمة للمسابقة، مع تبرير الأعمال الفائزة.

خمس الصلبي

مسقط - أعلنت الجمعية العمانية للكتاب والأدباء عن تفاصيل جائزة الإبداع الثقافي لعام 2022، في دورتها الثالثة عشرة، حيث سيتم استقبال طلبات المناقسة على مجالات الجائزة بدءا من الأربعاء الثامن والعشرين من سبتمبر 2022، وأخر موعد لقبول المشاركة في الجائزة الأدبية الخمس السابع والعشرين من أكتوبر القادم. وضمت جائزة الإبداع الثقافي في فرع أفضل الإصدارات الأدبية لهذا العام ستة مجالات، وهي جائزة «أفضل إصدار في مجال القصة القصيرة»، و«أفضل إصدار في مجال الرواية»، و«أفضل إصدار في مجال الشعر الشعبي»، و«أفضل إصدار في مجال الدراسات الأدبية»، و«أفضل إصدار في مجال الكتب الفكرية»، و«أفضل إصدار في مجال ذاكرة المكان العمانية». وتتمثل شروط المسابقة في مجالات جائزة الإبداع الثقافي لأفضل الإصدارات العمانية ولا يحق للكتاب أن يشارك في أكثر من فرع من فروع المسابقة، ويجب أن يكون الكتاب المشارك به قد صدرت طبعته الأولى خلال السنوات الأربع الأخيرة (2019، 2020، 2021، 2022)، وألا يكون الكتاب قد فاز من قبل في مسابقة

الرياض تحتضن المؤتمر الدولي الثاني للناشرين

ناشرون عالميون يناقشون
راهن صناعة الكتاب ومستقبله



صناعة الكتاب تحتاج إلى تطوير

في مجموعة إن.بي.دي، وهشام وسوف المدير الإقليمي بشركة تسنج، ويدير الحوار براشانت باتاك، وهو ناشر بوندر هاوس بوكس، أما الجلسة الثانية فتاتي بعنوان "المحتوى الموجه للأطفال والبالغين: التوجهات الحديثة في صناعة الكتاب" وتحدث خلالها ثريا البرجي رئيسة الملتقى العربي لناشري كتب الأطفال، والدكتورة أنا سولدنج، المؤسسة والمديرة لـ MIDNIGHTSUN للنشر، والدكتورة وفاء الطجل المؤسسة والرئيسة التنفيذية لـ "التربويون"، وأماندا بنتر - مديرة النشر في بفتح، والدكتورة أروى خميس، مؤسسة دار أروى العربية للنشر، وتديرها الدكتورة وفاء المرغني، كاتبة ومستشارة نشر. وفي الجلسة الثالثة الأخيرة بعنوان "كيفية توفير أفضل المواد التعليمية والأعمال الأكاديمية للمعلمين والمتعلمين والمكتبات بالملكة العربية السعودية"، يتحدث فيها محمد الفريخ مدير النشر والترجمة في العبيكان للتعليم، وجونان كوكسال رئيس قسم المبيعات في ناشونال جيوغرافيك للتعليم، ودينا محمود المدير الإقليمي للشروق الأوسط في مطبعة جامعة أوكسفورد، وأحمد خلف مدير مطبعة جامعة كامبردج بالملكة، والدكتورة اليسون بيفيرستوك، أستاذة نشر بجامعة كينجستون، ومؤسس ومدير بريطانيا بيج ريد وريدينج فورس، ويديرها بيل كيندي مدير أفييسينا المحدودة.

وقاموا بتناول الجلسة الخامسة قضية "توظيف الإمكانات غير المستغلة في صناعة الكتاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، وتحدث فيها جيريمي نيث مؤسس ورئيس قسم البحوث والتنمية الدولية بنيلسن بوكسكان، وصاح شبارو مؤسس ومدير موقع نيل وفرات، ومحايي البحري مدير التسويق بمكتبة جريس، ورونالدو مشهور الرئيس التنفيذي لموقع سوق دوت كوم، ونائب رئيس أمازون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وادارت الحوار صبا عودة مؤسسة ومديرة عام صابا للاستشارات.

وطالت النقاشات التي شهدتها اليوم الأولى مختلف جوانب مستقبل صناعة الكتاب سواء في العالم العربي أو في مختلف أنحاء العالم، في محاولة للإمام باهم ما وصلت إليه هذه الصناعة التي تجعم في عمقها البعد المعرفي الثقافي والاقتصادي.

وقاموا بتناول الجلسة الخامسة قضية "توظيف الإمكانات غير المستغلة في صناعة الكتاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، وتحدث فيها جيريمي نيث مؤسس ورئيس قسم البحوث والتنمية الدولية بنيلسن بوكسكان، وصاح شبارو مؤسس ومدير موقع نيل وفرات، ومحايي البحري مدير التسويق بمكتبة جريس، ورونالدو مشهور الرئيس التنفيذي لموقع سوق دوت كوم، ونائب رئيس أمازون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وادارت الحوار صبا عودة مؤسسة ومديرة عام صابا للاستشارات.

وطالت النقاشات التي شهدتها اليوم الأولى مختلف جوانب مستقبل صناعة الكتاب سواء في العالم العربي أو في مختلف أنحاء العالم، في محاولة للإمام باهم ما وصلت إليه هذه الصناعة التي تجعم في عمقها البعد المعرفي الثقافي والاقتصادي.

الارتقاء بالكتاب

في اليوم الثاني للمؤتمر الأربعاء تقام ثلاث جلسات، الأولى بعنوان "كيفية تطوير نظام نشر فعال مرتكز على البيانات" يتحدث فيها حسن على مدير تطوير الأعمال في إنقرام، وكيمبتون موني مدير تطوير العملاء

نشر الكتب صناعة لها مردوديتها الكبيرة ليس اقتصاديا فحسب، بل معرفيا وثقافيا، إذ تعتبر الصناعة الأكثر تشابكا بين المردودية المادية وغير المادية. لكن صناعة الكتاب تواجه الكثير من التحديات التي تهدد مستقبلها، وهو ما يجعل من النقاشات حولها أمرا ملحا اليوم.

الرياض - انطلقت الثلاثاء أعمال الدورة الثانية من مؤتمر الناشرين في فندق جي دبليو ماريوت بمدينة الرياض، وذلك بتنظيم من هيئة الأدب والنشر والترجمة بالتعاون مع جمعية الناشرين السعودية، بمشاركة نخبة من الناشرين والموزعين والخبراء والمتخصصين والسفراء الثقافيين من مختلف جنسيات العالم.

ويتضمن المؤتمر 8 جلسات حوارية و5 ورش عمل، ولقاءات بين الخبراء الإقليميين والدوليين المعتمدين والمهنيين، لمناقشة جميع الجوانب الرئيسية لصناعة الكتاب والنشر، مستعرضا آفاقها المستقبلية، مع لمحة عامة عن اتجاهات السوق الحالية، وتوقعات التطور في المستقبل، خصوصا في ظل الإقبال المتنامي على الكتب الصوتية، وتأثير التقنية وخدمات البيانات، إلى جانب البحث عن سبل الابتكار والتجديد في النشر التربوي.

جلسات نقاش

بدأ المؤتمر بجلسة افتتاحية بعنوان "مراحل صناعة نشر الكتب عالميا" التي تحدث خلالها رئيس مجلس إدارة جمعية النشر السعودية عبدالكريم العقيل، والأمين العام لاتحاد الناشرين الإندونيسي محمد نور خالص رضوان، وأدارتها مديرة بولونيا بوك بلاس جاكس توماس، تلتها جلسة بعنوان "ازدهار سوق الكتب الصوتية: التوجهات الراهنة"، تحدث فيها رئيس ستوريتل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيباستيان بوند، ومؤسس وجيز محمد زعترة، والمؤسس الرئيس التنفيذي لشركة KAMELIZER شريكة ورئيسة الابتكار لإقرالي حنان عبدالمجيد، والمدير التنفيذي لجمعية ناشري الصوت ميشيل كوب، وأدارتها الشريك المؤسس لشركة الراوي هالة سليمان.

وفي جلسة بعنوان "مستقبل الحكاية: حيث يلتقي الخيال والابتكار" تحدث المدير العام في THINK SRMG بالمجموعة السعودية للأبحاث والنشر هيفاء الجديع، والمؤسس والرئيس التنفيذي لجبل عمان سنان صويص، وأدارها إد ناوتكا، محرر عالمي، وفي الجلسة الرابعة التي بعنوان "قدرة الكتاب على تجاوز حدود اللغة والثقافة" تحدث مديرة عام الترجمة في هيئة الأدب والنشر والترجمة الدكتورة

مؤتمر المكتبيين في الأردن يناقش دور المكتبات في التنمية المستدامة



المؤتمر يقدم 16 بحثا تؤكد على دور المكتبات وأهمية تكنولوجيا المعلومات والمعرفة والبيانات في تحقيق التنمية

وأمن وحماية المعلومات والبيانات، والأمن السيبراني، والملكية الفكرية من منظور ديني واجتماعي واقتصادي، وحقوق المؤلف، والحقوق المجاورة لها، ودور المكتبة الوطنية في حماية الملكية الفكرية. ويذكر أن عدد الأبحاث المشاركة في المؤتمر 16 بحثا، تم قبولها من اللجنة العلمية وفق معايير نوعية منها توافها مع عنوان المؤتمر "التنمية المستدامة".



المكتبات لها دور تنموي

مصر العربية، سيتم التركيز فيها على استخدام البيانات والدراسات والبحوث المعلمة المتوفرة في المكتبات لإعطاء المعلومة الصحيحة والدقيقة ومنع التضليل الإعلامي.

ويناقش المؤتمر، بحسب الشريجي، خمسة محاور هي: إربيد العاصمة العربية للثقافة 2022، سيتم الحديث فيه عن المدينة وتاريخها وأبرز علمائها وأدبائها وكل ما يتعلق بخارطتها الثقافية، فيما سيتناول الثاني المكتبات في الأردن ودورها الأساسي وجهودها خلال جائحة كورونا، حيث أن عددا كبيرا منها لم تغلق أبوابها واستمرت بتقديم خدماتها بما يتلاءم مع ظروف الجائحة، وحوسبة المكتبات الأردنية ودورها في نقل المعرفة لتحقيق التنمية.

وسيتناول المحور الثالث أهداف التنمية المستدامة والتعريف بها، وأهمية تكنولوجيا المعلومات والمعرفة والبيانات في التنمية، والإجراءات التي اتخذها الأردن لتحقيق هذه التنمية، فيما سيتناول المحور الرابع دور المنظمات الدولية والأهلية في دعم المكتبات والمعرفة لتحقيق التنمية.

ويتضمن المحور الخامس للمؤتمر الملكية الفكرية والتنمية وصناعة النشر ودورها في حماية حق المؤلف والملكية الفكرية في البيئة الرقمية،

محمد الحديت

عمان - تنظم جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية المؤتمر الحادي والعشرين للمكتبيين الأردنيين بمشاركة عربية، بالتعاون مع دائرة المكتبة الوطنية ومكتبة الحسين بن طلال/ جامعة اليرموك، خلال الفترة من الخامس إلى السادس من أكتوبر المقبل.

ويعقد المؤتمر الذي يحمل عنوان "دور المكتبات والمعرفة في التنمية المستدامة" هذا العام في إربد في إطار الاحتفال بالمدينة العاصمة العربية للثقافة 2022.

وقال رئيس جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية الدكتور نجيب الشريجي، في تصريح له الثلاثاء، إن التركيز الأساسي لهذا المؤتمر سيكون على استخدام البيانات والمعلومات والمعرفة والمكتبات عموما للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة.

وأشار إلى أن فعاليات المؤتمر ستتضمن أربع ورش عمل للعاملين في المكتبات الأردنية في الثالث والرابع من أكتوبر في المكتبة الوطنية بعمان، تسبق الافتتاح الرسمي للمؤتمر في الخامس من الشهر نفسه، بمشاركة خبراء متخصصين من جمهورية

ويشهد المؤتمر إقامة خمس ورش عمل، ففي اليوم الأول أقيمت ورشة بعنوان "دور المحرر"، تقدمها نازلي بريفان، وأخرى بعنوان "قطاع النشر الذاتي" يقدمها دانيال جريستن. ويشهد اليوم الثاني ثلاث ورش وهي "وظيفة الوكيل الأدبي" وتقدمها ياسمينه جرساتي، و"كيف تشجع محترفي صناعة الكتاب السعوديين على تلقي تعليم مهني ومعترف به دوليا" وتقدمها أحلام بن عثمان، و"مقابلة الكاتب" ويقدمها نوم هدسن.

ويأتي "مؤتمر الناشرين" الدولي في إطار جهود هيئة الأدب والنشر والترجمة الرامية إلى تنظيم صناعة النشر في المملكة والعالم العربي، والارتقاء بها إلى مستوى المعايير الدولية، حيث يهدف إلى تطوير منظومة صناعة الكتاب، وتعزيز جاذبيتها للكتاب والمستثمر ودور النشر؛ لضمان إنتاج ثقافي عربي مستمر ذي جودة عالية، ويعد تمهيدا لانطلاق معرض الرياض الدولي للكتاب 2022، الذي سيفتح أبوابه للزوار بدءا من الخميس المقبل التاسع والعشرين من سبتمبر، ويمتد حتى الثامن من أكتوبر في واجهة الرياض.

مهرجان فيلم المرأة بسلا يفتح دورته بتكريم السينمائيات

الدورة 15 تحتفي بسينما المرأة الأفريقية مستضيفة السنغال

الكثير من الأفلام تناولت قضايا المرأة في مختلف الثقافات والأقطار، قضايا تختلف وتتشابه، ولكن جوهرها واحد هو النضال لأجل الحرية والكرامة وتحقيق الذات في مجتمعات تحكمها الذكورية والاستغلال والقمع والترهيب والتهميش الذي يطال النساء. وفعلا ساهمت الأفلام في انتصار قضايا النساء العادلة، ما حفز على تكريس مهرجانات خاصة بهذه الأفلام على غرار المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا المغربية.

الرباط - كرم المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا في المملكة المغربية الممثلة المصرية ليلى علوي في افتتاح دورته الخامسة عشرة مساء الاثنين، كما كرم المخرجة الفرنسية من أصل مغربي سيمون بينون واسم المخرجة الفرنسية الراحلة سارة مالدورور.

أفلام متنافسة

عقب الكلمات الرسمية لمنظمي المهرجان وتقديم لجان التحكيم بالفضاء الثقافي والسينمائي "هوليوود" بحي كريمة، قدمت يسرى شهواد، الأستاذة بمعهد الموسيقى والفن الكوريفغرافي، فقرة فنية على آلة القانون، في حفل افتتاح الحدث السينمائي الذي يعتبر الأبرز من حيث اهتمامه بأفلام المرأة.

تعد الدورة الجديدة من المهرجان من السادس والعشرين من سبتمبر الجاري إلى غاية الأول من أكتوبر المقبل، بمشاركة عشرة أفلام ضمن المسابقة الرسمية الخاصة بالأفلام الروائية الطويلة.

وذكر بلاغ للمنظمين أن الأفلام المشاركة هذا العام تمثل 19 دولة من أوروبا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا

وأسيا وأوقيانوسيا، وتم إنتاج فيلمين منها في سنة 2022 وثمانية أفلام في سنة 2021، مضيفا أن تسعة من هذه الأفلام من إخراج نساء.

ويشمل برنامج المهرجان مسابقة للأفلام الروائية الطويلة تضم عشرة أفلام، ومسابقة للأفلام الوثائقية تضم خمسة أفلام، فيما تتنافس على "جائزة الجمهور الشبابي" خمسة أفلام روائية مغربية طويلة وسبعة أفلام مغربية قصيرة.

وترأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة المنتجة والمخرجة المصرية، ماريان خوري، وستضم في عضويتها كلا من مارتين ندباي، مديرة مهرجان أفلام المرأة الأفريقية (السنغال، فرنسا)، وفاطم العياشي، وهي ممثلة ومخرجة وكاتبة عمود مغربية، والمخرجة أميلي فان المبت من بلجيكا، والمخرجة كارولين كوينود (سويسرا، الدنمارك)، وستمنح كلا من الجائزة الكبرى للمهرجان، وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة أول عمل، وجائزة أحسن دور نسائي، وجائزة أحسن دور رجالي.

ومن أبرز الأفلام المتنافسة على هذه الجائزة تجد أفلام "على طول البحر" لأكيو فوجيموتو (إنتاج مشترك بين اليابان والفييتنام، 2021)، و"أسعد أيامنا" لسول بيروزو بيشون ريفيير (إنتاج مشترك بين إيطاليا والأرجنتين، 2021)، و"سعاد" لآتين أمين (إنتاج مشترك بين مصر، تونس وألمانيا، 2021)، و"شاكتر

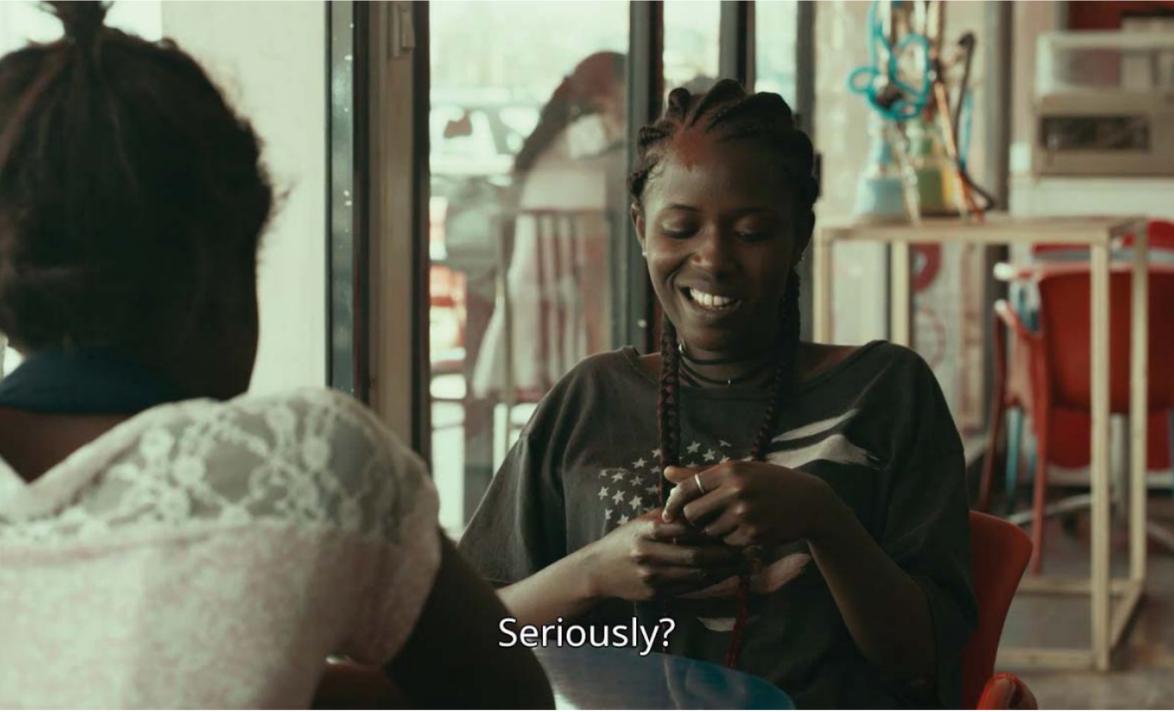
دينار (فرنسا) - يُشارك نحو 30 فيلماً روائياً في الدورة الثالثة والثلاثين من مهرجان دينار (Dinard) السينمائي الفرنسي للأفلام البريطانية التي تفتتح الأربعاء، من بينها أعمال تُعرض للمرة الأولى، بحسب المنظمين.

وتتنافس ستة أفلام في المسابقة الرسمية للمهرجان هي "أول ماي فريندس هابت مي" لاندرو غاينورد و"إميلي" لفرنسيس أوكونور، و"ماي أولد سكول" لجونو مالكويد و"بايرتس" لريجي بيتس و"وينرز" لحسن ناظر و"ذي الموند أند ذي سيهورس" لسيلين جونز وتوم ستيرن الذي يعرض في افتتاح المهرجان.

وأشار المنظمون إلى أن هذه الدورة التي تستمر إلى غاية الأحد تتضمن العروض الأوروبية الأولى لنحو 20 فيلماً.



أفلام تظهر طرق الوجود المختلفة



Seriously?

أفلام تكشف واقع نساء القارة السمراء (فيلم «أتلانتيك»)

على تجذر المغرب في عمقه الأفريقي والتزامه بالقضايا المشتركة للقارة السمراء.

المهرجان ينظم ورشتي تدريب حول «التربية على الصورة» و«الكتابة السينمائية» ويطرح كتابا مرتبطاً بالمرأة والسينما

وتحل سينما السنغال "ضيف شرف" هذه الدورة حيث يعرض المهرجان فيلم "أتلانتيك" للمخرجة ماتي ديوب الحاصل على جائزة لجنة التحكيم بمهرجان كان السينمائي عام 2019 إضافة إلى ثلاثة أفلام أخرى من إنتاج أعوام 2013 و2014 و2019.

والجانب وأفريقيا الوسطى والكاميرون والكونغو الديمقراطية وتشاد.

ويعد المهرجان ورشتي تدريب حول "التربية على الصورة" و"الكتابة السينمائية"، كما طرح عددا من الكتب المرتبطة بالمرأة والسينما منها "حياة بالبيضاء والأسود" للأديبة والشاعرة عائشة عمور و"أشلاء ذاكرة سينمائية" للكاتب والمخرج سعد الشرايبي.

وتتمتع عروض وأنشطة المهرجان الذي تنظمه جمعية أبي قرقاق بالتعاون مع المركز السينمائي المغربي ووزارة الشباب والثقافة والتواصل حتى الأول من أكتوبر مقدمة لجمهور السينما العريض من مختلف أنحاء العالم.

وتحتفي الدورة الجديدة من المهرجان بالسينما الأفريقية حيث تكرس جانبا كبيرا من عروضها للنش في قضايا المرأة الأفريقية، دلالة

نساء، وناذرة "نظرة معينة على الأفلام الروائية الطويلة المغربية"، التي تهدف إلى الانفتاح على الأفلام المغربية، كتفاعل من نوع آخر.

وتضم لجنة تحكيم هذه الجائزة كلا من الممثلة ابتسام العروسي رئيسة، ومهندسة الصوت إلهام زهروني، واستحدثت المهرجان، جائزة "الضفة الأخرى" التي ستمنح للفيلم المغربي الذي يتناول ويدافع عن الوضع الفريد للمرأة في سياقات مختلفة.

احتفاءً بأفريقيا

يشمل البرنامج "بانوراما سينما جنوب الصحراء" لتكريم الأصوات النسائية في أفريقيا بالتزامن مع اختيار مدينة الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية 2022 - 2023، وتشمل البانوراما ثمانية أفلام من يوركينا فاسو والنيجر

فايريز" لعرفانا ماجومدار، الهند، 2021. وبخصوص المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية التي تتطرق إلى نضال المرأة من أجل المساواة وضد كل أشكال التمييز، فتتنافس على جائزتها خمسة أفلام أربعة منها من إخراج نساء؛ وفيلم واحد من إخراج امرأة ورجل. وتتكون لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية من أنوشكا دي أندراي، مخرجة ومديرة مهرجان أميان السينمائي من الكونغو، غوانلوب (رئيسة)، والمخرجة كريمة السعيد (المغرب، بلجيكا)، والمخرجة والمنتجة البروكينايبه مامونانا نيكوما أما بخصوص جائزة الجمهور الشبابي المخصصة للفيلم القصير والطويل المغربي، فسيتم تنظيمها في إطار نافذة "نظرة معينة على الأفلام القصيرة المغربية" التي صممت أو كتبت أو أخرجت أو أنتجت من قبل

روسيا تقاطع الأوسكار وسط محاولات لتأسيس جائزة أوروبية

السينما الروسية والمؤيد لنظام الرئيس فلاديمير بوتين، أنه من غير الضروري مشاركة روسيا في منافسة الأوسكار. وقال لوكالة أنباء "تاس" الروسية العامة "اعتقد أن اختيار فيلم سيمبل روسيا في بلد ينفي في الواقع حاليا وجود روسيا لا معنى له".

وذكر ميخالوف بأنه اقترح إنشاء منافسة "أوروبية" تعادل جوائز الأوسكار الأميركية وأن مشروع قيد الإعداد.

ونيكيتا ميخالوف البالغ 76 عاما والذي يتحدر من سلالة فنانين مشهورين في روسيا، حصل على جائزة أوسكار لأفضل فيلم بلغة أجنبية عام 1995 عن فيلمه "Burnt by the Sun" عن الدكتاتورية الستالينية.



نيكيتا ميخالوف: ليس ضروريا مشاركة روسيا في الأوسكار

مهرجان دينار الفرنسي للأفلام البريطانية يعرض 30 فيلماً ويكرم اسم بيتر بروك



والفيلم البريطاني المنجزه أو التي ستنتج".

ويترأس الممثل الفرنسي جوزيه غارسيا لجنة التحكيم الفرنسية البريطانية التي تضم الممثلات الفرنسيات أليس بول وعليه عامرة وصوفيا السعيد ومواطنهن المخرج والمنتج أوغو جيلان الممثل، إضافة إلى المخرج البريطاني أريان ليستر الذي شارك في "برايمر كولورز" لمايك نيكولز ومواطنه الممثل جورج بلاغدين الذي شارك في مسلسل "فرساي" و"فايكنغز" الناجحين.

ويقام تكريم للمخرج وأسطورة المسرح البريطاني بيتر بروك الذي توفي في الثاني من يوليو عن 97 عاماً، يعرض فيلمه المقتبس عن رواية وليام غولدنغ "لورد أوف ذي فلايز" (1963).

وفي تحية إلى الملكة الراحلة إليزابيث الثانية التي توفيت في الثامن من سبتمبر تعرض الأحد ثلاث وثائق أرشيفية تعود إلى زيارتها لفرنسا في أبريل 1957، من بينها وصولها إلى باريس ومأدبة العشاء التي أقيمت على شرفها في متحف اللوفر وخطابها الرسمي.

ويقام السبت احتفال توزيع جوائز "هيتشكوك" الخمس التي يمنحها هذا المهرجان.

وكان "ليمبو" لبين شاروك و"سويتهارت" لمارلي موريسون أبرز الأفلام الفائزة عام 2021 بجوائز هذا المهرجان المخصص لتعريف الجمهور والموزعين الفرنسيين بالسينما البريطانية.

وفي وقت سابق الاثنين اعتبر المخرج نيكيتا ميخالوف، الشخصية البارزة في الأفلام القصيرة.

الفنان خالد حوراني يخنق الجدران العنصرية برحابة البياض

لوحات تنتصر على العنصرية والطغيان بالخيال الذي يلاحق الجدران



جدران مائية وهشة أمام أفق مفتوح



الخيال يصنع واقعا جديدا

لأن الفنان، المتجدد والمتنوع في أعماله، عبر يوما عن عدم انتمائه لمدرسة فنية محددة قائلا "أنا لا أقل هنا من قيمة التيارات الفنية. غير أنني أفضل الانتماء للحياة، الحياة التي تعتبر أصدق من كل النظريات والتيارات". وقد لوحات لم يعد فيها الجدار مشهدا يُشكل تبعاً لمدراس فنية دون أخرى بل إلى مدرسة الحياة فاستحال إلى مفهوم يُمكن تدميره لأنه لم يعد حقيقياً/حسبياً/واقعياً إلا في نظر من شاهده. أنه مسخرة المسخر. أنه مرتع للعب وللتفكير بالقدرة الإنسانية الهائلة على التخفي.

أما لوحاته الأخرى تلك التي عنوانها "ناصر"، و"الساعة الذهبية" و"أي كلاود"، فهي تجسيد لكلمات الشاعر المشبعة بالحب والأمل في قصديته تلك ولا سيما في هذا المقتطف "أرى السماء هناك في مُتَنَاقِلِ الأيدي/ ويحملني جناح حمامة بياض صوب طفولة أخرى/ ولم احلم بأنني كنت احلم/ كل شيء واقعي/ كنت اعلم أنني القى نفسي جانبا.. وأطير/ سوف أكون ما ساصير في الفك الخبز/ وكل شيء أبيض/ البحر المعلق فوق سقف غمامة بياض/ واللاشيء أبيض في سماء المطلق الأبيض."

باكثير من عين وبمستويين اثنين: الموضوعي والشخصي. فالفنان يرى الجدران ويرسم لوحاته المُجسدة لها ضمن سياقات عدة فنية، وإخبارية، وتوثيقية، ووجودية.

يراه حسية وأثرية على السواء امتد تأثيرها خارج حدود جغرافيتها ليطال كيفية العيش في عالم يشهد وحشة. غير أن الفنان "يكلل" الوحشة الحاضرة في لوحاته باجتياح الضوء الطبيعي ويصقل الأرض التي يمشي عليها السائرون الملتعبون بنصاعة بياض استطاعت "تشكيلياً" أن ترفعهم قليلاً عن الأرض في مهمة قدرية الأوهي: تخفيف وطأة "الاعتقال".

وثمة أمر مهم بيته، في نفس المُشاهد، هذا الأبيض الطاعي على لوحاته وهو

بأنه يوحى بتعليق الزمن وبالتالي الجدران الشاهقة. ويُخيل للناظر إلى اللوحات بان الشخص قادر على اجتياز الجدران لأنها تميل في أحيان كثيرة إلى الضبابية في الوانها لتبدو غير ملتصقة بالأرض، بل بالفرغ. وتذكرنا إحدى اللوحات المعروضة والتي تحمل عنوان "العودة" بما قدمه الفنان خالد حوراني يوماً من خلال جدارية جمعت لوحات متعددة تبدأ بوحدة بياض، وأخرى، كتب عليها أجزاء من قصيدة الجدارية للشاعر محمود درويش، وتنتهي بلوحة سوداء.

أصبحت محاولة القفز عن جدران السلطة اللبنانية محاولة يومية يقوم فيها اللبناني بذنه ويجسده ويفنه عند كل مرة يلوح فيه أحد وجوه رجال السلطة أو عند سماع صوته أو رؤية أي مركز رسمي تابع له.

وفي وجه امتداد وتنامي الجدران العازلة يقول الفنان في البيان الصحفي للمعرض كلمات مُعبرة جداً "أوقفوا الجدران لتوقف عن رسمها". ويضيف هنا قائلاً: أوقفوها وهي تلاحق خطواته كظلال لها تآبى المغامرة. تراكض وتتزاحم وترتفع مستطيلات خرسانية قطعة تلو القطعة كما في شريط سينمائي بغضب.

وقد تعامل الفنان مع الجدران على أنها سائرة ومتحركة وتمتددة وهو محكوم بملاحقة وتوثيق تمددها حتى تتوقف عن السير. وقد استقدم من عالم التلفزيون والشرائط الإخبارية المصورة، المحكومة بصغر الوحدات الزمنية وهي التواني وأنصاف التواني، وعنوان معرضه. وبالفعل يتوافق العنوان وكلام الفنان مع أسلوب رسمه للوحات التي تضمنها المعرض. فهي لوحات باهرة وناصعة وتوحي بغياب الزمن، حتى وإن أفتشت الظلال عن تقدم الشمس في السماء، أما المكان فهو تحت سلطته، أي الزمن المُعلق، ومُعرض في أية لحظة للإفلات منه.

وتبدو الجدران في لوحاته مائية وهشة أمام أفق مفتوح في الأعلى وفي الأسفل، وعلى أرض ناصعة البياض تحمل اقدام المتجولين وترفع من أراد منهم التسلسل على الجدار فتسحقه في كونه مساحة "لعبة" غير جدية تدعو الفلسطينيين التعاطي معها على أنها كذلك، لأنها كذلك واهية وواهنة. وقد دقها الفنان بأحجار التسلسل الملونة فإذا بها تستحيل ملهارة. وحتى حين تبرز العتمة في لوحاته فهي لتكون ظلاً رقيقاً يتلطف به المشاؤون.

الأبيض الطاعي

صحيح أن الجدار الفلسطيني قليلاً ما بارح المخيلة والتشكيل الفلسطيني وقد ولدت أعمال فنية رائعة منطلقة منه فكرة وحضور مادي على السواء غير أن ما

قدمه الفنان خالد حوراني أخذ أبعاداً مختلفة جاءت بشكل خاص متأثرة بكونه كاتب وناقد فني ومصور فوتوغرافي ونحات ومُنظّم معارض لفنانين فلسطينيين، أي يرى المشاهد

بيرع الفن في تحويل القسوة إلى جمال وفكرة ورسالة إنسانية عابرة للزمن، وهذا ما تؤكد التجربة الجديدة للفنان الفلسطيني خالد حوراني، الذي حول جدران الفصل العنصري للاحتلال في فلسطين إلى مواد فنية لها رؤاها الخاصة التي تتجاوز الواقع.

ميموز العراوي
ناقدة لبنانية



سنتين، لاسيما في مراحلها الأخيرة حينما شيدت السلطة جدران خرسانية لتفصل الثوار عن المراكز الرسمية لاسيما مجلس النواب. والمهم في هذه التجربة، فيما يخص تحديداً ما قدمه الفنان خالد حوراني، هو أن تلك الجدران المرفوعة في وجه الناس و"مجلس الشعب"، أي مجلس النواب، كانت شبيهة محصورة في منطقة ضيقة. ورغم ذلك كانت تُشعرنا بالاختناق الشديد والرغبة في "كلها" وكأنها من كرتون لا قيمة ولا قوة له.

خالد حوراني تعامل مع الجدران على أنها سائرة ومتحركة وتمتددة فيما يلاحقها ليوثق تمددها حتى تتوقف عن السير

والأهم من ذلك كله أننا كمجموعات كنا نتوجه خصوصاً وبملي إرادتنا إلى تلك المنطقة "المأهولة" بالجدران العازلة وكان في اقتراب أقصى حتى "للمس" الحسي لمعنى القمع والظلم الذي تجسد في تلك الهياكل الخرسانية التي عكف العاطلون في كنف السلطة على تشييدها.

في أكثر ساعات الليل تقدما. أن كنا شعرنا بذلك أمام تلك الجدران "الوضيعة" فماداماً يكون شعور الفلسطيني أمام جدران العزل الهائلة المشبعة بكرهية لا متناهية وشديدة القدم؟

تتشبه جدران السلطة اللبنانية بشكلها الأدنى والأقل قسوة ما يواجهه الفلسطينيون منذ سنوات كثيرة. أما هذا الشبه فمتمتد من كون تلك الجدران وكأنها سارت وتمددت وانتشرت (كما يسير الجدار الفاصل في لوحة حوراني) افتراضياً في كل أرجاء لبنان لتصبح عنواناً عاماً.

هشاشة الجدران العنصرية

قد يكون هذا الكلام "غير مُقنع" في بادئ الأمر، ولكن لا يعود كذلك عندما نتأمل في أعمال الفنان الموجودة في هذا المعرض التي عملت لمعنى الجدار "مذاقاً" آخر.

في البداية يمكن القول إن الفرد الذي يختبر معنى الجدار غير في كونه أحد عناصر الهندسة المدنية الأساسية ربما يستطيع أن يدرك ولو بشكل جزئي لماذا هذا الجدار هو أكثر من جدار شديدة الاحتلال وفصل به الفلسطينيين عن باقي وطنهم المسلوب، ولماذا هو موضوع لا ينضب.

كلمانية استطاع العودة إلى أيام الانتفاضة اللبنانية منذ أكثر من



الأردنية دلندا الحسن توثق حكايات الجدات في «لوحات قصصية»

تنقل القارئ إلى عوالمها إذا امتلك القدرة على تخيل المشهد قبل كتابته، وأنا قبل أن أكتب أي مشهد أتخيله وأرسم ملامحه والوانه وأشكاله وطبيعته". ويتحور المعرض الذي يستمر حتى الثلاثين من سبتمبر الجاري حول ثيمة واحدة هي تقديم الجمال وتوثيقه ونشره، وقد استخدمت الفنانة العديد من الإشارات التي ترتبط بالمرأة بوصفها الحياء الأولى والساردة الأقدم في التاريخ، فجد لوحات لها تتضمن ملابس للمرأة كالثوب الفلاحي المطرز أو الفستان، وفي أخرى يبرز وجه المرأة، لذا جاءت أولى لوحات المعرض لتحمل عبارة "كان يا ما كان في قديم الزمان"، ثم نرى سيدة تغض عينها وتبدأ بسرده القصص. كما ركزت الفنانة على رسم وردة الدحنون المعروفة في بلاد الشام وهي تتحرك عكس عقارب الساعة، في إشارة إلى أن الزمن يتجه إلى الماضي؛ إلى قصص الجدات وحكاياتهن.

وتقول الفنانة في تقديمها لنفسها ولحبها للفن التشكيلي "بالرسم عبرت عن الحياة، رسمت أول لوحة متكاملة وأنا في الصف الأول الابتدائي... والذي لقبني بـ (بيكاسو) وقد صدقت نبوءة القصص. كما ركزت الفنانة على رسم وردة الدحنون المعروفة في بلاد الشام وهي تتحرك عكس عقارب الساعة، في إشارة إلى أن الزمن يتجه إلى الماضي؛ إلى قصص الجدات وحكاياتهن.

وتقول الفنانة في تقديمها لنفسها ولحبها للفن التشكيلي "بالرسم عبرت عن الحياة، رسمت أول لوحة متكاملة وأنا في الصف الأول الابتدائي... والذي لقبني بـ (بيكاسو) وقد صدقت نبوءة القصص. كما ركزت الفنانة على رسم وردة الدحنون المعروفة في بلاد الشام وهي تتحرك عكس عقارب الساعة، في إشارة إلى أن الزمن يتجه إلى الماضي؛ إلى قصص الجدات وحكاياتهن.

ويوضح أن تلك الحكايات التي كانت تطلعها في الكتب أو تسمعه من الجدات "ذات مادة حكاية جامدة وعبارة عن سرد من دون وجود أي توثيق بصري أو رسم تعبيري يعكس أحداثها". وتضيف في هذا السياق "شعرت أن خيالي عند قراءة تلك القصص يشتعل بمشاهد وأشكال متخيلة مرتبطة بها، ولأنها رافقت بدايات وعيي أحببت أن أرسمها وأوثقها بصرياً".

وكشفت الحسن أنها قامت على مدى سنوات بجمع القصص من السنة الجدات ومن الكتب، وصنفتها، واختارت القصص الخرافية التي تتسم بالفانتازيا والغرائبية، وركزت على ماهية الحكمة لكل قصة والمغزى منها، لترسم في النهاية لوحة لكل قصة من تلك التي اختارتها.

نُفذت أعمال المعرض من خلال العديد من التقنيات، وأبرزها الكولاج الذي استعملت فيه الفنانة التطريز الفلاحي المعروف، كما استخدمت المنمنمات، وتقنيات "الكتاب الفني"، و"الوسائط المتعددة" التي تجمع الألوان المائية والأكريليك والسوان الجليتر. وإلى جانب ذلك كتبت الحسن بخط يدها بعض العبارات والأشعار المتضمنة داخل القصص. وتنتمي اللوحات لأكثر من مدرسة وأسلوب فني، غير أنها في مجموعها جاءت منسجمة ومتناغمة ومتراصة بحيث توصل حبكة القصة ومغزاهما للقارئ. تقول الحسن حول هذه التجربة: "خلال السنوات الأخيرة أولت منظمة

إلى عوالم الحكايات الشعبية الغرائبية، بشخصياتها وأحداثها وأجوائها الفارقة. تقول الحسن إن فكرة المعرض "تولدت من عملية بحثها في القصص الشعبية التي تربت عليها، وكانت تسمعه من الجدات، مثل نص نصيص، وفطرب رمان، وجبينة، وملك الهواء، والحطاب والعسل.

وتضمن معرض الفنانة المقام على غالييري جودار، تحت عنوان "لوحات قصصية" إحدى وعشرين لوحة مستمدة كلها من أجواء التراث ورموزه. وتحاول الفنانة التشكيلية في أعمالها مد الجسور بين الماضي والحاضر، جاعلة من قاعة المعرض مكاناً عابقاً بتفاصيل الماضي، التي تصطبغ الزائر

ويتضمن معرض الفنانة المقام على غالييري جودار، تحت عنوان "لوحات قصصية" إحدى وعشرين لوحة مستمدة كلها من أجواء التراث ورموزه. وتحاول الفنانة التشكيلية في أعمالها مد الجسور بين الماضي والحاضر، جاعلة من قاعة المعرض مكاناً عابقاً بتفاصيل الماضي، التي تصطبغ الزائر

ويتضمن معرض الفنانة المقام على غالييري جودار، تحت عنوان "لوحات قصصية" إحدى وعشرين لوحة مستمدة كلها من أجواء التراث ورموزه. وتحاول الفنانة التشكيلية في أعمالها مد الجسور بين الماضي والحاضر، جاعلة من قاعة المعرض مكاناً عابقاً بتفاصيل الماضي، التي تصطبغ الزائر

ويتضمن معرض الفنانة المقام على غالييري جودار، تحت عنوان "لوحات قصصية" إحدى وعشرين لوحة مستمدة كلها من أجواء التراث ورموزه. وتحاول الفنانة التشكيلية في أعمالها مد الجسور بين الماضي والحاضر، جاعلة من قاعة المعرض مكاناً عابقاً بتفاصيل الماضي، التي تصطبغ الزائر

ويتضمن معرض الفنانة المقام على غالييري جودار، تحت عنوان "لوحات قصصية" إحدى وعشرين لوحة مستمدة كلها من أجواء التراث ورموزه. وتحاول الفنانة التشكيلية في أعمالها مد الجسور بين الماضي والحاضر، جاعلة من قاعة المعرض مكاناً عابقاً بتفاصيل الماضي، التي تصطبغ الزائر

ويتضمن معرض الفنانة المقام على غالييري جودار، تحت عنوان "لوحات قصصية" إحدى وعشرين لوحة مستمدة كلها من أجواء التراث ورموزه. وتحاول الفنانة التشكيلية في أعمالها مد الجسور بين الماضي والحاضر، جاعلة من قاعة المعرض مكاناً عابقاً بتفاصيل الماضي، التي تصطبغ الزائر

ويتضمن معرض الفنانة المقام على غالييري جودار، تحت عنوان "لوحات قصصية" إحدى وعشرين لوحة مستمدة كلها من أجواء التراث ورموزه. وتحاول الفنانة التشكيلية في أعمالها مد الجسور بين الماضي والحاضر، جاعلة من قاعة المعرض مكاناً عابقاً بتفاصيل الماضي، التي تصطبغ الزائر

ويتضمن معرض الفنانة المقام على غالييري جودار، تحت عنوان "لوحات قصصية" إحدى وعشرين لوحة مستمدة كلها من أجواء التراث ورموزه. وتحاول الفنانة التشكيلية في أعمالها مد الجسور بين الماضي والحاضر، جاعلة من قاعة المعرض مكاناً عابقاً بتفاصيل الماضي، التي تصطبغ الزائر

ويتضمن معرض الفنانة المقام على غالييري جودار، تحت عنوان "لوحات قصصية" إحدى وعشرين لوحة مستمدة كلها من أجواء التراث ورموزه. وتحاول الفنانة التشكيلية في أعمالها مد الجسور بين الماضي والحاضر، جاعلة من قاعة المعرض مكاناً عابقاً بتفاصيل الماضي، التي تصطبغ الزائر

ويتضمن معرض الفنانة المقام على غالييري جودار، تحت عنوان "لوحات قصصية" إحدى وعشرين لوحة مستمدة كلها من أجواء التراث ورموزه. وتحاول الفنانة التشكيلية في أعمالها مد الجسور بين الماضي والحاضر، جاعلة من قاعة المعرض مكاناً عابقاً بتفاصيل الماضي، التي تصطبغ الزائر

ويتضمن معرض الفنانة المقام على غالييري جودار، تحت عنوان "لوحات قصصية" إحدى وعشرين لوحة مستمدة كلها من أجواء التراث ورموزه. وتحاول الفنانة التشكيلية في أعمالها مد الجسور بين الماضي والحاضر، جاعلة من قاعة المعرض مكاناً عابقاً بتفاصيل الماضي، التي تصطبغ الزائر

الحكايات تتحول من شفوية إلى بصرية

إنفينيتي كيو.إكس أيقونة تمتلك زمام الريادة على الطريق

دبي - تتطلب الريادة في عالم السيارات متعددة الاستخدامات أكثر من مجرد تقديم موديل جديد نظرا إلى تنافسيته الشديدة، بل يحتاج الأمر عملا إضافيا يركز على الجوانب الهندسية والتصميم.

ولا يقتصر الأمر على ذلك إذ يسعى المهندسون إلى ضمان خصائص الراحة والتميز للوصول إلى مرحلة يمكن أن يطلق عليها على السيارة لقب "الرائدة في فئتها".

وهنا يمكن اعتبار أن الأيقونة إنفينيتي كيو.إكس 60 قد تفوقت في هذا المجال بسهولة تامة أمام أسطول متنوع من السيارات في فئتها.

ويقول خبراء عالم السيارات إن هذه الموصفات هي التي تجعل السيارة متعددة الاستخدامات، تتفرد عن غيرها، كما أنها تتميز بسهولة بفضل خصائصها الواضحة وقوتها وأناقته في جميع جوانبها.

ويوضح التصميم المتطور من الخارج بأعلى درجات الإتقان أنه تم تطوير هذه السيارة لتكون رائدة في فئتها بحق.

وبفضل توظيف أحدث التقنيات، التي تضمن تحقيق أقصى قدر من السلامة وأعلى ديناميكيات القيادة، فقد تم تجهيزها لإسبابها قدرات فائقة لتصل بك إلى أي وجهة تريدها بأناقة.

وتبدو كيو.إكس الجديدة كليا رشيقة ورياضية، بينما تعتمد على محرك قوي يعد مثالا للتناغم من خلال التصميم. ونتيجة لظهورها الجريء، فإنها ترسي معيارا جديدا للسيارات متعددة الاستخدامات في كل مكان.

وتظهر المركبة بشكلها المذهل والجداب تماما حتى في أحلك ساعات الليل، إذ يعزى الفضل في ذلك إلى مصابيحها الأمامية والخلفية المصممة على شكل مفاتيح البيانو، لتكتسب معها مظهرا أنيقا.

وعند إيمان النظر في مقدمة السيارة، تظهر وكأنها عمل فني جميل جدا، خاصة مع وجود الشبكة الأمامية المستوحاة من

وتم تعزيز أداء السيارة مع ناقل الحركة الأوتوماتيكي الجديد كليا بتسعة مستويات للسرعة، وبقوة 279 حصانا وعزم دوران يصل إلى 350 نيوتن متر، مع نظام الدفع الرباعي.

وتجتمع هذه الموصفات لتجعل منها سيارة فريدة توظف الكثير من التقنيات المهمة، وتضمن فعاية أفضل في استهلاك الوقود.

وتتمتع بسهولة داخل هذه السيارة؛ حيث يمكنك تحريك مقعد الصف الثاني نحو الأمام بسهولة بلمسة واحدة. ويمكن ضبط وضعية المقاعد لتلبية احتياجاتك تبعاً لعدد الركاب أو حجم الحمولة، كما يمكنك الدخول والخروج بسهولة بسبب مساند الزارعين القابلة للتعديل برفقها نحو الأعلى.

وتتمتع بسهولة داخل هذه السيارة؛ حيث يمكنك تحريك مقعد الصف الثاني نحو الأمام بسهولة بلمسة واحدة. ويمكن ضبط وضعية المقاعد لتلبية احتياجاتك تبعاً لعدد الركاب أو حجم الحمولة، كما يمكنك الدخول والخروج بسهولة بسبب مساند الزارعين القابلة للتعديل برفقها نحو الأعلى.

وتتمتع بسهولة داخل هذه السيارة؛ حيث يمكنك تحريك مقعد الصف الثاني نحو الأمام بسهولة بلمسة واحدة. ويمكن ضبط وضعية المقاعد لتلبية احتياجاتك تبعاً لعدد الركاب أو حجم الحمولة، كما يمكنك الدخول والخروج بسهولة بسبب مساند الزارعين القابلة للتعديل برفقها نحو الأعلى.

وتتمتع بسهولة داخل هذه السيارة؛ حيث يمكنك تحريك مقعد الصف الثاني نحو الأمام بسهولة بلمسة واحدة. ويمكن ضبط وضعية المقاعد لتلبية احتياجاتك تبعاً لعدد الركاب أو حجم الحمولة، كما يمكنك الدخول والخروج بسهولة بسبب مساند الزارعين القابلة للتعديل برفقها نحو الأعلى.

وتتمتع بسهولة داخل هذه السيارة؛ حيث يمكنك تحريك مقعد الصف الثاني نحو الأمام بسهولة بلمسة واحدة. ويمكن ضبط وضعية المقاعد لتلبية احتياجاتك تبعاً لعدد الركاب أو حجم الحمولة، كما يمكنك الدخول والخروج بسهولة بسبب مساند الزارعين القابلة للتعديل برفقها نحو الأعلى.

وتتمتع بسهولة داخل هذه السيارة؛ حيث يمكنك تحريك مقعد الصف الثاني نحو الأمام بسهولة بلمسة واحدة. ويمكن ضبط وضعية المقاعد لتلبية احتياجاتك تبعاً لعدد الركاب أو حجم الحمولة، كما يمكنك الدخول والخروج بسهولة بسبب مساند الزارعين القابلة للتعديل برفقها نحو الأعلى.

وتتمتع بسهولة داخل هذه السيارة؛ حيث يمكنك تحريك مقعد الصف الثاني نحو الأمام بسهولة بلمسة واحدة. ويمكن ضبط وضعية المقاعد لتلبية احتياجاتك تبعاً لعدد الركاب أو حجم الحمولة، كما يمكنك الدخول والخروج بسهولة بسبب مساند الزارعين القابلة للتعديل برفقها نحو الأعلى.

وتتمتع بسهولة داخل هذه السيارة؛ حيث يمكنك تحريك مقعد الصف الثاني نحو الأمام بسهولة بلمسة واحدة. ويمكن ضبط وضعية المقاعد لتلبية احتياجاتك تبعاً لعدد الركاب أو حجم الحمولة، كما يمكنك الدخول والخروج بسهولة بسبب مساند الزارعين القابلة للتعديل برفقها نحو الأعلى.

وتتمتع بسهولة داخل هذه السيارة؛ حيث يمكنك تحريك مقعد الصف الثاني نحو الأمام بسهولة بلمسة واحدة. ويمكن ضبط وضعية المقاعد لتلبية احتياجاتك تبعاً لعدد الركاب أو حجم الحمولة، كما يمكنك الدخول والخروج بسهولة بسبب مساند الزارعين القابلة للتعديل برفقها نحو الأعلى.



عندما تمتاز المتعة والفخامة بالرافاهية

الشاشات اللمسية رفيق رقمي تحدد جدواها حركات السائق

تصميم الأجهزة وحجمها يتوقفان على قدرتها في عدم تشتيت الانتباه



جرب قبل البدء في السير

وتوجد على الشاشة التي تعمل باللمس. وتعد كيا 6 الكهربائية مثالا بارزا آخر، إذ تحتوي على صف من أزرار اللمس أسوأ من الرسائل النصية أثناء القيادة. ويعتبر المختصون أن معرفة الأشياء والتعامل معها في الشاشة سيتم من خلال الشعور بعد قيادة السيارة لفترة كافية. ويعطي مونتويا إشارات على ذلك بالقول "فكر في قرص الحجم المادي، على سبيل المثال إذ يمكنك تحديد موقعه وتحويله دون إبعاد عينيك عن الطريق. لكن هذا نادرا ما يعمل مع شاشة تعمل باللمس لأنه لا يمكنك الشعور بجزر افتراضي".

وفي هذه الأيام، من المتوقع أن تقوم شاشة السيارة الجديدة بمهمة مزوجة أو ثلاثية. ولا يحتاج الأمر إلى تشغيل البرنامج فحسب، بل يجب عرض أنظمة تكامل الهواتف الذكية مع أبل كار بلاي وأندرويد واللمس أمر لا يتخيل عدد الأزرار المطلوبة لتشغيل الأنظمة الثلاثة. ومن وجهة نظر صانع السيارات، تحمي واجهة الشاشة التي تعمل باللمس المصممين من الاضطرار إلى معرفة مكان إضافة المزيد من الأزرار وتعطي المقصورة مظهرا أنظف.

وخير مثال على ذلك هو طراز تسلا موديل أس حيث توجد تقريبا كل ميزة في السيارة على شاشة اللمس المركزية. وحتى الميزات التي قد لا يمكن توقعها، مثل ناقل الحركة ومساحات الزجاج الأمامي والأضواء

وخلصت الدراسة أيضا إلى أن التأثير على وقت رد الفعل عند استخدام التحكم باللمس، على عكس التحكم الصوتي، كان أسوأ من الرسائل النصية أثناء القيادة. ويعتبر المختصون أن معرفة الأشياء والتعامل معها في الشاشة سيتم من خلال الشعور بعد قيادة السيارة لفترة كافية. ويعطي مونتويا إشارات على ذلك بالقول "فكر في قرص الحجم المادي، على سبيل المثال إذ يمكنك تحديد موقعه وتحويله دون إبعاد عينيك عن الطريق. لكن هذا نادرا ما يعمل مع شاشة تعمل باللمس لأنه لا يمكنك الشعور بجزر افتراضي".

وفي هذه الأيام، من المتوقع أن تقوم شاشة السيارة الجديدة بمهمة مزوجة أو ثلاثية. ولا يحتاج الأمر إلى تشغيل البرنامج فحسب، بل يجب عرض أنظمة تكامل الهواتف الذكية مع أبل كار بلاي وأندرويد واللمس أمر لا يتخيل عدد الأزرار المطلوبة لتشغيل الأنظمة الثلاثة. ومن وجهة نظر صانع السيارات، تحمي واجهة الشاشة التي تعمل باللمس المصممين من الاضطرار إلى معرفة مكان إضافة المزيد من الأزرار وتعطي المقصورة مظهرا أنظف.

وخير مثال على ذلك هو طراز تسلا موديل أس حيث توجد تقريبا كل ميزة في السيارة على شاشة اللمس المركزية. وحتى الميزات التي قد لا يمكن توقعها، مثل ناقل الحركة ومساحات الزجاج الأمامي والأضواء

الطراز موديل 2022 بشاشة لمس اختيارية مقاس 14 بوصة. وهذا ليس كل شيء فشاشات بعض الطرازات أكبر، إذ يحتوي طراز فورد موستينغ ماك - إي على شاشة لمس مركزية مقاس 15.5 بوصة. كما توفر سيارة مرسيدس - بنز إي.كيو.أس الكهربائية بالكامل لوحة عدادات كاملة عبارة عن شاشة عرض كبيرة. ويؤكد مونتويا أن الشاشات الأكبر حجما تكون أكثر وضوحا، وتوفر أهدافا أكبر لللمس للتفاعل معها، وتجعل من السهل إلقاء نظرة على الخريطة.

ومع شاشات اللمس، يجب على السائقين إبعاد أعينهم عن الطريق لأداء معظم المهام خاصة مع وجود أدلة تشير إلى أنه قد تشكل واحدة من بين العديد من السلبيات. وتسببت مهمة بسيطة مثل سحب أغنية على منصة سبوتيفاي في جعل السائقين يبتعدون عن الطريق لمدة تصل في المتوسط إلى 20 ثانية، وفقا لدراسة أجرتها في 2022 إي.أي.أم رود سمارت ومقرها المملكة المتحدة، وهي جمعية تهتم بالسلامة على الطرق.

وبالنسبة إلى هذه الوضعية، توصي إرشادات الإدارة الوطنية للسلامة المرورية على الطرق السريعة في الولايات المتحدة بأن "يتم تصميم الأجهزة بحيث يمكن للسائق إكمال المهام أثناء القيادة بنظرات بعيدة عن الطريق لمدة ثانيتين أو أقل".

تهدف شركات السيارات من خلال زرع التجهيزات الذكية في المركبات الحديثة إلى إضفاء المزيد من الراحة، وتوفير أكبر قدر من عوامل السلامة والأمان على الطريق بما في ذلك تطوير الشاشات اللمسية، والتي رغم ما تتمتع به من مزايا لكنها لا تزال تنطوي على عيوب يتوجب اجتيازها.

لندن - ليس هناك من ينكر تأثير الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية على المركبات الحديثة، إذ عند النظر إلى أي سيارة حديثة تلاحظ شاشة تعمل باللمس وربما حتى مجموعة من أزرار اللمس السعوية التي تسعى إلى تقريب وظيفه الأزرار الميكانيكية. ورغم أن الجاذبية واضحة ويمكن أن تبدو المركبات التي تحتوي على عناصر التصميم هذه أنيقة وعصرية، ولكن هناك عيوب لا يتم أخذها في الاعتبار دائما. وأولئك الذين لم يجربوا سيارة جديدة تتمتع بمثل هذه التجهيزات قد لا يعرفون ما الذي يبحثون عنه عند تقييم التكنولوجيا.

ومع وضع هذا في الاعتبار، قام خبراء منصة آدموندز المتخصصة في عالم المركبات بإدراج بعض الإيجابيات والسلبيات لواجهات السيارات التي تعمل باللمس للمساعدة في تحديد ما إذا كانت هذه التكنولوجيا ذات أهمية أو أنها مجرد كماليات.

ويقول رونالد مونتويا كبير محرري نصائح المستهلك في هذه المنصة إن معظم الناس يفضلون شاشة كبيرة على شاشة أصغر، ولذلك عندما تزيل شركات صناعة السيارات الأزرار من السيارة، فإنها تمنحهم مساحة أكبر لتوسيع الشاشة.

ومثلما تضخم حجم أجهزة التلفزيون والهواتف الذكية على مر السنوات، أصبحت شاشات السيارات تتمتع بنفس الميزات تقريبا، حتى أنه في بعض الموديلات باتت تحتل الواجهة المقابلة للسائق بالكامل.

وعلى سبيل المثال، قدمت لكزس سيارتها الرياضية متعددة الاستخدامات الصغيرة أن.إكس في عام 2015. وكان هذا الطراز مزودا بشاشة مركزية بحجم 7 بوصات. وبعد أقل من عقد من الزمن، بات بالإمكان الحصول على نسخة من هذا



رونالد مونتويا
القيادة المستمرة
تحدد شكل شعور
التعامل مع الشاشة

مولينير باتور شرارة لثورة التصميم والقوة في سيارات بنتلي

في السيارة والذي أعلن عن عودة ولادة بنتلي مع سيارة كونتيننتال جي.تي في العام 2002، قد خضع لعدة تعديلات تصميمية منذ ذلك الحين، وهو الآن المحرك الأكثر تطورا في العالم.

وبالنسبة إلى باتور، فقد تم تضمينها بنظام مدخل هوائي جديد مع شواحن توربينية محدثة ومبردات داخلية جديدة، في ظل إعادة إجراء معايرة شاملة للمحرك مما يحقق أداء استثنائيا لهذه السيارة الفاخرة عالية الأداء، التي ترتفع على القمة.

وعلى مدى عشرين سنة من تطوره، أصبح هذا المحرك الآن ينتج 40 في المئة أكثر من الطاقة، بينما تحسنت كفاءته باستهلاك الوقود بنسبة 25 في المئة. ويقتصر المحرك مع نظام نقل حركة ثنائي القواض من ثمانين سرعة، مع عوادم رياضية لتوفير نغمة صوتية تتوافق مع مستوى الأداء.

ومن المتوقع أن تكون بنتلي الكوبه الأقوى والأكثر حصرية لأن بالنسبة إلى عائلة باتور كما ستكون الأكثر ديناميكية. فهناك نوابض هوائية متكيفة ثلاثية الحجرات يحوي كل منها ثلاث حجرات قابلة للتبديل، مما يبذل حجم النابض الهوائي وبالتالي صلابته الفعالة.

للوحدات مادة جديدة لذي بنتلي وهي مادة اليفاف الكربون المركبة المتوفرة كملسة نهائية من النسيج القطني ضمن طلاء الورنيش غير اللامع، والذي يُعتبر بديلا مستداما للياف الكربون.

وبعدا، يتم إكمال لوحة الواجهة أمام الراكب الجانبى عبر لمسة نهائية مع نقش فريد للنغمة الحصيرية للمحرك، كما تتوفر عمليات النقش الخاصة أيضا.

واللافت أنه جرى يدويا ابتكار المقصورة عبر الجمع بشكل آخاذ بين الأسود والأمر والبرتقالي وبالتحديد كسوة ببلوغا المتعكسة مع خامة هوتسبير وجلد مولينير البرتقالي عالي الفعالية والمستدام ومنخفض الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

أما القشرات الخشبية للوحة العدادات والواجهات والأبواب فهي مطلية باللون الأسود اللامع، مع نمط "يهتان الغيتار" بلون فاين برودغارالذي ينساب من الواجهات إلى الأبواب، قبل أن يتحول إلى الأسود مجددا. وتكمل الواجهة مع قطعة فنية بديعة فريدة وهي عبارة عن موجة صوتية مسغولة بالليزر وتمثل النغمة الفريدة، التي يولدها المحرك.

وتضم باتور المحرك الأقوى ذا 12 أسطوانة، والذي يجري إلى الآن تركيبه

الفواصل الهوائية الأمامية من اليفاف الكربون، والعنيتات الجانبية، والشاشرة الهوائية الخلفية المطلية بلون الأسود الكريستالي.

وتتم تزويدها بعجلات فريدة حجم 22 بوصة مع تميز حوي مقعبين خارجي حصري بيوليسينيت مع إضافات للهيكل تتميز عبر

أما المقصورة فهي مفعمة بالحياة، فقد تم تصميم المساحة الداخلية للسيارة، التي تحوي مقعبين خارجي حصري بيوليسينيت مع إضافات للهيكل تتميز عبر

وتتضمن باقة القشرات الخشبية المتوفرة

الطلب، وصولا إلى الصور المرسومة يدويا. ولم يكتف المصممون بذلك بل يمكن أن تجمع الإضافات الزخرفية بين تلك الفاتحة أو الداكنة، اللامعة وغير الداكنة، وكذلك التيتانيوم أيضا.

وتتألق باتور، التي يجري إطلاقها عبر لون خارجي حصري بيوليسينيت مع إضافات للهيكل تتميز عبر

وتتضمن باقة القشرات الخشبية المتوفرة

وتتضمن باقة القشرات الخشبية المتوفرة

ويتوافق أداء المحرك مع شاسيه بنتلي الأكثر تطورا، مع نظام تعليق هوائي يتم تعديله وفق السرعة، وميزة التحكم الكهربائي الفعال بمنع التمايل، والترس النفاضلي الكهربائي محدود الانزلاق، ونظام التوجيه بالعجلات الأربع، وميزة توجيه العزم.

ويقوم فريق تصميم مولينير بتصنيع إصدار باتور الجديد باستخدام نظام محاكاة تصويري تم ابتكاره خصيصا، بحيث يتيح عملية تخصيص أي جزء من السيارة من ناحية اللون والمساحات النهائية للأسطح.

وتتمتع ضمن التفاصيل الخارجية للسيارة باقة غير محدودة من الخيارات المتاحة لكل مالك مستقبلي لهذه العنيدة المميّزة.

كما أن خيارات الطلاء لانهائية بدءا من مجموعة ألوان مولينير الكاملة، مروراً بالوان الطلاء المصممة حصريا وبشكل خاص وفق



الإصدار سيأتي بمحرك قوته 740 حصانا وتم تصميم السيارة عبر نظام محاكاة تصويري لتحديد الألوان ولمس الأسطح

نوستالجيا «واتش إت» في مواجهة «جديد في جديد» شاهد

حرب المنصات: أرشيفان من «واتش إت» وروتانا ينافسان أعمالاً حديثة ومختلفة من شاهد

هناك شراكة إستراتيجية بين مجموعة روتانا ومنصة «واتش إت» المصرية لعرض عدد كبير من الأعمال الدرامية والسينمائية من مكتبة روتانا. وسبق أن أضافت «واتش إت» إلى مكتبة أعمالها مسلسلات كلاسيكية من أرشيف ماسبيرو لتبرز النوستالجيا كلاعب أساسي في لعبة الرأبنة في مواجهة «جديد في جديد» منصات البث الأخرى على غرار شاهد وتلفيكس.

القاهرة - أعلنت مجموعة روتانا للإعلام وقد شراكة إستراتيجية مع منصة «واتش إت»، تشمل حق البث المباشر لقنوات روتانا (روتانا سينما وروتانا كلاسيك وروتانا كوميدي) من خلال المنصة وتطبيقها وموقعها الإلكتروني، وكذلك حق عرض عدد كبير من الأعمال الدرامية والسينمائية من مكتبة روتانا، أكبر مكتبة للأفلام العربية على مستوى العالم، بما يثري مكتبة «واتش إت» التي تشتمل على أغلب أعمال السينما والدراما المصرية.

ورحب وليد عرب هاشم، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجموعة روتانا الإعلامية، بتطور التكامل بين المجموعة والشركة المتحدة للخدمات الإعلامية بشكل عام ومنصة «واتش إت» على وجه الخصوص، مشيداً بالدور المهم للمنصة في مواكبة التطور التكنولوجي وتغيرات أنماط المشاهدة لدى المستخدم العربي. ونوه بالاستثمارات الضخمة لمجموعة روتانا في الحفاظ على التراث المصري القديم للحفاظ عليها ومواكبة مستويات الجودة العالية المطلوبة للمنصات الحديثة.

الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية ترى في منصة واتش إت عموداً أساسياً للاستثمار في صناعة المحتوى الترفيهي

وأوضح شريف إسكندر، نائب رئيس مجموعة روتانا لتطوير الأعمال، أن التعاون كان وثيقاً بين المجموعة والشركة المتحدة خلال السنوات الماضية، مؤكداً على أهمية الدور الذي تلعبه الكيانات الإعلامية العربية في الحفاظ على الهوية والثقافة العربية واستخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل وصول المحتوى العربي إلى كل المستخدمين في كافة دول العالم. من جهتها أشارت نشوى جاد، رئيسة مجلس إدارة «واتش إت»، إلى أن مجموعة روتانا محل تقدير لدى

العربي في العالم، وذلك خلال تقديم محتوى ترفيهي تجربة مشاهدة فريدة مناسبة لجميع أفراد العائلة على الشاشات في جميع أنحاء العالم، مع الالتزام بالحفاظ على الأصالة والهوية المصرية والعربية.

ولدى منصة «واتش إت» مميزات تنافسية، حيث تمتلك «أكبر مكتبة محتوى آمن ومناسب لجميع أفراد العائلة تصل إلى 50 ألف ساعة وتضمن مجموعة متنوعة وواسعة من الأعمال الأصلية التي تعكس دراما المجتمع من خلال اكتمال وتعاون مرن مع شركائها في مصر وعدد من الدول، بالإضافة إلى امتلاكها مكتبة ماسبيرو، وهذا يتكامل مع التطوير الجذري في شكل التطبيق والتكنولوجيا المستخدمة في تشغيله». ويذكر أن أرشيف الدراما له جمهور عربي واسع. وقد قدمت الدراما العربية خلال السنوات الماضية العديد من الأعمال الدرامية المتنوعة (اجتماعية

وقال حسن عبدالله رئيس الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية إن «المتحدة ترى في واتش إت عموداً أساسياً للاستثمار في صناعة المحتوى الترفيهي وحماية المكتبة الفكرية للمحتوى الدرامي والسينمائي والبرامجي المصري والعربي»، مضيفاً أن «المتحدة تسعى لتوفير كافة الإمكانيات الفنية والبشرية لوضع المنصة في الصدارة». وأضاف أن مصر على مدى أكثر من قرن «تقدم أفضل الأعمال والمسلسلات، والأفلام والمسرحيات للعالم العربي، ومنصة واتش إت هدفها الأساسي تقديم هذا المحتوى».

وأطلقت «واتش إت» خطة تطويرية جديدة للتوسع على المستوى العربي والإقليمي. والهدف الأساسي من الإستراتيجية الجديدة هو جعل المنصة رائدة وتضم أكبر مكتبة للمحتوى

القانون العقوبات، ونشر أخبار كاذبة أو مغرضة عمداً بغرض إحداث اضطراب في السوق ورفع الأسعار، بحسب قانون مكافحة المضاربة غير المشروعة الذي صدر ديسمبر الماضي. وفندت وزارتا التجارة والفلاحة هذه «المعلومات المغلوطة» التي تعد «مساساً بالاقتصاد الوطني». وقالت وزارة التجارة في بيان إن «جودة التمور الجزائرية مطلوبة على كل المستويات الدولية». وذكرت وزارة الفلاحة في بيان أنها «لم تطلق أي إبلاغ أو إشعار رسمي من طرف الممثلين الرسميين للصحة النباتية للدول المستوردة برفض تمورنا لسبب متعلق بالصحة النباتية». وتعد حالة بلقاسم حوام غير مسبوقة، لأنها المرة الأولى التي يحاكم فيها صحفي بموجب القانون المتعلق بمكافحة المضاربة، والتي يجب أن تطبق على المضاربين». ووفقاً للمادة 12 من القانون المتعلق بمكافحة المضاربة الصادر في ديسمبر 2021، في ذروة تفتيشي وباء كوفيد-19، محاربة ارتفاع أسعار المنتجات الاستهلاكية، يواجه بلقاسم حوام خطراً بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث وعشر سنوات، وغرامة تتراوح بين مليون ومليون دينار (من 7100 يورو إلى 14200 يورو).

وبحسب المادة ذاتها، فإن العقوبة قد تصل إلى 20 سنة إذا ما تمت المضاربة في مواد الحبوب ومشقاتها أو البقول



النوستالجيا تريح

للمستخدمين أقامت شاهد عدة شراكات مع عدد من العلامات التجارية الرائدة في مختلف القطاعات إقليمياً وعالمياً. وقال جاكوب ميجهل، أدرسن، رئيس المحتوى في شاهد، «تشهد المجتمعات في العموم تطوراً مستمراً. من هنا، نجد أن المشاهد العربي بات اليوم تواقاً لمتابعة تشكيلة واسعة من الإنتاجات النوعية الناطقة باللغة العربية، وأغني بذلك الإنتاجات التي تحمل أبعاداً وعناوين ورسائل ترتبط بواقع المنطقة وحاضرها وحضارتها وتاريخها وكذلك مستقبلها؛ تلك القصص الاجتماعية والثقافية الفريدة بنوعيتها وأنماطها الدرامية، والتي لم يسبق لها أن رويت أو عُرضت على الشاشات».

وأضاف «إن الاختلاف الذي يطرأ يومياً على كيفية استخدامنا للمحتوى الإعلامي كمشاهدين يقابله ازدياد في الطلب على المحتوى المرتبط تحديداً بقصص المنطقة».

على الساحة العربية بأرشيف المسلسلات القديمة الذي يحظى بشعبية واسعة، رغم أن منصتي نتفليكس وشاهد تحتكران حالياً ساحة الستريمينغ عربياً. وكانت مجموعة «أم.بي.سي» البارزة في العالم العربي، والتي تعد حجر الزاوية في القوة الناعمة السعودية، قد أعلنت استثمارها في المزيد من المحتوى الرقمي النوعي، وقوامه الإنتاجات الأصلية، مخصصة ميزانيات ضخمة لإنتاج أعمال حصرية من أجل زيادة مستخدمي منصة شاهد التي ترفع شعار «جديد في جديد» وتقوم بتسويق الملكة العربية السعودية محلياً وعالمياً.

ونجحت منصة شاهد في تثبيت نفسها كأبرز وأكبر مزود بالمحتوى الأصلي النوعي العربي للجمهور في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وما ورائها. ولتوفير قيمة مضافة

وتاريخية وكوميديية) التي حققت نجاحاً باهراً ولا زال الجمهور يطلب إعادتها. وشكلت الكثير من المسلسلات القديمة ظاهرة فنية؛ فقد خُفرت في ذاكرة الجمهور إلى يومنا هذا بالرغم من مرور سنوات كثيرة على عرضها. ورغم أن الدراما الحالية تكلف

الملايين لم تتمكن من التفوق على المسلسلات القديمة، حيث مازال الجمهور يحرص على إعادة مشاهدة عدد من المسلسلات والأفلام القديمة من حين إلى آخر. وتثبتت هذه الأعمال القديمة كل مرة أنها قادرة على منافسة الأعمال الحديثة وحتى التفوق عليها في معركة الريتينغ (نسب المشاهدة). وتتحكم لعبة الريتينغ (في إدارة منصات الستريمينغ، فهو المقياس الذي تحدد به مصائر المسلسلات وبالتالي شعبية المنصة. وفي هذا السياق، تريد «واتش إت» حجز موطنٍ قدم في سوق الستريمينغ

الجافة أو الحليب أو الخضار أو الفواكه أو الزيت والسكر أو البن أو مواد الوقود أو المواد الصيدلانية.

وقالت نقابة الصحفيين بالجزائر إن هذا الإجراء يتعارض مع جميع النصوص السارية التي تحكم ممارسة مهنة الصحفي والإعلام بشكل عام في الجزائر، ولاسيما الدستور وقانون الإعلام. وهي النصوص التي تحظر بشكل صريح حبس الصحفيين بسبب جنح الصحافة. وطالبت النقابة بـ«إعادة النظر في هذا القرار الجائر».

حالة الصحفي بلقاسم حوام غير مسبوقة، لأنها المرة الأولى التي يحاكم فيها صحفي بموجب قانون مكافحة المضاربة

كما عبّر وزير الاتصال الأسبق عبدالعزيز رحابي عن «صدمته من سجن الصحفي بسبب نشر مقال ذي طبيعة تجارية محضة، ما يدل على استمرار الاستعمال السياسي للقضاء». وفي الجزائر حيث تخضع حرية الصحافة لرقابة صارمة، تعتزم السلطات الجزائرية إجراء تشديد جديد يتمثل في مشروع قانون سيناقشه البرلمان في الأسابيع المقبلة. وقالت وكالة الأنباء الجزائرية إن الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون أمر بشأن مشروع قانون الصحافة المكتوبة والإلكترونية بتنظيم أشمل لمجال الصحافة المكتوبة والإلكترونية، من خلال هذا القانون، لإبعادها عن كل أشكال الاستغلال، مع التصريح بمصادر التمويل.

وأكد تبون أن الآليات التي تضمنها مشروع قانون الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية، «تستند إلى منطق حماية الصحفيين وتهدف إلى النهوض بقطاع الإعلام». وأشاروا الصحفيون في بيان نقلته وسائل الإعلام إلى أن حبس صحفي بسبب مقال خبري، هو إجراء يشوئ خاصة على صورة الجزائر في الخارج، خاصة في ظل الظروف الراهنة وما تفرضه من تحديات على الجزائر التي تنهياً لاحتضان اجتماع القمة العربية، وأن بلقاسم حوام لم يرق إلا بواجهه في تنوير الرأي العام، وتنبيه السلطات إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المنتج الوطني.

وأثار سجن صحفيين الشروق موجة استنكار واسعة لدى زملائه الذي نشروا عريضة حملت أكثر من 100 توقيع مطالبين بالإفراج عنه.

وأشاروا الصحفيون في بيان نقلته وسائل الإعلام إلى أن حبس صحفي بسبب مقال خبري، هو إجراء يشوئ خاصة على صورة الجزائر في الخارج، خاصة في ظل الظروف الراهنة وما تفرضه من تحديات على الجزائر التي تنهياً لاحتضان اجتماع القمة العربية، وأن بلقاسم حوام لم يرق إلا بواجهه في تنوير الرأي العام، وتنبيه السلطات إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المنتج الوطني.

لا يمكن حبس صحفي بسبب مقال

التركيز على الإيجابيات يساعد في التخفيف من متلازمة الزوج البائس

لندن - يؤكد استشاريو العلاقات الأسرية أن التركيز على السلوك الإيجابي للزوج وتعزيزه يساعدان في التخفيف من متلازمة الزوج البائس، مشيرين إلى أن ضمان بيئة إيجابية بالمنزل يعد أولى الخطوات للتعامل مع تقلبات مزاج الرجال.

وينصح الخبراء بالتحدث مع الزوج أو التصرف معه بتفاؤل وصدق. ويرون أنه من الصعب التحكم في سلوك الرجل، ولكن يمكن محاولة التأثير على مزاجه بأن تكون الزوجة أكثر إيجابية من خلال استخدام الفكاهة لتلطيف الجو وإشراكه في أنواع مختلفة من الأنشطة الترفيهية.

ويعرف الخبراء متلازمة الزوج البائس بأنها حالة سلوكية من العصبية والتنهك والخمول والكتئاب، تحدث لدى الذكور بعد نقص في هرمون التستوستيرون وهي بالأساس حالة تسبب زيادة مستويات التوتر بالإضافة إلى بعض التغيرات الهرمونية والكيميائية الحيوية لدى الرجل.

كما ينصحون بالاستماع إلى الزوج بصبر، وأن تكون المرأة مستمتعة جيدة وأن تنتبه لما يريد الزوج إخبارها به. كما يجب أن يشعر بأنه مسموع ومفهوم وأنه قادر على الوثوق به فيما يتعلق بشماره.

وقد لا تتفق المرأة معه لكنه على الأقل سيعرف أنها تفهم وتقبل وجهة نظره، إذ أن مجرد التنفيس عن الذات يساعد في رفع الحالة المزاجية. ومن الأشياء التي يتوق إليها الشخص البائس الحصول على مساحة

من الصعب التحكم في سلوك الرجل ولكن يمكن محاولة التأثير على مزاجه بأن تكون الزوجة أكثر إيجابية وتفهما

ويشجع الخبراء على التواصل المفتوح والصادق، والتخلي بالصبر والرحمة، وأن تعرف الزوجة أن زوجها بحاجة إلى الكثير من الصبر والرحمة للتعامل مع الزوج سريع الانفعال أو شديد الغضب.

ويجب أن تعي المرأة أن غضب زوجها يجعله يشعر بالقوة أو أنه يستخدمه آلية دفاع لفترة من الوقت، إلا أنه يمكن خلف هذا الغضب بعض من الخوف والقلق والتوتر، وتدني قيمة الذات وغيرها من المشاعر الضعيفة التي ربما يجد صعوبة في التعبير عنها.

موضة

الاجاذبية عنوان موضة الأحذية النسائية في الخريف

برلين - تمثل الاجاذبية عنوان موضة الأحذية النسائية في خريف - شتاء 2022 - 2023 لتمتخ المرأة إطلالة أنيقة تخطف الأنظار.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية كلاوديا شولتس أن الأحذية تتألق هذا الموسم بالألوان الزاهية كالبنيفسجي أو تتلألأ بالألوان الميتاليك البراقة مثل الذهبي أو تزدان بالترتر أو المظهر اللامع لتضفي على المظهر لمسة فخامة تأسر الأبصار.

كما تبرز درجات مختلفة من الألوان تنوعت بين الأحمر والأصفر والأزرق والبنيفسجي والفوشيا والزهرري، حيث جاءت التصاميم بقالب عصري وموديلات فاخرة في أحيان أخرى تناسب السهرات للابتعاد عن الروتين في التصاميم، وتنوعت الموديلات حيث الألوان الجذابة والمزينة بالزهور ما يجعلها تضفي لمسة حيوية إلى إطلالة دافئة.

وتعد الأحذية الحمراء جريئة وملفتة للنظر، وباختيار إقران الحذاء الأحمر بقطع أزياء بسيطة باللونين الأسود والسيدات.



إطلالة أنيقة

مصر تستعين بتجارب حية لزواج الأطفال لإقناع الأسر بمخاطره

الواقعية مطلوبة أكثر من أي وقت مضى لمواجهة الأمومة المبكرة



زواج القاصرات جريمة

حملات التوعية، أن هناك الكثير من الوقائع الكفيلة بتغيير وجهات نظر الأسر إذا كانت من تحكيها ضحية حقيقية وعانت من أزمات الزواج في سن صغيرة، فهناك من تتفجر في وجهها مشكلات معقدة عندما تنجب قبل بلوغها السن القانونية وعدم توثيق عقد الزواج. وتكمن المشكلة الأكبر في أن تسجيل المولود يحتاج إلى وثيقة رسمية بالزواج، وقد يحدث الانفصال قبل بلوغ الفتاة السن القانونية وهنا تواجه أزمة لإقناع المحكمة بأنها كانت متزوجة، وثمة وقائع أخرى لأبواب تباروا من أولادهم انتقاما من الفتاة وأسرتها، ولا يكون أمامها سوى اللجوء إلى القضاء لإنبات العلاقة الزوجية.

وتبرر الكثير من الأسر قبولها بالأمومة المبكرة للتخلص من أعباء الفتاة على وقع الظروف المعيشية الصعبة والاعتقاد بأن زواجها يخفف من الضغوط على العائلة، حتى أضحى تزويج الصغيرات أفضل بكثير من مواصلة دراستهن، إضافة إلى أن زواجها، من وجهة نظر بعض العائلات، السبيل لحماية سمعتها وتجنبها العنوسة.

وأكدت سليمان لـ "العرب" أنه لم يعد هناك بديل عن تضمين المناهج الدراسية بخطاب توعوي للأسر والفتيات لضرب الموروثات الثقافية تجاه الأمومة المبكرة، على الأقل لتعلم الصغيرات أن هذه العادة بالية ولا علاقة لها بالسن القانونية، حيث كل فتاة مؤهلة تربويًا للدفاع عن حقوقها وتحسين جسدها من الانتهاك بالزواج المبكر.

وطالب خبراء بالتوازي مع هذه الخطوة بتقديم المزيد من الأعمال الفنية التي تناقش مساوئ الزواج المبكر بشكل عميق، لأن التوعية على التشريعات وحدها لن يفيضي إلى نتائج ملموسة، في غياب إستراتيجية متكاملة لمواجهة تقوم على توجيه خطاب توعوي للأسر، وأخر للفتيات، وثالث للمجتمع، حتى تقتنع كل الأطراف المتورطة في الأمومة المبكرة بحتمية تغيير قناعاتها.

وترهيبها من توابع القبول بقرار الأسرة، على أن يكون ذلك بالتوازي مع نشر وإذاعة قصص واقعية لفتيات واجهن حياة تعيسة ومصيرا مجهولا عندما وافقن على الزواج في سن صغيرة وانتهى بهن الحال إلى حمل لقب مطلقات.

ومن الصعب التصدي لتزويج الصغيرات بعيدا عن توعيتهن بكيفية التصرف حال تعرضهن لضغوط أسرية لإجبارهن على الزواج، وتعريف كل فتاة بأن جسدها ملكها وعليها مقاومة العائلة للحفاظ عليه وعدم المتاجرة به أو انتهاكه، لأن هذه الثقافة غير موجودة، وإن وجدت فهي ضعيفة أمام الموروثات التي تقس الأمومة المبكرة. وتنتشر الأمومة المبكرة في قرى ونجوع بريف مصر إلى درجة أن هناك مناطق بعينها معروف عنها تزويج الطفلة بمجرد وصولها عمر ثلاثة عشر عاما، وقد يكون العريس مراهقا لم يبلغ السن القانونية (18 عاما) أو رجلا كبيرا، لكن دون توثيق الزواج في سجلات الحكومة، وقد يكون ذلك بموافقة الطفلة أو إجبارها على ذلك.

وتشمل إجراءات التحاليل على التشريعات الخاصة بحظر الزواج المبكر قيام العريس وولي أمره بالتوقيع على شيك بنكي بمبلغ مالي يسلم إلى بنشرون أفكارهم بين الناس ويجفرون الأهالي على تزويج الطفلة كسفرة بذريعة تحصينها من الفتنة.

وأضافت لـ "العرب" أنه مهما كانت هناك حملات توعية تشارك فيها ضحايا الزواج المبكر للتحدث عن تجاربهن الحية، سيواجه الخطاب التقني للأسر معضلة تكمن في أن الكثير من الأسر الفقيرة تصدق الأصوات الدينية التي تحرضها على ما يسمى بـ"ستر" الفتاة الصغيرة، حتى أصبح هناك سد منيع أمام القضاء على الأمومة المبكرة.

وتقترح بعض الأصوات أن تكون الحملات التوعوية ضد مخاطر الزواج المبكر موجهة إلى الفتاة نفسها

بمعدت الحكومة إلى استخدامه لسنوات لم يعد ذا قيمة ولم يحل دون استمرار العادات والتقاليد الأسرية، لأن تخويف الأسر بوقائع حية من شأنه تغيير قناعاتهم سريعا.

وصادقت الحكومة من قبل على استخدام سلاح الترهيب لوقف ظاهرة الأمومة المبكرة بسن قانون يقضي بمعاقبة كل من "ساعد وأسهم وسهل ودعم زواج الفتاة القاصر بالحبس أو ولي أمر الزوج نفسه طالما تجاوز سن الثامنة عشرة عاما"، لكن هذه العقوبات لم تكن كافية أمام تحاليل الأهالي.

ولا ينكر الخبراء أن العقوبات المطلوبة كنوع من الترهيب، غير أن التوعية عليها وحدها لن يحقق مواجهة المكنمة قبل إعداد قاعدة بيانات بأكثر المناطق التي تتبنى عائلات زواج الأطفال للنزول إليها عبر استشاريين وحالات سبق لها الزواج وفشلت للاختلاط بالأهالي ومحاورتهم بشكل مباشر حول الأسباب والمخاطر.

وقالت عبير سليمان الباحثة المتخصصة في قضايا المرأة بالقاهرة إن واقعية الخطاب التوعوي مطلوبة لمواجهة الأمومة المبكرة، ويظل التحدي الأكبر في التحريض على زواج الفتيات وهن قاصرات من شيوخ ينشرون أفكارهم بين الناس ويجفرون الأهالي على تزويج الطفلة كسفرة بذريعة تحصينها من الفتنة.

وأضافت لـ "العرب" أنه مهما كانت هناك حملات توعية تشارك فيها ضحايا الزواج المبكر للتحدث عن تجاربهن الحية، سيواجه الخطاب التقني للأسر معضلة تكمن في أن الكثير من الأسر الفقيرة تصدق الأصوات الدينية التي تحرضها على ما يسمى بـ"ستر" الفتاة الصغيرة، حتى أصبح هناك سد منيع أمام القضاء على الأمومة المبكرة.

وتقترح بعض الأصوات أن تكون الحملات التوعوية ضد مخاطر الزواج المبكر موجهة إلى الفتاة نفسها

اختارت الهيئات المصرية العاملة على الحد من الزواج المبكر التجارب الواقعية الفاشلة لفتيات انتهت علاقتهن بالانفصال سلاحا تواجه به الأسر التي ما زالت تتمسك بالعادات والتقاليد المجتمعية التي تدعم ذلك النوع من الزواج. وتقوم التوعية الواقعية على فكرة سرد أحداث عايشتها بعض الفتيات، وتسببت لهن في أزمات نفسية أدت إلى طلاقهن نتيجة عدم قدرتهن على تحمل المسؤولية.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - عدلت المؤسسات الحكومية في مصر من طريقة خطابها الموجه إلى العائلات بشأن سلبات الزواج المبكر للفتيات، وبدأت تستعين في الندوات واللقاءات التوعوية بمن تحكي تجربتها القاسية لتدعيم وجهة نظر الخبراء والمختصين وتحقيق الغرض لتغيير قناعات الأسر، وتصبح التوعية المقدمة إلى الإباء والأمهات أكثر واقعية.

تستهدف الهيئات العاملة في مجال مواجهة الزواج المبكر أن تعائش الأسر الماساة التي تواجه الفتاة الصغيرة عندما تتحمل مسؤولية أسرة وهي في مرحلة عمرية مبكرة ولا تستطيع التعامل كزوجة وأم، ما ينعكس عليها من أزمات نفسية تتسبب مع مرور الوقت في أن تعيش حياة بائسة، وغالبا ما تصل علاقتها بالشريك إلى الطلاق. وتقوم التوعية الواقعية على فكرة سرد أحداث عايشتها مجموعة من الفتيات، انتهت علاقتهن الزوجية بالانفصال ليدرك آرباب الأسر أن الحكومة عندما تحزن العائلات من مخاطر زواج القاصرات فهي ترغب في حمايتهن من المصير المجهول، وأن العادات والتقاليد المجتمعية التي تدعم الزواج المبكر لم تعد مناسبة للعصر.

الأصوات الراضة للزواج المبكر تعتقد أن الاستعانة بالتجارب الحية التي فشلت في علاقاتها حل مثالي لإقناع العائلات

وتعتقد الكثير من الأصوات الراضة للزواج المبكر أن الاستعانة بالتجارب الحية التي فشلت في علاقاتها، وكانت الفتيات فيها ضحايا لضغوط أسرية حل مثالي لإقناع العائلات التي لا تزال ترفض الخطاب الرسمي وأي نوعية تقدمها مؤسسات حقوقية معينة بالمرأة، ولم يعد هناك بديل عن تقديم أدلة على مخاطر هذا النوع من الزواج. ويؤمن المختصون في العلاقات الأسرية بأن الخطاب التوعوي من الحلول المهمة لمواجهة ظاهرة زواج القاصرات، طالما أن الترهيب الذي

جمال

التقشير المائي يعمل على تنظيف البشرة على نحو عميق

واللمعان بكيفية تجعلها أكثر إشراقا، كما تفيد في حالات الراجين في علاج الخطوط الدقيقة البسيطة وليس العميقة جدا.

ولا تحتاج هذه التقنية إلى تحضيرات مسبقة، لكن يتم إجراؤها ببساطة عن طريق استخدام جهاز "أكوا بيور هيدرافاسيال" الذي يأتي بعدة رؤوس، حيث تبدأ الجلسة بوضع حمض الغليكوليك لفتح المسام وتنعيم البشرة. ويمكن إزالة الشوائب بشطفها عن طريق إحدى رؤوس الجهاز، ثم يضح الماء المخلوط بحمض الهالورونيك بقوة في خلايا البشرة، مما يعمل على فتح أكبر للمسار وإزالة الخلايا الميتة وترطيب البشرة بدرجة عالية وإعطائها نضارة.

لذا يمكن استخدامها لكل الفئات العمرية وكل أنواع البشرة بأمان تام، فيما عدا حالات وجود جروح مفتوحة أو حبوب الشباب النشطة، لكن إن كان الموجود فقط مجرد بثور ومسام مسدودة فيمكن استخدامها بأمان. وتجرى عملية التقشير المائي للراجين في إزالة التصبغات الجلدية والجلد الميت وتوحيد لون البشرة وإعطائها النضارة

وبفضل هذه التأثيرات يمكن الحصول على بشرة نقية تشع نضارة وحيوية وتمتدع بملبس مخملي. ويساعد التقشير المائي البشرة على التخلص من الخلايا الميتة وفتح المسام وإزالة الشوائب والأتربة، وإعطائها ترطيبا وليونة ونضارة ملحوظة. وتتميز تقنية التقشير المائي عن غيرها من التقنيات الأخرى بدرجة أمانها العالية،

هامبورغ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Joue" أن التقشير المائي هو نوع جديد من التقشير يتخلل عن الحبيبات الدقيقة التقليدية المستخدمة في تقشير البشرة، ويعتمد بدلا من ذلك على مزيج من الأحماض الخفيفة والمواد المرطبة مثل حمض اللاكتيك وحمض الغليكوليك ومياه البحر ومستخلصات المواد النباتية وماء، ومن ثم فهو لا يمتاز بتأثير مقشر فحسب، بل مرطب أيضا.

وأوضحت المجلة المعنية بالجمال والموضة أن التقشير المائي يعمل على تنظيف البشرة على نحو عميق وصولا إلى المسام، حيث يتم التخلص من بقايا المكياج والإفرازات الدهنية وخلايا الجلد الميتة والأوساخ.



الشكوك تحاصر نجوم ألمانيا قبل مونديال قطر

معضلة خط الدفاع تثير قلق المدرب فليك

وربما لا، لا أعلم. الأمر ليس بيدي لكني لست مهتما بما يقال. سننضع أنفسنا في أفضل موقف من أجل كأس العالم، وسنبذل قصارى جهدنا، وسنرى ما الذي يمكننا تحقيقه فيما يتعلق بالنتائج".

وتستهل ألمانيا، التي خرجت من الدور الأول في روسيا 2018، مشوارها في المجموعة الخامسة بمواجهة اليابان في 23 نوفمبر قبل مواجهة إسبانيا وكوستاريكا.

أكد كاي هافيرتز، نجم منتخب ألمانيا، استفادة فريقه من مواجهة إنجلترا، التي انتهت بالتعادل (3-3)، في ختام دور مجموعات دوري الأمم الأوروبية. وقال هافيرتز، في تصريحات صحافية "عندما نتقدم (2-0) وتتاخر فجأة بفلاتية، فهذا بالطبع أمر مقلق".

لم يبق أمام فليك الكثير من الوقت لإصلاح الخلل الموجود في صفوف فريقه قبل انطلاق مسابقة كأس العالم بقطر

وأضاف "ما زالت هناك 7 أسابيع لتصحيح الأخطاء، وربما تكون هذه المباراة درسا مفيدا بالنسبة لينا". كما تحدث لاعب الوسط الألماني غوندرغان عن المباراة، قائلا "لقد أظهروا في أغلب الفترات قدرتنا على الظهور بأعلى المستويات". وأتم "توجب علينا محاولة القيام بذلك لمدة 90 دقيقة، وفي كأس العالم ستكون لديك مساحة أقل لارتكاب أخطاء مماثلة".



خطة مبعثرة

سد هذا الفراغ من خلال حسه التهديفي، حيث عاد إليه الفضل في انتهاء مباراة ألمانيا وإنجلترا بالتعادل (3-3) بعدما سجل هدف التعادل.

وتلقى هافيرتز ثناء كبيرا من المدرب فليك "قام بعمل رائع، إنها أشياء اعتاد على تكرارها دائما في التدريبات. وهذا ما يظهر أيضا الشجاعة والثقة في النفس التي يتمتع بها".

خلل موجود

لم يبق أمام فليك الكثير من الوقت لإصلاح الخلل الموجود في صفوف فريقه قبل انطلاق مسابقة كأس العالم التي تدخلها ألمانيا دائما في ثوب المرشح، وسيجري المنتخب الألماني الاستعدادات المباشرة للمونديال في سلطنة عمان ابتداء من منتصف شهر نوفمبر المقبل.

ويلعب المنتخب الألماني في كأس العالم في المجموعة الخامسة التي تضم أيضا منتخبات إسبانيا واليابان وكوستاريكا.

وقال توماس مولر مهاجم ألمانيا إن التعادل 3-3 مع إنجلترا لن يؤثر على معنويات المنتخب قبل كأس العالم. وتقدمت ألمانيا 2-0 بواسطة إلكاي غوندرغان وكاي هافيرتز قبل أن تنتفض إنجلترا بتسجيل ثلاثة أهداف متتالية في غضون 12 دقيقة، ثم أدرك هافيرتز التعادل بعد خطأ الحارس نيك بوب.

واختتمت ألمانيا مشوارها الموقع في دوري الأمم بتحقيق فوز واحد من ست مباريات، وأبلغ مولر الصحافيين "سنركز على الاستمتاع والرغبة في تقديم كل شيء في كأس العالم...". وأضاف "ربما سننتعرض لانتقادات

برلين - لم تشهد آخر مباراتين للمنتخب الألماني مستوى جيدا لرفاق مانويل نوير، ما أثار بعض علامات الاستفهام حول المستوى الحالي للمنتخب وقدرته على التألق والمنافسة على اللقب في مونديال قطر الذي لم تعد تفصلنا عنه سوى أسابيع قليلة.

ثلاثة أيام بعد الهزيمة غير المتوقعة أمام المجر، عجز المنتخب الألماني مرة أخرى عن الفوز واكتفى بالتعادل أمام إنجلترا في اختتام دور المجموعات من بطولة دوري الأمم الأوروبية، ليحتل رجال فليك المركز الثالث وراء كل من إيطاليا المتصدرة والمجر صاحبة المركز الثاني.

المباراة أمام إنجلترا كانت آخر مباراة إعدادية لألمانيا قبل مونديال قطر، هذه النتائج غير الإيجابية ولو أنها أتت في بطولة ذات طابع إعدادي إلا أنها طرحت مجموعة من التساؤلات حول المستوى الحالي لكتيبة المدرب هانز فليك الذي تولي قيادة المنتخب الألماني خلفا ليوأكيم لوف قبل حوالي عام من الآن.

في تصريحه لوسائل الإعلام الألمانية قال الدولي السابق لوثر ماتيويس عقب مباراة ألمانيا وإنجلترا "في الواقع، لا يمكن أن تكون راضيا من وجهة نظر ألمانية. التبدلات التي قام بها الإنجليزي شلت الفريق الألماني. لم نتكمن من التعامل مع المرواغات السريعة".

تذبذب واضح

أظهرت مجريات مباراة إنجلترا وألمانيا التذبذب الواضح في خط دفاع المنتخب الألماني الذي تلقى ثلاثة أهداف في غضون 11 دقيقة، بعد أن كان متفكنا بهدفين دون مقابل. أيضا في خط الوسط لم يظهر جوشوا كيميشت بمستوى كبير في المباريات الأخيرة وهو ما جعله يتعرض للقد من طرف فيليب لام اللاعب السابق لبايرن ميونخ والمنتخب الألماني. وعن تقييمه لمستوى كيميشت قال لام "أعتقد أن عليه العمل على الجانب الذهني، وعليه أيضا تحسين مستواه في الصراع لانتزاع الكرة من الخصم".

لكن رغم ذلك هناك بعض النقاط الإيجابية التي سجلها المنتخب الألماني في مبارياته الأخيرة منها تأكيد تالق نجمه الصاعد جمال موسيالا الذي أظهر علو كعبه في المباريات الأخيرة وأوضح أنه سيكون إحدى الركائز الأساسية للمدرب فليك في كأس العالم رغم أن عمره لا يتجاوز 19 عاما. أيضا وفي غياب رأس حربة صريح في هجوم الفريق إلا أن نجم تشيلسي كاي هافيرتز أظهر أنه بإمكانه

أخطاء إدارية تصل بأزمة التونسي سيف الجزيري إلى الفيفا

العلاقة المتوترة بين إدارتي الأهلي والزمالك تعمق مشكلة قيد اللاعب



لغز محير

بتهمة تزوير العقود، وهو أمر مستبعد لأن الفريق المصري يدرك أن أزمة اللاعب تعتمقت ونصب الخطة عليها.

وأخذت القضية أبعادا أخرى نتيجة الصراع المشتعل بين إدارتي الأهلي والزمالك في مصر، حيث قام الأخير بتفعيل بند الشراء في الوقت الذي تعرض فيه لعقوبة إيقاف القيد لفترتين متتاليتين كانت الأولى في صيف 2021، والثانية في يناير 2022.

وفشل الزمالك في قيد اللاعب: عمر كمال عبدالواحد، ومحمود شبانة، وحمدى النفاق في قائمته خلال شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين نظرا إلى عقوبة إيقاف القيد من جانب فيفا، والأخير كان لاعب حرا بعدما فسخ تعاقد مع الترجي التونسي ليقع على عقود الحر للزمالك، ولم يتم قيده بسبب العقوبة ليرحل بعدها إلى صفوف أهلي جدة السعودي في صفقة انتقال حر.

وينتظر الأهلي المصري نتيجة التحقيقات للحرك بالشكل القانوني الأمثل الذي يضمن حقوق النادي لأن إدارته لديها قناعة بأن اتحاد الكرة المصري يعمل لمحاباة الزمالك، وأن الدوري جرى توجيهه له العام الماضي، ولم يحظ الأهلي بالمساندة الكافية في ملف ملعب نهائي دوري أبطال أفريقيا الذي خسره أمام السوداء المغربي العام الماضي.

استثمار الأهلي

ذكر خبير اللوائح عامر العمارة لـ"العرب" أن الأهلي ليست له علاقة بأزمة القيد، وتفعيل عقد شراء الجزيري لا يتعارض مع العقوبات التي تعرض لها الزمالك بوقف القيد باعتبار أن اللاعب مفيد بالفعل في قائمة الفريق على سبيل الإعارة ولا يعتبر لاعبا جديدا، مثلما الحال للنفاق أو عمر كمال، لكن إدارة الأهلي بإمكانها المطالبة بالتحقيق من جانب لجنة الانضباط في اتحاد الكرة المصري مع المسؤولين عن تعقد الواقعة للوصول إلى الحقيقة.

وشن المشرف العام على فريق الكرة بنادي الزمالك أمير مرتضى منصور هجوما غير مباشر على الأهلي، واتهم من وصفهم "بمروجي الشائعات" بالعمل على تشويه النادي في قضية الجزيري قائلا "لا توجد أزمة أصلا ومن يتحدث عنها جاهل".

وأوضح في تصريحات إعلامية أن اللاعب التونسي كان معارا مع وجود بند أحقية الشراء، وإجراءات انتقاله سليمة ولا توجد مشكلة والنادي أمامه مهلة من الوقت لترجمة العقد وبحث الأمر بدقة وسيقوم بدفع الأموال إذا كانت من حق الأندية التونسية.

احتدمت أزمة حقوق الرعاية الخاصة باللاعب الدولي التونسي سيف الدين الجزيري مهاجم فريق الزمالك المصري بسبب مجموعة أخطاء إدارية وقع فيها اتحاد الكرة المصري ونادي الزمالك، وهو ما دفع مسؤولي نادي الأفرقي التونسي الذي لعب فيه الجزيري قبل الانتقال إلى الدوري المصري إلى اللجوء إلى الفيفا لحفظ حقوقه.

القاهرة - تلقى الزمالك المصري خطابا رسميا قبل أيام من لجنة فض المنازعات بالاتحاد الدولي لكرة القدم طالبه فيه بإرسال عقد انضمام الجزيري من نادي "المقاولون العرب" الذي انضم إليه اللاعب قبل انتقاله إلى الزمالك في موعد أقصاه 16 أكتوبر.

برر النادي الأفريقي اللجوء إلى فض المنازعات بعدم رد نادي الزمالك على الخطاب المرسل له من قبل ثلاثة أندية تونسية لديها حق رعاية اللاعب وهي: اتحاد بن قردان وحمام الأنف، فضلا عن الأفريقي، للمطالبة بحق الرعاية في عقد اللاعب وقدره 5 في المئة من قيمة المبلغ الذي دفعه الزمالك لنادي "المقاولون" مقابل ضم اللاعب.

حق الرعاية

قال خبير اللوائح الرياضية عامر العمارة "في حال كان اللاعب قد انتقل على سبيل الإعارة وجرى تفعيل عقد بيعه فإن الفرق التونسية من حقها الحصول على 5 في المئة من قيمة العقد، وإذا انتقل دون رسوم فهذه الأندية ليس لها حق في طلب الرعاية".

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن الأزمة أكبر من مجرد الحصول على قيمة عقد الرعاية من عدمه لأنها كاشفة على قدر هائل من الأخطاء الإدارية التي تقع على عاتق الطرف المصري (اتحاد الكرة ونادي الزمالك)، والفريق مدان في تلك الأزمة لكن قد لا يترتب على ذلك توقيع عقوبات لأنه لم يخضم النسبة المقررة لحق الرعاية من قيمة عقدي الإعارة والشراء.

وتجبر لوائح الفيفا النادي الذي يتعاقد مع لاعب ما أن يدفع قيمة مالية تحت بندي "حق الرعاية وحق التضامن" حسب النسبة المذكورة في المواد التي تنص عليها. وأوضح العمارة أن الزمالك كان عليه دفع مبلغ 250 ألف جنيه مصري (13 ألف دولار) للأندية التونسية في موعد أقصاه شهر واحد عقب إبرام الإعارة وإرسال 400 ألف جنيه (20 ألف دولار) خلال شهر أيضا من تفعيل عقد البيع، وفي حال كان العقد الذي أظهر سليما فإنه سيدفع تلك الأموال مضافا إليها فوائد التأخير.

ولفت إلى أن العقوبة قد تكون بحق اتحاد الكرة المصري لأنه في حال ثبت عدم صحة خطابه الذي جاء فيه أن اللاعب انتقل من "المقاولون" إلى الزمالك دون رسوم مالية وفي صفقة انتقال حر، فاللجنة التأديبية بالفيفا قد تصدر عقوبات بحق المدير التنفيذي للاتحاد الذي أرسل الخطاب، أما إذا ثبت صحة خطاب اتحاد الكرة وتزوير العقد الذي أظهره الزمالك ستوقع عليه عقوبات

تعاقد الزمالك مع اللاعب التونسي على سبيل الإعارة من "المقاولون" مطلع العام الماضي، وبعد انتهاء الموسم ذاته قام بتفعيل بند الشراء المنصوص عليه في العقد، وخلال الفترة التي شهدت تفعيل بند الشراء كان الزمالك ممنوعا من القيد بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لوجود مستحقات متأخرة لبعض لاعبيه السابقين، وهو ما فتح الباب أمام أزمة أخرى.

بين الإعارة والشراء أصدر اتحاد الكرة المصري بيانا توضيحا أعلن من خلاله أسباب صحة القيد، وأن عقد إعارة الجزيري من "المقاولون" إلى الزمالك لم يكن به بند يفيد بنية الشراء، واللاعب انتقل بعد انتهاء الإعارة في صفقة انتقال حر، وهو مغاير لما أعلنه الزمالك الذي أظهر العقد المبرم مع "المقاولون" ويتضمن تفعيل بند الشراء مقابل الحصول على 12 مليون جنيه (600 ألف دولار) قبل أن يعدل الاتحاد المصري موقفه مؤخرا.

بدأت المشكلة حينما أرسل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" خطابا إلى اتحاد الكرة المصري للاستفسار عن قيمة

النادي الأفريقي برر اللجوء إلى فض المنازعات بعدم رد نادي الزمالك على الخطاب المرسل له من قبل ثلاثة أندية تونسية

الكينية كوسغي تغيب عن ماراثون لندن

كينينيسا بيكلي، ثاني أسرع عداء في تاريخ السباق، من بين أبرز المرشحين للفوز باللقب، فيما سيخوض البريطاني مو فرح الماراثون للمرة الأولى منذ 2019. ويغيب الكيني إيبود كيبشتوغي الذي حسن رقمه القياسي العالمي بفارق ثلاثين ثانية خلال مشاركته في ماراثون برلين.

وكان الإثيوبي تاميرات تولا بطل العالم للرجال، قد أعلن سابقا انسحابه من ماراثون لندن المقرر في أكتوبر، بسبب إصابته بإجهاد عضلي. وفاز تولا بالميدالية الذهبية في يوجين بولاية أوريغون، محققا رقما قياسيا في بطولة العالم للالعاب القوى بلغ ساعتين وخمسة دقائق و36 ثانية.

وقال العداء البالغ (31 عاما) "ببأن الحزن والأسف لن أستطيع المشاركة في ماراثون لندن هذا العام، للأسف منذ بطولة العالم أعاني إجهادا عضليا ولم استأنف التدريبات حتى الآن".

وقال منظمو ماراثون لندن إن الفئاني الحاصل على فضية وبرونزية بطولة العالم الإثيوبي موسينيت جيريميو والبلجيكي المولود في الصومال بتشير عبيدي ششاركان في الماراثون في الثاني من أكتوبر مع الإثيوبي حامل اللقب سياسي ليما.

وتابعت الكينية الفائزة بلقب ماراثون لندن عامي 2020 و2021 فيما حلت رابعة العام الماضي "ارتابت أنه من الأفضل الانسحاب من نسخة هذا العام كي أتعافى وأدخل عام 2023 أقوى من أي وقت مضى".

ويغيب كوسغي ستكون حاملة اللقب الكينية الأخرى سيساي ليما أبرز المشاركات إلى جانب مواطنتها جوديث كورين، الفائزة بماراثون باريس في أبريل بعد نيلها الفضية أيضا في بطولة العالم.

عند الرجال، سيكون حامل اللقب الإثيوبي سياسي ليما ومواطنه



ثقة تامة



مغن بلجيكي من أصل مصري: العود «آلة الروح»



أوتار الجذور

العزف في إحدى أغاني الألبوم الأول، ثم كان ينضم إلينا في أغلب الحفلات على المسرح".
وبما أنه أصبح بمثابة عضو في المجموعة، كان غيابه في الاستوديو أثناء تسجيل "سحر" ليكون غريبا، إذ شارك في العزف على الغيتار بسبع أغان من أصل عشر يحويها الألبوم، على ما يشير المغني ومؤلف الأغاني. ولن ينضم البريطاني إلى المغني على خشبة المسرح قبل عام 2023، لالتزامه "هذا الخريف مع نيك كايف، أحد أبرز المغنين الأحياء"، بحسب ما قال الفنان تامينو.

بانجيل، قائلًا "تدخل في جوّ الأغنية أثناء التسجيل بصورة سريعة، بينما أحتاج بدوري إلى المزيد من الوقت".
ومن بين أبرز المشاركين في الألبوم "سحر" كولن غرينوود من فرقة "راديوهيد" البريطانية، الذي سبق أن تعاون مع تامينو.
ويقول تامينو "إنّ كولن كان حاضراً في حفلة لي قبل بضع سنوات في أنتويرب برفقة أصدقاء مشتركين، وهو ما كان أسراً لا يُصَدَّق، ثم تحدثنا طويلاً بعد الحفلة".
ويضيف "أظهر كولن لطفاً كبيراً، إذ طلبت منه بعد أيام عدة أن يتولى

تسيران بصورة متوازنة تقريباً. فعام 2018، كان تامينو حفيد المطرب المصري محرم فؤاد، وأنجيل ابنة المغنية البلجيكية ماركا، بين المشاركين في فعاليات مهرجان "يوروسونيك" المقام في خرونينغن الهولندية.
ويقول تامينو "أصدر كل منا أغنيته الأولى في الفترة نفسها، والتقينا كثيراً لكننا لم نكن نعرف بعضنا، وقبل عام ونصف العام أمضينا وقتاً في الاستوديو".
ويتابع "عندما كتبت 'سان فلاور' راودني اسم أنجيل لتتولى الأداء الأنثوي في الأغنية". ويشير تامينو إلى إعجابه

بيدو أن الموسيقى العربية تسكن جينات حتى من ولدوا من أصل عربي بعيداً عن ديارهم، فالفنان البلجيكي تامينو يعزف على الغيتار والبيانو، لكنه تعلم العزف على آلة العود، ونجح في استعادة أنغامها الساكنة في روحه.

باريس - بعد اليوم أول لاقى استحساناً كبيراً، يعود المغني البلجيكي من أصل مصري تامينو بألبوم ذي طابع هادئ تمتزج فيه موسيقى البوب مع إيقاعات العود الذي يصفه المغني بـ"آلة الروح"، متعاوناً مع عازف الغيتار كولن غرينوود من فرقة "راديوهيد" والمغنية أنجيل.
وشبه أداء تامينو في اليوم الأول "أمير" (2018) وتحديدًا في أغنية "حبيبي" بأداء الأميركي جيف باكلي، وكان لأعماله الموسيقية الأولى الفضل في توجيه مسيرته الفنية نحو العالمية. وعند إطلاق الألبوم "سحر" (في 23 ديسمبر)، كان تامينو (25 سنة) الذي يؤدي بالإنجليزية، في جولة موسيقية بين كندا والولايات المتحدة، أما في

ما يخص جولته الأوروبية التي تنطلق في نوفمبر، فبقيت كل تذاكر الحفلات المرقبة في كل من باريس وكولونيا وبرلين وأمستردام وبروكسل، فيما أضيفت حفلة جديدة في لندن.
وأفتتح تامينو إحدى حفلاته بأغنيته الجديدة "إيه دروب أوف بلود" (قطرة دم) التي يؤديها وهو يعزف على العود. وكانت هذه الآلة الشرقية حاضرة في اليوم الأول إلا أن موسيقياً آخر تولى العزف عليها، أما في الألبوم الجديد فقرر تامينو أن يعزف بنفسه على العود، على ما يظهر في فيديو كليب أغنية "ذي فيرست ديسايبيل" (التلميذ الأول).

ويمثل اليوم "سحر" نقطة تحول في مسيرته الفنية، بعيداً عن الخيارات التي اعتمدها في اليوم الأول. ويقول "إنّ النوع الموسيقي الطافي في 'سحر' لم يكن عن سابق تصميم، بل الأغاني هي التي فرضت طريقة تأديتها، وهو ما يتوافق مع الألبوم الذي يحصل طابعاً تأملياً ولا تنطوي أغانيه على أحاسيس مرتبطة بمشاعر المراهقين على غرار اليوم 'أمير'".
ويؤدي تامينو أغنية "سانفلاور" من الألبوم الجديد إلى جانب النجمة البلجيكية أنجيل التي تتشابه مسيرتها الفنية مع تلك الخاصة بتامينو، إذ

عملات وطوابع جديدة لتشارلز الملك الجديد لبريطانيا

لكن هذا الحادث البعيد قد يكون مهمًا ومصيريًا بشكل لا يقل أهمية عن أية حوادث أو تطورات تراها اليوم. ثمة رعب شائع بين العلماء والمثابرين من أن تشهيد البشرية لحظة فناء شاملة. هو رعب افتراضي قد تكون شهادته في أفلام هوليوود الكثيرة عن قيامة يتسبب بها كويكب أو مذنب يضرب الأرض وينهي الحياة فيها تمامًا. هذه لحظة سبق أن مرت الكرة الأرضية بنموذج مخفف منها في الماضي السحيق؛ حين ضرب كويكب الأرض قبل ملايين السنين وأزال جزءاً كبيراً من مظاهر الحياة فيها؛ أسالوا هياكل الديناصورات التي اختفت تماماً بعد فترة وجيزة من التصادم. هوليوود صورت سيناريوهات مختلفة لما يمكن أن يحدث، واقتربت حلولاً لا يبدو أنها بعيدة عن الواقع ولا تنتمي إطلاقاً إلى الخيال العلمي، لحماية الأرض من كويكب شارد نحتاج إلى أن نرسل إليه مركبة فضائية، إما أن تصدمه فتغير مساره بعيداً عن الأرض، أو نحمل سلاحاً تفجيريًا في الغالب يكون نوويًا، لتكون على موعد مع الكويكب حيث تدمره مباشرة بهذا السلاح أو تولد به موجة ضغط عالية تحرف مساره مثل الانحرافات التي يحدثها تصادم كرات البلياردو. القليل من الخيال جعل مخرجي السينما يبالغون ويقدمون هبوطاً لرواد فضاء على كويكبات لتفجيرها وتفتيتها. هذا بالطبع صعب التصديق.

علماء وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) فعلوها؛ اختاروا كويكبا في مدار بعيد ومعروف، وأرسلوا إليه مركبة لتصدمه. لا نزال ننتظر النتيجة، لكن الإنجاز العلمي مذهل. في عالم أكثر من نصف سكانه تطفئ عليهم الغيبيات ويضيق فيه الملايين منهم أياها طويلاً لحضور مناسبات دينية في ذكرى وفاة إمام أو ولي، وفي عالم تسمر مذهول أمام وباء أوقف فيه إيقاع الحياة اليومية، لا يزال العلماء هم الأقدر على إحداث الفرق.

بروح التحدي نفسها التي تحلن بها العلماء والأطباء في المختبرات لإتقان البشرية من كوفيد، والتي كانت نتيجتها ابتكار اللقاحات المختلفة، يحسن علماء آخرون ومن صنف آخر بأن عليهم أن يستعدوا بشكل مختلف لحماية الأرض من الدمار. قد يكون تصادم في تاريخ البشرية.

وكان قصر بكنغهام قد كشف الاثنين النقاب عن الرمز الجديد للملك تشارلز، الذي يستخدم في وثائق الدولة كما سيظهر على المبانى الحكومية وصناديق البريد الجديدة.
يتكون الرمز، الذي اختاره الملك من مجموعة من التصميمات التي أعدتها كلية الأسلحة، من حرفي (سي) و(أر) اللذين يرمزان إلى اسم تشارلز وكلمة ريكس، وتعني ملكاً باللاتينية، مع صورة لتاج الملكي.

صورة للأوراق النقدية المحدثة بحلول نهاية العام.
في غضون ذلك، قال البريد الملكي إن الصورة الحالية للملكة الراحلة على الطوابع ستحذف لتصبح صورة تشارلز. وستدخل هذه الطوابع الجديدة إلى التداول بمجرد نفاذ المخزون الحالي.
وستظل جميع العملات والطوابع التي تحمل صورة الملكة الراحلة الملكتة صالحة للاستخدام.

إلزابيث الثانية سيتم تداولها معا في المملكة المتحدة لسنوات عديدة قادمة".
وستستغرق عملية الاستبدال بعض الوقت إذ تشير تقديرات دار سك العملة الملكية إلى وجود نحو 27 مليار عملة نقدية تحمل صورة الملكة التي توفيت هذا الشهر.
وبالمثل، قال بنك إنجلترا إنه من المتوقع بدء تداول الأوراق النقدية التي تحمل صورة الملك تشارلز بحلول منتصف عام 2024. وأضاف أنه سيكشف

البيئية من استخدام صورة الملكة الراحلة إليزابيث إلى صورة الملك الجديد.
وقالت آن جيسوب الرئيسة التنفيذية لدار سك العملة الملكية "ستدخل أولى العملات المعدنية التي تحمل صورة جلالة الملك تشارلز الثالث التداول بالتماشي مع طلب البنوك ومكاتب البريد".
وأضافت "يعني هذا أن العملات المعدنية للملك تشارلز الثالث والملكة

لندن - ستشهد بريطانيا بشكل تدريجي عملات معدنية وأوراق نقدية وطوابع تحمل صورة ملكها الجديد تشارلز، بينما سيظهر رمز الملك أيضا على المباني الحكومية وصناديق البريد الحمراء، وذلك وفقا لما أعلنه المصنعون وقصر بكنغهام.
وفي الوقت الذي تبدأ فيه البلاد التكيف مع أول رئيس جديد لها منذ 70 عاما، قال صانعو عملاتها وطوابعها الخلاء إنهم سيبدأون عملية التحول

نادين فهد أكوان سفيرة نوايا حسنة في زحمة نشاطها الفني

ديبي - حصلت الممثلة والمغنية السورية نادين فهد أكوان على لقب سفيرة النوايا الحسنة للسلام من المنظمة الدولية لحقوق الإنسان للمرة الثالثة؛ بعد أن حصلت على اللقب نفسه مرتين في السابق.
وتواصل الممثلة والمغنية السورية أكوان تصوير مشاهدتها في المسلسل الكويتي "نون النسوة"، بعد أن انتهت من العمل على إنجاز مشاهدتها في مسلسل "نفس الحنين" مع أهم نجوم الخليج، من بينهم إلهام الفضالة ومرام البلوشي وفي الشارقة.
مسلسل "نون النسوة" من تأليف سلام محمد وإخراج محمد كاظم، ويتكون من 30 حلقة، وتطرح قضية اجتماعية محورية تتعلق بانسلاط العلاقات الزوجية، مثال ذلك الزوج الانانسي الذي يتزوج على زوجته دون سبب، وهناك زوج محب طيب وخدم لزوجته، لكن لأسباب معينة من زوجته يتزوج عليها. إلى جانب ذلك كله لن يخلو العمل من مشاهد الحب والرومانسية.
وتجسد نادين في المسلسل دور فتاة لعوب ومخادعة تهتم بمصلحتها الشخصية غير أبهة بما يتعرض له الآخرون من أذى.
وأعربت نادين عن سعادتها البالغة بتأدية دور لا يشبه شخصيتها، على عكس دورها في "نفس الحنين" الذي يشبه شخصيتها إلى حد كبير.
وانتهت نادين مؤخرا من تصوير مشاهدتها في مسلسل "نفس الحنين"، الذي كتبه محمد النمشي، وتدور أحداثه حول أربع صديقات

يجمعن مجدداً بعد أن تفرقت لسنوات طويلة بسبب الظروف الحياتية. وفي "نفس الحنين" تقوم نادين بدور داليا الفتاة اللبنانية التي تقرب من بثينة حتى تصبح واحدة من أقرب صديقاتها الوفيات، والتي تلازمها طوال الوقت محاولة تصحيح مسار حياتها، كما أنها تعمل على إدارة أعمالها التجارية. وبعد الانتهاء من تصوير "نون النسوة" ستستعد نادين لتصوير مسلسل ثالث في نوفمبر القادم لم تعلن عن عنوانه.



حنين إلى تسعينات القرن العشرين في أسبوع ميلانو للموضة

ميلانو (إيطاليا) - طبع الحنين إلى حقبة تسعينات القرن العشرين أسبوع ميلانو للموضة الذي أسدلت ستارته مساء الأحد.
وطغت الألوان وأنماط الفاكهة على تشكيلات بعض المصممين، وزينت أنماط التفاح والكمثرى والكرن، بأحجام صغيرة وكبيرة قطع تشكيلة "بينيتون".
وفي "روبرتو كافالي"، تزيّن الفساتين أنماط العنب وأشجار النخيل والأناضس وسواها. وبالنسبة إلى "موسكينو"، اعتمد جيريمي سكوت أنماط "منقوطة"، كالعوامات المطاطية والفرش الهوائية الأخرى.

وسيكون نجم موسم الربيع والصفى المقبل بنطلون الـ"كارغو". وقد شكّل هذا النوع من السراويل المستوحاة لعالم الموضة من البزات العسكرية قطعاً أساسية من الأزياء التي راجت في تسعينات القرن العشرين. وأعاد دور الأزياء الإيطالية إحياءها هذا الموسم في نسخ أنيقة.
ومن التوجهات الأخرى التي لوحظت على منصات العروض الفستان المخصص للارتداء فوق السروال، فلدى "إيرادا" قمصان نوم طويلة من الطراز القديم شقافة كليا ترتدى فوق طقم كامل مؤلف من قميص وبنطلون. أما "فندي"،

فنسقت التنانير الفوقية والفساتين الشقافة مع السراويل الواسعة. وفي تشكيلة "إمبوريو أرماني" الجديدة، سترات فضفاضة فوق سراويل نسائية ناعمة من اهتمام جورجيو أرماني بالثقافات غير الغربية، كتلك العربية أو الهندية أو الصينية.
وحضرت القمصان والفساتين والسراويل والسترات المصنوعة من الحرير أو الساتان، واستحضرت دار "روبرتو كافالي" مثلاً الفساتين الحريرية الكبيرة عجيبة اللون التي تذكر ببريق هوليوود في العصر الذهبي للسينما ونجومها.

